

**انفجارات عنيفة تهز دمشق  
ومقتل 3 بتبادل لإطلاق النار  
وحرق في مكتب الأمم المتحدة**

دمشق-لندن-«القدس العربي»:

هز انفجارات واطلاق نار مكثف العاصمة السورية

مشق مساء أمس.

وقالت محطات تلفزيون عربية ان اكثر من 15 انفجاراً

وتبادل مكثفاً لإطلاق النار سمعوا في منطقة المزة غربي

العاصمة السورية، حيث تنتشر البعثات الدبلوماسية ومن

ضمنها بعثة الامم المتحدة التي أكد شهود عيان ان النيران

ندلعت في المبنى الذي تقع فيه مكاتبها.

وفجر مسلحون عبوة ناسفة في مكتب الامم المتحدة مما

دى الى مقتل احد المسلمين واصابة اخر وشحال النار في

لبني، وقال مصدر دبلوماسي «كان هناك اثنان على الاقل من

الارهابيين. قتل احدهما واصيب الآخر بعد ان فجر عبوة

عن ثلاثة سيارات».

اما ناقلت وكالة الانباء السورية عن شهود عيان قوله انه

قتل ثلاثة مسلحين واصيب رابع بجروح عندما اطلق قوى

امن سوريا النار على مجموعة من اربعة اشخاص قامت

باطلاق النار على المارة امام السفارة الكندية.

وقالت متحدثة باسم الخارجية البريطانية في لندن ان

لانفجار وقع في شارع قريب من منزل السفير الايراني.

وأضافت انه اقرب الى منزل السفير الايراني من منزل

سفيرنا. وأضاف المتحدثة «انه لم تقع اصابات في صفوف

العاملين بالسفارة البريطانية الا ان طاقمنا بصدق تقدير

لوقف».

وقالت وكالة الانباء السورية ان «مجموعة ارهابية» قامت

ساعه امس باطلاق النار بشكل عشوائي في منطقة المزة، وان

نوى الامن تصدت لها وتمنت من السيطرة على الموقف.

وأفادت الأنباء ان الانفجارات وقعت بمنطقة يقع فيها منزل

السفير البريطاني والقنصلي السعودية والسفارات

الإيرانية والكندية ومقر بعثة الأمم المتحدة. وقال سكان ان

نوات الأمن والشرطة قطعت الكهرباء عن المنطقة وطوقتها،

حيث سمعت أصوات سيارات الإسعاف في المكان.

وصرح مصدر رسمي سوري للجزيرة بأن ما وصفها

مجموعة إرهابية تخريبية أطلقت النار بشكل عشوائي في

منطقة المزة بدمشق وقد تصدت لها الأجهزة الأمنية المعنية،

تمت السيطرة على الموقف وما تزال قوات الأمن تلاحق أفراد

هذه المجموعة.

**القذافي: عازمون على لعب دور «ريادي للسلام»  
فلا تضطرونا للعودة الى ما كنا نفعله سابقا**



القذافي لدى مغادرته خيمته في بروكسل (اف ب)  
ليبيا لان ذلك سيساعد على وقف الهجرة..  
وقد بدأ القذافي أمس زيارة رسمية الى بروكسل تستمر يومين وستشمل اجراءات امنية مشددة. وهي اول زيارة يقوم بها خارج القارة الافريقية او دولاً في الشرق الاوسط منذ 15 سنة، ووصفت بانها "تاريخية". (تفاصيل ص 7)  
والتي تمر عبر ليبيا في طريقها الى اوروبا.  
وقال: « بكل صراحة ان دول شمال افريقيا لا تستطيع حماية حدودها جنوب اوروبا ». واضاف « لذلك ينبع على اوروبا ان تتعاون معنا لاراقبة الحدود بشكل افضل. كما ينبغي على الاتحاد الأوروبي ان يتعاون في جنوب اراضي اوروبا الى يام لا يضطر الليبيون الى يوم للعودة الى تلك الايام حين كانوا يلغمون سياراتهم او يضعون حزمة المتفجرات حول اسرهم ونسائهم حتى لا يقتشهم احد او يضايقهم في غرف نومهم وفي منازلهم كما يحدث الان في العراق وفي فلسطين ». ودعا القذافي، بعد اجتماع مع ومانو برودي، الاتحاد الأوروبي الى التعاون مع بلاده من اجل ضبط المиграة القادمة من بلدان افريقيا السوداء

**انتقاد الدبلوماسيين للسياسة البريطانية ازاء الشرق الاوسط صفعة لبلير «الجمال» و «المستعربون» قد يؤثرون على مسار سياسات حكومة العمال**

اعضاء السلك الدبلوماسي مثل ما شاهده في الفترة الماضية، وقام بعدد من السفراء بتجميع التوقيع التي تمت في يومين. وقال كريسيبين تيكيل، المبعوث السابق في الام المتحدة ان «الحرب على العراق لم تكن شرعية، و يريد الاطلاع على النصيحة القانونية التي قدمها لورد سميث، المدعي العام، وايا كانت النصيحة، ففيبدو ان جورج بوش وتوني بلير قد خططا بشكل سئ للحرب». وقال تيكيل ان تونى بلير، تردد بالتحرر من الارتباط الامريكي، وتساءل عن السبب الذي منعه من هذا، خاصة بعد ان قدم الرئيس بوش لاربيل شارون اذنا بعمل ما يريد. ورفض الدبلوماسيون والعاملون بالسلك الخارجي الوصف الذي استخدمه البعض بكونهم سفراء سابقين في الدول العربية، حيث قالوا ان بعضهم له خبرة طويلة في العالم العربي والبعض الاخر له خبرة قليلة ونشرت «الاندبندنت» نص الرسالة بالكامل على صفحتها الاولى، حيث اعتبرتها مبادرة غير مسبوقة يقوم بها السلك الدبلوماسي ان القلق في اوساط البريطاني له علاقة ساق عليه الرئيس بيغرا من نواب حزب العرق لأنهم د التسوية السلمية. «مسار الحرب في اب الخطوة الواضحة فين». وقالوا ان وصف ما افعال اهابين او مقعنوا ولا مفیداً». «بنية الرسالة صفة» دوا الى الرسالة التي بين البارزين في عهد سرت من السفارة عام 1979 وتضمنت لـ. «ديندرنست» ان الرسالة الرسالة نتاجاً للجهود التي السابقي في ليبيا انه لم يجد قلقاً بين

# **باول يعلن احتفاظ الاحتلال بصلاحيات ويشكوا من «الجزيرة» • الصليب الاحمر زار صدام امريكا تتصف المسكن في الفلوجة وتقتل عشرات المدنيين قرب النجف**



العراقيون يحرقون العلم الجديد الذي قرر مجلس الحكم اعتماده (رويترز)

**لولايات المتحدة متخوفة من هجوم لتنظيم بن لادن اثناء انتخابات الرئاسة  
تنظيم «القاعدة في الجزيرة العربية» يدعو المسلمين  
للابتعاد عن الامريكيين وينفي مسؤوليته عن هجوم الرياض**

بالحزب الحاكم المؤيد لامريكا واذاعة بضعة شرائع مسجلة لبن لادن والرجل الثاني في التنظيم ايمون الظواهري منذ فصل الخريف تتوعد بشن هجمات على المصالح الامريكية . وقال بريتان « اذا اعتقدنا بعض الناس في الواقع انه يمكنهم ان يؤثروا في الانتخابات بالارهاب فهذا شيء يتعين علينا اتخذه حذرين جدا بيشانه ». وقال بريتان ان توقيت هجوم القاعدة عاد يرتبط بالوعد الذي يكون فيه الخطط جاهزا ولكن السلطات الامريكية تتبنى الرأي القائل بأن مثل هذه الاحداث الملافتة للانتظار مثل انتخابات الرئاسة في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل قد تكون عوامل تفك فيها الجماعة المتطرفة . وقال بريتان «سواء كانوا يحاولون ان يفعلوها قبل الانتخابات او الان فان في الامر شيئاً من التخمين». واضاف «توقيت هجوم ما عادة ما يكون نتيجتاً لقدرتهم على التعرف على مواطن الضعف الامني والنقطة غير الحصينة والفرص».

بني على بيان على موقع اسلامي على شبكة الانترنت تحذيف الماضي مسؤوليتها عن الاعتداء . من جهة اخرى اعرب مسؤولون امريكيون عن خاوفهم من هجوم لتنظيم القاعدة اثناء انتخابات الرئاسة . وقال جون بريتان مدير المركز المتكامل لمخاطر لارهاب يوم الاثنين ان الحكومة الامريكية متغوفة من ان تحاول القاعدة التي يتزعزعها المعارض السعودي اسامية بن لادن شن هجوم على الاراضي الامريكية هذا العام خلال الاحداث الكبيرة مثل لانتخابات الرئاسة القادمة . وقال بريتان «نحن يقظون جدا وقلقون لاحتمال ان تحاول القاعدة تنفيذ هجوم على ارض الوطن هنا قبل نهاية العام ربما ليتزامن مع الانتخابات الرئاسية لعام 2004». وما يزكي الخاوف الامريكية من التعرض لهجوم تفجيرات قطارات مدربيد في اذار (مارس) التي تبعها في غضون ايام انتخابات اطاحت

■ القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعود: تسببت الاصلاحات الجارية في صالة كبار الزوار بمطار القاهرة الدولي بحالة من الفوضى والارتباك بعدما قرر المسؤولون تحويل كبار الزوار المغادرين إلى صالة بديلة يتم فيها تحصيل مبلغ 350 دولاراً نظير كل فرد يرافق المسؤول لدى قومه أو مفادرته، وتسبب تعنت رجال الامن في حدوث الكثير من المشادات والمشاجرات مع العديد من الدبلوماسيين العرب والمصريين وعدد من الوزراء، بعد رفض دخول أي مرافقين للصالة بديلة.

وامام هذه التصرفات الغربية اضطر الكثير من الوزراء الى انهاء اجراءات سفرهم في صالة السفر العادية، مما ادى الى وقوفهم في طوابير الجوازات بصورة لم تحدث من قبل.

وتعرض بعض القادمين الى مصر من الوزراء والمسؤولين في الدول الأخرى الى مواقف محرجية وانتهى الامر بهم الى الوقوف ايضاً في الطابور، ومن بين من تعرضوا لهذه المواقف وزير العدل السوري نizar العسلي وناظيره اللبناني

وزير الاوقاف الماليزي عبد الحميد عثمان وكذلك وزير الاوقاف الكويتي.

وكان من بين الرافتين لهذة التصرفات عمرو موسى الain العام لجامعة الدول العربية الذي فوجي لدى عودته لمصر بمنع مرافقه من دخول الصالة معه.

وعقد السفراء العرب بالقاهرة اجتماعاً طارئاً بمقر السفارة السعودية لبحث كيفية الرد على هذه التجاوزات بحق اعضاء السلك الدبلوماسي، وخرجت بعض الاصوات تنادي بتطبيق مبدأ المعاملة بالمثل مع الدبلوماسيين المصريين لكن الاجتماع انتهى الى رفض المبدأ مع مخاطبة وزارة الخارجية المصرية بضرورة التدخل.

ISSN 1358-3379



2 8  
9 771358 337049

## محادثات باکستانية امریکیہ بشان الافراج عن باکستانیین معتقلین فی غوانچانامو

■ اسلام اباد- اف ب: ذكر مسؤولون امس الثلاثاء ان مسؤولين باكستانيين وامريكيين سيلتقون هذا الاسبوع في واشنطن لبحث مسألة الافراج عن اكثر من 30 باكستاني لا يزالون محتجزين في قاعدة غوانتانامو الامريكية في كوبا. وسيغادر وقد حكمي مؤلف من ثلاثة اعضاء برئاسة الجنرال جواد اقبال شيمارئيس خلية ادارة الازمات الوطنية في وزارة الداخلية الى واشنطن اليوم الاربعاء في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لإجراء محادثات مع مسؤولي وزارة الخارجية الأمريكية.

وهو اول لقاء بين مسؤولي البلدين منذ اتفقا على تبني عملية للنظر في امر سجناء باكستانيين لدراسة احتمال الافراج عنهم.

وكان وزير الخارجية الباكستاني خورشيد كاسوري اعلن قرار النظر في امر سجناء باكستانيين في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الامريكي كولن باول في اسلام اباد في اذار (مارس) الماضي.

وقال كاسوري ان وزارة الداخلية الباكستانية هي التي ستضع آلية النظر في قضايا هؤلاء الاسرى.

وكان الاف الباكستانيين اعتقلوا في افغانستان في اعقاب الاطاحة بنظام طالبان الاسلامي المتشددة الذي كان يحكم افغانستان في اواخر 2001.

ونقل حوالي 58 منهم الى قاعدة غوانتانامو بينما لا يزال مئات آخرون يقبعون في السجون الافغانية.

ومنذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2002 تم الافراج عن حوالي 24 باكستانيا من غوانتانامو.

ويعتبر الافراج عن الاسرى الباكستانيين في غوانتانامو من اولويات الحكومة الامرکية ثلاثة امامات القمة الـ 11 لدول التحالف، حيثما الامر.

واوضح «لم يتم اعتقال اي عنصر من اعادة في جنوب وزيرستان رغم ديد من العمليات والحملات العسكرية»، معتبرا ان عملية اذار رس» (نتيجة سوء فهم).

وحاصر عدد الاف من الجنود اكستانيين على مدى 12 يوما في نهاية مارس (مارس) مجموعة من المقاتلين يقدر ددهم بنحو خمسة مائة وثمانين مقاتلا وكان يشتبه بهم اعضاء في تنظيم القاعدة وحركة طالبان ومناصرين محليين لهم.

وادت العملية رسميا الى سقوط اكثر من قتيل، بينما 46 جنديا و63 ناشطا اصيبوا. ولم يتم التعرف على اي عنصر تنظيم القاعدة بين الضحايا او اثنين الذين اوقفوا وافرج عنهم لاحقا.

ومن جهةه تعهد الرئيس الباكستاني بيز مشرف امس الثلاثاء، بعدم سماح لاي تراجع في الحرب التي نهاها باكستان على الإرهاب.

ونذكر تقارير صحافية في إسلام اباد، ان مشرق قال لكتبة القيادة العسكرية خلال الاجتماع بهم في إسلام اباد «إن من صلاحة باكستان تضمن في

**قطر: المحكمة استمعت الى ثمانية شهود من اصل 13 في قضية اغتيال يندرييف**

■ الدوحة - اف ب: قالت مصادر مسائية ان عدد شهود الاثبات الذين تمعن اليهم المحكمة الجنائية الكبرى قضري في قضية اغتيال الرئيس يحيى خان بندريابيف الى حد امس الثلاثاء ثمانية شهود من 13 شاهدا. واصافت المصادر الوكالة نفس برس ان القضية "قرروا الاستمرار الاستئماع الى بقية الشهود تباعاً فيما حتى اكتملهم". وكانت المحكمة قد جلست الاستئماع في جلسات مغلقة الى يوم 25 نيسان (ابريل) بعد ان ب محامي المتهمين الروسيين بمنع الصحافة من حضور الجلسات وكان ان اوب القاضي مع طلبه.

وقتوق المحامي القطري محسن ذياب مسويدى ان يتواصل النظر في القضية الشهر المقبل لكنه رفض الاعلان ان

براءتهما. وقد اعلن اعتقال هذين العيلين في الاستخبارات الروسية بعد اسبوع على اغتيال بندريابيف في 13 شباط (فبراير) في الدوحة.

وكانت كل من روسيا و قطر اعربتا في بيان مشترك في 18 نيسان (ابريل) عقب مباحثات بين رئيس مجلس الامن القومي الروسي رفائيل كارابافوف ومسؤولين قطريين عن احترامهما لما سيصدر عن القضاة القطري بشأن المتهمن الروسيين في قضية اغتيال بندريابيف.

وكان بندريابيف الذي يقيم في قطر منذ ثلاث سنوات، اغتيل في الثالث عشر من شهر شباط (فبراير) الماضي في الدوحة بتغيير السيارة التي كان يستقلها مع ابنه الذي اصيب بجروح بالغة. ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن عملية الاغتيال ونفت روسيا في الوقت

بشهود نفي وقال «لا يمكن اي التصريح بذلك احتراما لطبيعة المحاكمة السرية».

وتوجب الاجراءات القضائية الاستئماع الى شهود الاثبات الذين تقدمهم النيابة العامة ثم الى شهود النفي اذا تم تقديمهم من طرف الدفاع وذلك قبل الاستئماع الى مرافعة المتهمين كآخر المراحل قبل تحديد جلسه النطق بالحكم. كما ان القانون القطري لا يخول للمحامين الاجانب الترافع أمام المحاكم القططية الا في ظل وجود اتفاقية معاملة بالمثل وانذلك يحضر المحاكمة عدد من المحامين الروس بغرض صفتهم المهنية ويشكلون هيئة استشارية غير رسمية للمحامي القطري محسن السويدي الذي رفض التصريح باي شيء قبل نهاية المحاكمة.

وكان المتهمان انانتولى بيلاشكوف وفاسيلي بوشكوف دفعا لدى افتتاح

**متم دون سقطون طائرة هليکوپتر و مسکه ف الشیشان**

■ موسكو - روپرتر: قالت مصادر روسية ومقاتلون شيشان إن الثلاثاء ان المقاتلين اسقطوا طائرة هيليكوبتر روسية يومية الا ان طاقتها تم اغراقه. ونوقلت وكالة ايتار تاس للانباء عن متحدث باسم الجيش في شيشان ان الطائرة اسقطت بالقرب من قرية ديشني فيدينو من الاثنين، وأكد موقع تابع للمقاتلين الشيشان على الانترنت ومية قائلاً «نتيجة لاطلاق النار من رشاش ثقيل اسقطت طائرة روسية من طراز ام اي 24». وقال المقاتلون انه لا تتوفر لديهم معلومات حول مصدر طاقم بائرة الا ان تاس قالت انهم انقضوا. وتقاتل القوات الروسية وتقول روسيا انها تقوم بتحذئة الوضاع في الشيشان الان ستة هجمات مماثلة وقعت في ذلك العام.

**ارتفاع عدد ضحايا اضطرابات امبون اندونيسيا الى 30**

■ امبون (اندونيسيا) - روبرتز: قال مسؤولون وشهود ان قناصة قتلوا امس الثلاثاء شرطيا وأصابوا اثنين في مدينة امبون التي يمزقها صراع طائفى بين المسلمين والسيحيين فيما قامت الشرطة والجيش بدوريات في الشوارع لاستعادة الامن والنظام.

وقالت الشرطة ان عدد القتلى في الاشتباكات التي اندلعت بين السكان من المسلمين والمسيحيين ارتفع الى 30 غير أن معظم الضحايا في بعض المناطق ولكن أقل بكثير مما كان عليه افراد الجيش والشرطة يقتلون بشكلي يومي هناك بينما يظل كثير من كبار قادة المقاتلين مثل باسييف طقاء.

فصالين في الشيشان منذ عشرة اعوام، وشهدت منطقة دينو الجنوبية التي ينتمي اليها شامل باسييف أحد قادة

## استعراض للجيش الأفغاني الوطني الصغير في كابول

# مقتل عمال اغاثة على يد عناصر من طالبان في قندھار

والبني على الطراز الامريكي. وسا  
الجنود وقد حملوا في أيديهم بنادق م  
طراز (اي.كي- 47) وظهر صاروخان من  
طراز سكود خلال الاستعراض.  
ووضعت قوات الامن في حالة تاهيل  
ورافق حراس أمريكيون في سيارة سوفة  
سوداء السيارة الجيب التي استقلها  
الرئيس كرزاي وتتجول بها في اتحاد  
ارض الاستعراض فيما نشرت قوات  
أمريكية وقوات حفظ السلام التي يقودها  
حلف شمال الاطلسي في المبني الموجود  
في المنطقة.  
وبينما كان فهيم يتحدث وردت انباء  
عن اندلاع أعمال عنف في الجنوب حيث  
شن مقاتلي نظام طالبان سلسلة من  
الجممات في الاسابيع القليلة الماضية  
قبل الانتخابات الرئاسية التي جرى  
ايلول (سبتمبر) المقبل.  
وقال الجنرال سليم خان المسؤول  
الكبير بالشرطة ان مقاتلي طالبان قتلوا  
اثنين من عمال الاغاثة المحليين في وقت  
متأخر من يوم الاثنين في اقليم قندها  
المصطفري.  
وأضاف أن مكتب تنسيق المساعدات



لجان انتخابية تطالب بـ«النظام الديمقراطي»

نفس التوقفت هجوم فيما هو جم مع الشرطة بالمنطقة.

وكانت طالبان قد أعلنت «الجهاد» ضعفها في أفغانستان فيما تضمنتها الشهادة المحدثين والدوليين ومسؤولي الحكومة والقوى الأجنبية، مما ينبع من التمركز في أفغانستان فيما تمثلت في الاشتباكات بين الفصائل في الشمالي والغربي مثلاً، وقال حسن خا (35 عاماً) الذي قاتل ضد الجيش السوفييتي في شمال أفغانستان «هذا أحد أسعد الأيام في تاريخ أفغانستان. نحن مختلفون بالانتصار على الروس لكن المخاوف لا تزال تتسارعني». وأضاف «اليوم لا يوجد أمن حقيقي في أي مكان». ولقي أكثر من 650 شخصاً حتفهم هجمات جرى معظمها في جنوب وشمال البلاد منذ بدء الرئيس كرزاي كفاحه سيطرته إلى خارج كابول في آugustus الماضي.

السوفييتي في 27 نيسان (أبريل) عام 1992 حين سقطت حكومة الرئيس نجيب الله الشواعي وسيطر المقاتلون الأفغان المناهضون للسوفييت على كابول.

وهتف عن الله (38 عاماً) العضو السابق بالمجاهدين الذي سار في الاستعراض وقد حمل على كتفه قاذفة صاروخية «هذا يوم حقنا فيه النصر لنفهم عدونا».

ولكن بالنظر إلى الموارد المحدودة للجيش يظل معظم العتاد سوفييتي الصنع الامر الذي يعكس عشرة أعوام من الدعم الحكومي الأفغانية صورية بعد الغزو الذي تم عام 1979.

وحاقت طائرات هليكوبتر تعود إلى الحقيقة السوفييética فوق المنطقة وقفت على الأرضية كثيبة من الدبابات الروسية القديمة التي طليت حدتها باللونين البيج

المركبات الجديدة ورسية الصناع في مقاومة في يوم تحالف فيه أفغانستان بالطاحة قبل 12 عاماً بالحكومة الشيوعية التي تضمنها السوفيت.

وتضاعف عدد الجيش منذ عام 2003 ليصل إلى عشرة آلاف جندي وهو عدد أقل بكثير من العدد الذي تستهدفه الولايات المتحدة وهو 70 ألف جندي.

ويعد استعراض للجيش الأفغاني أمس الثلاثاء بمناسبة العيد الوطني لافغانستان حدثاً تاريخياً صغيراً لكنه ونشره في الإقليم كان إنجاز العام الماضي ونزير أن تستمر في هذا الأمر».

وسائل مجموعه صغيرة من الشرطيات في الاستعراض وهو الامر الشهبة بالثورة في الدولة التي منع فيها النساء من كشف وجوههن علنًا في ظل حكم طالبان قبل ثلاث سنوات.

ويختلف في العيد الوطني وسط الانتصار في الجهاد ضد الاحتلال

موجة العنف إلى وقف عملياتها في المنطقة بصفة مؤقتة ووقف عملية تسجيل اسماء الناخبين استعداداً لانتخابات هامة في ايلول (سبتمبر). وقال متحدث باسم الجيش الأمريكي الاثنين إن طالبان صعدت من هجماتها في الأسبوعين الأخيرين.

ويعد استعراض للسلطات الأفغانية اللوم على برقة طالبان عن هجوم شن على مجموعة تنمية وسط آسيا في المنطقة يوم Wednesday في عام يكافح فيه الرئيس شديد الاهتمام في الأسلحة التي تدعمه الأفغاني حميد كرزاي الذي تدعمه الولايات المتحدة من أجل السيطرة على الأضطرابات المنتشرة في شتى أنحاء البلاد.

واستعرض الرئيس الأفغاني ومحمد قاسم فهم وزير دفاعه آلاف الجنود وسط إجراءات أمنية مشددة في قافلة من واصلت الأمم المتحدة بسبب تصاعد

**المفوضية الأوروبية ستفتح مكتباً تمثيلياً لها في شمال قبرص.. والمانيا مع انضمام تركيا للاتحاد**  
**عنان: جهود الأمم المتحدة لاعادة توحيد قبرص انتهت في الوقت الحالي**

التصوّت السلبي للمجموعة القبرصية اليونانية والذى افشل خطة السلام، واعتبر ان «فرصة تاريخية ضاعت». كما وعد المستشار الالماني غيرهارد شرودر امس الثلاثاء رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان بدعم المانيا لترشيح تركيا الى الاتمام الاوروبي. وقال المستشار في خطاب بمناسبة تدشين غرفة تجارة وصناعة تركية المانية في كولونيا (غرب المانيا) «يمكنك الاعتماد على استعداد المانيا للالتزام بكلامها». وقال ان تركيا ستقدم، بصفتها مجتمعا مسلما «غير عادئي»، «قدرا كبيرا من الامن» الى اوروبا. وأكد شرودر مجددا دعم المانيا، في حين يواصل الوسط السياسي الاوروبي اقسامه حيال فرصة انضمام تركيا الى الاتحاد الاوروبي ولو بعد حين. ويتجه رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الى اليونان من السادس الى الثامن من ايار (مايو) المقبل، بحسب ما اعلن مكتبه، في زيارة تأتي بعد فشل خطة الامين العام للامم المتحدة في تأمين توسيع قبرص اثر رفض القبارصة اليونانية لها في الاستفتاء الذي نظم السبت. ولم يتعافى البيان الصادر عن المكتب اى تفاصيل اخرى.

وقد رفض القبارصة اليونان السبت في استفتاء خطة إعادة التوحيد التي طرحتها الامم المتحدة في حين وافقت الغالبية من القبارصة الاتراك عليها. وهكذا فان الشطر الجنوبي بمفرده سيُنضم الى الاتحاد الاوروبي في الاول من ايار (مايو) المقبل وهو وضع يخلق ارباكا سياسيا وقانونيا للاتحاد الذي سيكون على حدوده من الان فصاعدا كيان غير معترف به من قبل المجتمع الدولي، وهو «جمهورية شمال قبرص التركية» التي لا تعرف بها سوى انقرة.

ومن جهتها رحبت الصحف القبرصية التركية والتركمانية امس الثلاثاء بالاقتراح الذي قدمه الاتحاد الاوروبي امس الاول والقاضي بمنح مساعدة اقتصادية كبيرة للقبارصة الاتراك وذلك بعد رفض القبارصة اليونانيين الذين سيفضّلون الى الاتحاد الاوروبي في الاول من ايار (مايو)، خطة إعادة توحيد الجزيرة.

واعلن وزير الخارجية الامريكي كولن باول امس الاول ان الولايات المتحدة على استعداد لاتخاذ اجراءات لمصلحة المجموعة القبرصية التركية مكافأة لها على تصوّتها الایجابي السبت في الاستفتاء حول خطة إعادة توحيدجزيرة قبرص. واعرب باول، عن «خيبة امله العميق» من

الجزيره خلال الأسبوع الجزيء لاجراء محادثات في اليونان وتركيا.

ومن جهة اخرى اعتبر المفوض الاوروبي المكلف بشؤون التوسيع غونتر فيرهوغن امس الثلاثاء ان المفوضية الاوروبية «ستفتح بالتأكيد ممتلكة لها» لدى المجموعة القبرصية التركية بعد فشل خطة إعادة توحيد جزيره قبرص.

وقال فيرهوغن امام لجنة في البرلمان الاوروبي بعد ان ذكر بأن الاتحاد يريد تقديم 259 مليون يورو كمساعدات متوقعة للمجموعة القبرصية التركية في حال نجاح خطة إعادة توحيد «سيكون علينا بالتأكيد فتح ممثليه في شمال الجزرية». وهذا المكتب التمثيلي لن يكون مع ذلك «اعترافا دبلوماسيا» بالحكومة القبرصية التركية، كما قال فيرهوغن.

واضاف «ان التعاون مع سلطة تسسيطر على اراض لا يستتبع اعترافا دبلوماسيا».

من جهة اخرى، قال فيرهوغن ان المفوضية الاوروبية تحاول ايجاد حل قانوني يسمح بجعل المرور بين شطري الجزيره الجنوبي والشمالي (الخط الاخضر) «سهلا».

وقال «انتنا بصد البحث عن وسائل وطرق لكي لا يكون الخط الاخضر خطرا تقسيمية» وان «يكون بالاماكن، عبوده سهولة».

**يمقراطيان أمريكيان يقترحان «خطة مارشال» للعالم الإسلامي** سعي لكسب قلوبهم وعقولهم لتجنب مهاجمة المتشددين وتعزيز الامن في الد

وأشنطن  
كارولين دريس:

قال ديمقراطيان بارزان في مجلس واب الأمريكي انه اذا قدر للولايات حدة ان تفوز بحربها على الارهاب « وقال عليهما ان تبدد مشاكل العداء لها في سارج وان تمنع صعود المتشددين خطوة مارشال» جديدة من اجل العالم سلامي.

وقال ديمقراطيان في خطوة من المقرر جحها رسما امس الثلاثاء ان السعي واتج لرويترز الاطلاع مسبقا على نسخة من الخطة، وتنطوي الخطة على سب قلوب وعقول مسلمي العالم الذين

تعزيز الامن في الداخل. وفي اطار الجهود لمكافحة الارهاب الدولي يتبعن على الولايات المتحدة أيضا ان تنجح في تحقيق الاستقرار والاعمار في العراق وبذل جهود دعوية على أعلى مستوى لانهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي.

والخطة التي تتلكف نحو منة مليار دولار يقتربها حين تغير النائب عن تكساس والعضو الديمقراطي البارز في لجنة الامن الداخلي بمجلس النواب وجين هارمان عن كاليفورنيا كبير الديمقراطين في لجنة الاستخبارات بالجلس.

الخطة قائلة «مهاجمة الارهابين زمني محمد يمتد حتى عشرة اعوام. وقال تيرنر ان المفترضات ستختلف الولايات المتحدة ما مجموعه مئة مليار دولار على مدى عشرة اعوام وأنها تتطلب مساهمة حلفاء الولايات المتحدة مجتمعين بمبلغ مماثل. وقال ان هذه الخطوات ستكون تكفلتها أقل مما تتطلبه حرب العراق حتى الان وأقل من نحو تريليوني دولار من تخفيفيات الضرائب التي اقترحتها الرئيس جورج بوش.

وتقول الخطة انه يجب على الولايات المتحدة تقديم «عده كبير على غرار خطة مارشال» لاعمار اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وذلك من اجل دعم التنمية والدوليين وتحسين انظمة الامن للطيران والحدود في الداخل. ومن المقرر طرح الخطة في مطلع تموز في مجلس النواب تحديداً.

الخطة قائلة «مهاجمة الارهابين والتصدي لهم ليس كافيا. فالانتصار في الحرب على الارهاب يتطلب ان نسود في معركة الافكار. ومن المفارقات انه في ساحة القتال هذه فإن الارهابيين هم الضعف ولكننا نخسر ارضًا بسرعة كبيرة».

وقال تيرنر لرويترز يوم الاثنين «واقع حالة العالم اليوم هو انه يوجد كثير من الاستياء من الولايات المتحدة... ويجب ان تقبل حقيقة اتنا يجب ان نحاول التغلب على ذلك الاستياء».

وقول الخطة ايضا انه يجب على الولايات المتحدة مهاجمة الارهابين

الامريكيين مشاركة كاملة ودؤوبة في حرب الصراع الاسرائيلي الفلسطينى. وأضاف فى الخطة قولها «استمرار الصراحت الاسرائيلي الفلسطينى» مبعث استياء العالم الاسلامي والتحيز المتصرف فى الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل. يذكرى مشاعر العداوة نحو الولايات المتحدة بين سكان العالم الاسلامي.

نصاعد ملحوظ رجاءات الاعتداء على مسلم، أمريكياً ومحاولات لحق مساجد

المبني. وقد ألقت الشرطة القبض على ثلاثة مراهقين تتراوح أعمارهم بين الرابعة عشر والستادسة عشرة بتهمة القيام بالحادثة، وتقديم الإفراج عنهم في انتظار محاكمتهم. وخالد شهر نيسان (أبريل) الحالي ألقى مجهولون زجاجة على زوجة أمام مسجد بأتايلوس (بولاية ميرلاند الأمريكية) خلال مغفارتها للمسجد، كما أساءوا لها لفظياً، كما اعتدى ثلاثة أشخاص بالضرب على سيدة مسلمة بالتدخل لقيادة التحقيقات في حادثة اعتداء على المركز الإسلامي بساوث بلايزن بمدينة لوبوك بولاية فلوريدا، وطبلوا منها أن «ترعرع من أمريكا»، ووصفوادينها بأنه «دين قاتلاً» الكراهية وعنف، كما لاموا المسلمة بسبب الاعتداءات الإرهابية التي تعرضت لها العاصمة الأسبانية مدريد مؤخراً.

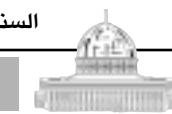
وأشار عوض إلى أن كبر تصدر دليلاً مختصراً بعنوان «سبل الحفاظ على أمن وسلامة المسلمين والعرب في أمريكا». -لتوعية المسلمين والعرب في الولايات المتحدة سبيل حماية أنفسهم من خط التمييز ضد هم من قبل أية جهة.

ويساعد الدليل مسلمي وعرب أمريكا على معرفة حقوقهم القانونية الأساسية وسبل حمايتها وحماية أنفسهم ضد جرائم الكراهية، وهو إرشاد التبيين قياماً، وهو عملاً كفافة التعاماً، مع التحذير من حادثة تهميش النساء في الولايات المتحدة ضد سلسلة من حوادث التمييز تعرض لها المسلمون مؤخراً في ولاية تكساس.

إذ تلقى المركز الإسلامي بمدينة إل باسو بتكساس في الثامن عشر من نيسان (أبريل) الحالي تهديداً عن طريق البريد الإلكتروني، هدد فيه مجهولٍ يطلق على نفسه اسم «محب الحرية»، كما طالبت كير مسؤولي مكتب التحقيقات الفيدرالي في أوائل شهر آذار (مارس) الماضي بالتدخل لقيادة التحقيقات في حادثة اعتداء على المركز الإسلامي بساوث بلايزن بمدينة لوبوك بولاية تكساس، إذ قام مجهولون بطلاء المسجد بعبارات عنصرية مثل «عبد الرمال» على حيطان المسجد الداخلية، كما تعرض مسجد بمدينة هيوزستن بولاية تكساس لحرق يعتقد أنه شب عمداً في شهر شباط (فبراير) الماضي.

### اعتداءات بنويوجرسى وميرلاند وفلوريدا

وفي الأسبوع الماضي قام مجهولون برسم رمز النازية على قواعد المركز الإسلامي بأوشن كونتي بمدينة تومز ريفر بولاية بنويوجرسى، كما قاموا بحفر حواجز المسجد المنصورة حديثاً، وكتباً على درجات الأمان المحلية، وأبدوا دهشتهم من أن المتهم هو أحد أبناء مدينة مور، فقاموا بشتة



## أمريكا: تغطية «الجزيرة» للعراق تلقي بظلالها على العلاقات مع قطر

■ واشنطن-رويترز: قال وزير الخارجية الأمريكي كولن باول أمس إن تغطية قناة الجزيرة القطرية للاحاديث في العراق والتي ثارت غضب واحتقنت الفتن بظلها على العلاقات بين البلدين.

وفي الخلاصة، تضفت على حلقاتها الخالية كي تحد من المقارير المادية لإدراكها التي يتبناها القاتل تخطي بشعبية وقولها قطر التي باول بنظره القاري حمد بن جاسم بن جبريل آل ثاني وشقا ان ان شكلة الجزيرة، فرقاً تفاصيلها على اصحاب البدىء، وقولها الرئيس الأمريكي جورج بوش ان سياساتها في الشرق الأوسط تدعم الحربات.

ان العديد من العرب يتهموها بتأكيدهم في سعيها لتكثيف الاعلام وفيما يعتبرونه تقادها صحيحاً لبيئة القوات الأمريكية في العراق في استخدام الورقة في الاحتلال تعارض العديد من الحكومات، ويقول المسؤولون الأمريكيون ان الجزيرة اختلفت قصصاً عن اتهامات أمريكا في العراق مما شغل غالباً عربياً ضد الاحتلال، وقال باول للصحفيين وقد وقف جوار ناطر القاري «الصادقة بين بلداننا تسمح لنا بالحديث ايضاً عن سبل صنع مثلك قصبة تغطية الجزيرة، نجري مناقشات مكثفة حول هذه القضية».

ان باول لم يذري بلاده من قدر القاتل بقيامه باءة هذه القضية.

ووفقاً وخبراء خارجية قطر الاجابة عن سؤال يتعلق بما يمكن ان تقوم به حكومته اداء القاتلة، وجاءت تشكوك باول في الوقت الذي توافق فيه ادارة بوش اتفاقيات بسيطة يسبب عدم صور تعوش ضحايا القوات الأمريكية في العراق في وسائل الاعلام الأمريكية من اجل تحسين صورة حرب العراق وتغيير التأثير الأمريكي للاحتلال.

وتغطية الجزيرة الكثيرة من صور العنف في العراق بما في ذلك ضحايا الحرب من الأطفال، وهي تتوقف في ذلك على وسائل اعلام أمريكا، ويعتبر غير من العجب وفهم أمريكيون من اصول عربية الجزيرة أكثر رقة من محطات التلفزيون الأمريكية حتى ولو اظهرت بعض التحييز ضد أمريكا.

### شهدوا: اطلاق النار على جندي أمريكي قرب بغداد

■ بغداد-رويترز: قال شهود عيان امس سلاحن اطلقوا الرصاص على جندي أمريكي امس الثلاثاء اثناء تفتيش القوات الحطة حافلات وسيارات اجرة على الشوارع الشرقية لبغداد، وقال جندي من الدفاع المدني العراقي متوجه كان مع القوات ان الجندي يعاني من جروح خطيرة جداً، ولم يرد توضيحاً ذي دلالة من الجندي الأمريكي في بغداد، وقال شهود ان مسلحين على اسقاط بياتاً أطلقوا نيران مدفعية على القوات مما ادى الى اطلاق النار، ولم ترد انباء عن سقوط قتلى او جرحى اخرين، واصف الشهود أن القوات الأمريكية ارسلت تعزيزات وفتشت مواقع في المنطقة.

### مروحة أمريكية تتفجر في الكوت ولا ضحايا

■ بغداد-اف ب: انفجرت مروحة أمريكية بعد هبوط اضطراري مساء الاثنين في مدينة الكوت جنوب العراق بعد عطل فني لكن تفاصيلها تجرا من الحادث.

وقال متحدث عسكري امس الثلاثاء ان الطائرة حطت في حوالي الساعة 23.00 بالتوقيت المحلي (19.00 غ) الاثنين اثر «عطل في المحرك» وتمكن الطاقم من القفز مع معداته قبل انجهاها.

### وزير الخارجية الكويتي: دول الخليج تواجه «مخاطر حقيقة»

■ الكويت-اف ب: قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ محمد الصباح امس الثلاثاء ان دول الخليج العربية تواجه «مخاطر حقيقة» تستهدف استقرارها.

وقال في تصريحات للصحافيين «اننا نواجه مخاطر حقيقة وعلينا عدم التقليل من شأنها».

وكان رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الأحمد الصباح الذي تولى الادارة الرئيسية للدولة مجلس التعاون الخليجي قام بزيارة على باقي الدول الاعضاء في المجلس اثناء زيارتها وذكرت على اعلى مستوى وزیر الخارجية الكويتية ان محاربة الارهاب تحتاج ايضاً للمساعدة.

يتضمن في التناقض الذي يتحقق في الواقع انتهاك المعايير التي تقتضي اتفاقية امنية عامة بين دول مجلس التعاون الخليجي.

وقد اتفق على تبادل المعلومات بين الاعضاء في مكافحة الارهاب.

ونقل وكالة انباء الكويتية قوله ان الاتفاقية «ستنصب في صلح الخطابات الاعلامية والثقافية في محاربة الاعمال الهدامة التي تشكل خطراً حقيقياً على المنطقة».

اما اتفاقية امنية عامة بين دول مجلس التعاون الخليجي فقد اتفق على تبادل المعلومات بين الاعضاء في مكافحة الارهاب.

اما اتفاقية امنية عامة بين دول مجلس التعاون الخليجي فقد اتفق على تبادل المعلومات بين الاعضاء في مكافحة الارهاب.

### سعود الفيصل: نقل السلطات مهدد في غياب جيش وطني جيد في العراق

■ واشنطن-اف ب: حذر وزير الخارجية السعودية الأمير سعود الفيصل في مقابلة نشرتها صحيفة « ولو ستريت جورنال» امس الثلاثاء من ان علامة نقل السلطات الى العراقيين مهددة في غياب جيش وطني ينبع بالامانات.

واوضح الوزير السعودي «انه قطع وعد بنقل السلطة في موعد معين في القترة التي يحصل فيها على الامانة»، بحسب ما نقله في المقابلة.

ورداً على اسئلة الصحيفة اعتبر الامير سعود الفيصل ان تحرير العراق من الامانة بعد سقوط نظام صدام حسين كان حاماً حتى العام الماضي في العراق.

وأوضح «انه يمكن اعادة النظم الى العراق في المشاركة في قيادة الدولة البصرية في المشاركة في قيادة حفظ سلام في العراق».

وشهد الوزير ان السعودية لا ترغب في الوقت الراهن بالمشاركة في ارسال احد الى العراق، مضيفاً «انه اذا تغير الظروف فامور تكون مختلفة»، وتابع وزير الخارجية السعودي انه رغم المصاعب التي يواجهها الائتلاف بقيادة الولايات المتحدة في العراق فان نقل السلطة الى العراقيين يجب الا يؤجل الى ما بعد الموعد الذي حدنته قوة الاحتلال في الثلاثين من مارس (آذار).

ولهذا يرجى ان هذا الامر ليس خارجاً لامسراً في الوقت الراهن ان الامم المتحدة لا تتمتنع بسلطه ولا تمتلك الاموال ولا يمكنها اتفاق دولاً واحد من دون توقيع «السلطات الامريكية».

ويشار الى ان وزير الخارجية بسرعة ضده من ان القبض عليه قد يؤدي الى اثاره غضب انصاره.

ولجاً مقتدى الصدر الى مدينة النجف (جنوب بغداد).

## الاعلاميون يؤكدون ان الاحتلال اغلق صحيفة «المشرق» بتهمة التحرير

# النجف تستعد للمواجهة والصدر يحذر المتعاونين مع الاحتلال والامريكان يفرضون حصاراً اقتصادياً ونفسياً ضد النجفيين



العراقيون يشيرون احد شهداء المواجهات مع الاحتلال في النجف امس (رويترز)

### مساعد مقتدى الصدر لا يزال يأمل في التوصل لاتفاق تفادي لنشوب معركة في النجف

■ بغداد-اف ب: اعلن رئيس الوزراء العراقي حسني خوسيه لويس الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في المحادثات المتعثرة الراية الى ايجاد مخرج من الازمة حول الجندي الامريكي في بغداد، وقال الجندي يعاني من جروح خطيرة جداً، ولم يرد توضيحة ذي دلالة من الجندي الأمريكي في بغداد، وقال جندي من الدفاع المدني العراقي متوجه كان مع القوات ان الجندي يعاني من جروح خطيرة جداً، ولم يرد توضيحة ذي دلالة من الجندي الأمريكي في بغداد، ويعتبر غير من العجب وفهم أمريكيون من اصول عربية الجزيرة أكثر رقة من محطات التلفزيون الأمريكية حتى ولو اظهرت بعض التحييز ضد أمريكا.

■ تاباً تابرو: انتهاء انسحاب كل الجنود الاسيبان من العراق في 27 ايار

■ مدريـدـ اـفـ بـ: اعلن رئيس

الوزـرـاءـ الاسـيـانـيـ خـوـسـيهـ لوـيـسـ

تابـاـيـرـيـ وـاسـنـ الشـلـاـءـ فيـ

الـدـيـنـ الـنـوـاـبـ انـ اـنـسـحـابـ

الـعـسـكـرـيـنـ الـاسـيـانـيـ (ـشـرـقـ)

عـدـهـمـ تـقـلـيـدـ الصـدـرـ اوـ اـنـتـهـاـ

وـقـالـ عبدـ الـكـرـيمـ الـعـزـيزـ لوـيـزـ انـ الـحـادـثـاتـ التيـ جـرـتـ قـبـلـ

اـسـبـوـنـ اـسـمـرـ اـنـ مـكـفـهـ مـلـيـشـيـاـ جـيشـ الـهـيـ

صـدـرـ وـاـمـرـ اـنـ اـعـتـقـالـ الصـدـرـ بـعـدـ سـاعـاتـ منـ تـوـصـلـ

عـلـقـ عـلـىـ نـطـقـ وـاحـدـ شـانـكـةـ

الـمـهـيـ وـاسـلـحـمـ منـ المسـاجـدـ

وـقـالـ عـلـىـ الـعـزـيزـ الـأـمـرـيـكـيـ تـصـدـرـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ تـصـدـرـ قـوـاتـ

يـقـدـمـ تـقـصـيـلـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـضـعـ شـرـطـ لـيـقـبـلـ الصـدـرـ مـوـضـهـ اـنـ

الـشـرـطـ لـمـ يـعـلـمـ لـهـ اـنـ يـقـدـمـ

وـتـعـرـفـ وـاشـطـنـ بـانـ مـهـمـهـ لـهـ اـنـ يـقـدـمـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

اـنـ جـهـهـ اـنـ يـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ وـلـيـقـدـمـ قـوـاتـ الـأـمـرـيـكـيـ

</div









# العاھل الاردنی یفتتح معرضاً عسكرياً دولياً بعمان



وَالْمُؤْمِنُونَ الْمُؤْمِنَاتُ لِلرَّحْمَةِ وَالْمُؤْمِنُونَ لِلرَّحْمَةِ

**«مايو» تنتقد مبادرة التجمع اليساري للإصلاح وتنفي تفرد الحزب الوطني بالسلطة.. تحذير دول الخليج من ارسال قوات الى العراق**

والبهر من حمله، وبالطبع من حله سيكون أحسن عليهم  
من أمماها. ولهذا قال الحامي وعضو الهيئة العليا لحزب  
الوف محمد علوان بنفس العدد: «ويختفي حكامنا ورجال  
اعلامنا اطلاق المسميات القيمة على العمليات الإرهابية  
التي تزاولها أمريكا وأسرائيل خشية غضبة القابع في  
وأشنطن رغم موافقة بوش لشارون في زيارة الأخيرة  
لواشنطن على استمرار استعمال القوة المفرطة ضد  
الشعب الفلسطيني، ولماذا لا نجرؤ ان نطلق تعبير العدو  
الصهيوني وليس اسرائيل لما ترتكبه من جرائم جرت  
على ارضنا العربية. هل ما زلت نبحث عن السلام او انتا  
تجاوينا وأنتا ان الاستسلام لأمريكا خلال القرن  
الأمريكي افضل من يريد لنفس النجا».«  
لكن علوان نسي ان يقول ان قادة انظمة امة حنا  
لسيف لا يجرؤون كذلك على انتقاد الذين يتقدّم بهم  
أمريكا يوميا ضد شعائرنا العريقين ولا يجرؤون على  
توجه تحية رفقة للمقاومة الباسلة. التي اخبرت أمريكا  
على تغيير سياستها كما قالت زميلتنا في منتدى الشارجي  
بالـ«الأخبار» هالة العيسوي في تعليق لها في بابـ«العالم»  
بنـ«ديك»ـ لاـ«غرابة»ـ فيـ«انـغيرـ المسؤولـ الأمريكيـونـ  
جلـهمـ فـ«أولـئـكـ الذينـ قالـواـ قبلـ تـسـعةـ اـشـهـرـ انهـ لمـ يـدـ

هـنـاكـ مـكـانـ لـاـيـدـولـوجـياتـ الـبعـثـ اوـ لـقـيـادـاتـ نـظـامـ صـدامـ

حسـنـ السـيـاسـةـ اـعـتـقـدـ فـيـ الـانـ فـيـشـلـ هـذـهـ السـيـاسـةـ وـأـوـاـ

حيـطـ فـهـ مـلـفـ هـمـ لـيـشـرونـ السـيـاسـةـ اوـ الفـهـةـ هـاـ بـيـهـونـ

وـجـاتـ بـدوـنـ تـقـيـدـ بـعـدـ معـنـ. فـقدـ يـتزـوجـ

طـاطـقـةـ الـمـورـونـ بـأـكـثـرـ مـنـ 20ـ زـوـجـ مـثـلـ. بـيـسـيفـ

برـامـ انـ الـمـورـونـ يـسـفـنـوـنـ درـجـاتـ لـعـلـةـ النـاسـ

بـارـكـانـ اـنـاسـ بـالـدـرـجـةـ الـرابـعـةـ وـأـنـاسـ بـالـدـرـجـةـ

وـأـخـرـونـ درـجـةـ ثـانـيـةـ وـهـنـاكـ مـنـ هـمـ فـيـ الـدـرـجـةـ

يـعـتـبـرـوـهـمـ اسمـيـ فـتـةـ فـيـ عـلـاقـةـ الـبـيـشـرـ الـبـالـلـةـ. وـانـ

جـاجـةـ الـأـلـوـلـىـ هـذـهـ يـسـمـونـهـ اـبـاءـ الـهـيـكـلـ وـهـمـ فـقـطـ

وحـوـحـ لـهـمـ بـالـدـخـولـ إـلـىـ هـيـكـلـ الـمـورـونـ، حـيثـ

نـ فـيـ طـقـوسـ سـرـيـةـ جـداـ لـيـعـرـفـهـ أـحـدـ سـوـاهـ،

رـسـاسـ تـشـيرـ الشـكـ وـالـرـبـيـةـ وـيـظـنـ اـنـهـاـ تـخـلـوـ مـنـ

مـيـنـاتـ. وـيـسـيـفـ انـ مـارـسـاتـ الـهـيـكـلـ تـمـ فـقـطـ فـيـ

الـمـتـحـدـدـ وـطـقـوسـهـمـ خـارـجـهـاـ تـقـتـصـرـ عـلـىـ

الـمـعـادـلـةـ لـأـنـمـ يـكـونـ فـيـ حـالـةـ اـنـشـغـالـ بـلـضـمـ

الـقـلـمـيـدـةـ. وـيـؤـكـدـ القـلـمـيـدـةـ اـنـ اـفـكـارـ وـمـعـقـدـاتـ هـذـهـ

الـمـلـيـئـةـ بـالـأـبعـادـ السـيـاسـيـةـ التـيـ تـخـدـمـ الـكـيـانـ

وـبـيـشـيـةـ الـهـيـهـةـ. لـذـلـكـ فـهـمـ عـلـىـ عـلـاقـةـ قـوـيـةـ

بـيـلـ وـبـيـلـوـنـهاـ خـاصـةـ وـانـ الـمـورـونـ هـمـ اـغـنـىـ

الـمـيـرـيـكـيـةـ وـالـيـهـودـ اـنـسـهـمـ كـانـ لـهـمـ دـورـ فـيـ نـشـأـةـ

هـنـاكـ مـكـانـ لـاـيـدـولـوجـياتـ الـبعـثـ اوـ لـقـيـادـاتـ نـظـامـ صـدامـ

بـيـطـرـةـ عـلـيـهـ».

امريكا والعرب واسيا

من مدرسين واطباء واساتذة جامعة واداريين، بل اكثراً من ذلك الاهم رؤية ضرورة الاستعاة من جديد بضباط وقادة الجيش والشرطة السابعين في تشكيل الجيش العراقي الجديد وقوات الامن الذين يتم تدريبيهم بواسطة القوات الامريكية، ادى اشتغال روح المقاومة الى تعاون «سافر» بين سنة العراق وشيعتها، وهو الخطر الاكبر الذي تخشاه واشنطن. الان بمعازلة حزب البعث السابق تمنى واشنطن نفسها بارضاء السنة وتخفيف حدة غضبهم وصب الماء على اتون المقاومة المشتعل لا سيمما وقد نجحت في اثارة حفيظة الشيعة من هذا الاجراء خوفاً من عودة كواذر البعث القديمة التي ساهمت في قمعهم ابان حكم صدام حسين. امنية الادارة الامريكية الان هي رؤية جيش صدام السابق وكواذر حربيه في ثياب امريركيه بعد عمليات غفسيل المخ الكاسحة التي سيغعرضون لها في التدريبات الامريكية، واذا كان قسط من العداوة والبغضاء يحيي الحكمة لاما يرى ما

راس الافق واس البلاء وانظمة امة هنا للسيف  
ليل واسرائيل والسعادة الغامرة التي يحس بها  
درجة الزهو والانتشاء الكاتب السيد ياسين وهو  
يا الغرق المترabil رئيس اليسيف في المستنقع  
وتصاعد وتيرة المقاومة الباسلة وهو ما تنبأ به  
وها هي الايام تثبت صحته، فقال في بابه -  
بجريدة «القاهرة»: «وها قد صدق التوقع،  
المسلحة الامريكية بحكم اشتداد نضال المقاومة  
ية يتسلط كل يوم منها قتلى وجرحى وتحرص  
على اخفاء جثث القتلى من العسكريين  
بين الذين يدفنون سرا بدون اي احتفال رسمي  
عن غصب وثورة الشارع الامريكي، وتقعانته انه  
وي وقت طول حتى تشتد محلة القدر العنف  
والعصابة الحكومية في واشنطن وهذا النقد لايد له

من العدل سوف يصعب بعض الكثوغرافط الحسوبين على حزب البعث فان الرهان كان الا ان على تلك الكوادر الفنية والامنية في تفكيت وحدة الشعب العراقي التي تمسك بها في مواجهة الاحتلال، فهل يسمح لهذا الاحتلال بحسب الرهان؟».

والواضح انه ليس من حق الولايات المتحدة الأمريكية ولا غيرها من الدول الغزو العسكري وربما يزعج تغيير النظام السياسي الذي يصبح اولاً وليساً ولو كان هذا المبدأ صحيحاً لكان من حق الولايات المتحدة ان تتحرك لتغيير النظام الكوبي من عدوها اللدود كاسترو او غزو كوريا

الاحوال، أي قبول البعض بمساعدة قوات الاحتلال في محاولتها لتحقيق السيطرة الامنية في العراق المحتل، وذلك ببساطة لأن شعب العراق لن يرضي عن حريته واستقلاله بدليلاً، وكل من يحاول قمع العراقيين أو اقتياعهم بقبول ذل الاحتلال، فإنه سيخسر اي رصيد له لدى الشعب العراقي الذي انخرط في مقاومة مساحة وسلبية ضد قوات الاحتلال من اللحظة الاولى لتدنيسها ارض العراق، ومع تصاعد المقاومة، تصاعدت الوحدة والتفاف الشعب الشامل والمتضامن في مواجهة احتلال قاتل.

الوطبيه بين السنة والشيعة العرب في العراق لنسقط  
رهان قوات الاحتلال على تمزيق هذه الوحدة كآلية  
للسطيره على العراق، وتم تنجي المنشورات المزيفة  
والتفجيرات الموجهه لحداث شرق بين الشيعة والسنة،  
في تحقيق اهدافها الاستعمارية، بحسب ادراك الشعب  
العربي لما يدير له من مؤامرات».

ومن البعضين الى مجلس الحكم اياه الذي قال عنه  
زميلنا «ابراهيم»، الدكتور عبد العاطي محمد بنفس  
العدد: «ولم يعد الشارع العراقي واثقاً في مجلس الحكم  
فهي قائده اعظمها حا لليسى الدين سيختمون  
عن عما يقرب ان شاء الله، وسيغيب عن  
ذلك زميل لهم هو الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات،  
وتذكيرهم بذلك زميلنا وصديقنا المؤرخ وعضو  
وابنانيا الحزب الوفد جمال بدوى، فقال في «الوفد»  
وناصحاً لعل وعسى «هل نقتصر على الاقطاب  
ان يبعشو ضمن جدول اعمالهم توصية استرخام  
ن بها الى صاحب الأمر والنهاي في عالم اليوم كى  
يخوخة رئيس عربي منتخب من شعبه انتخاباً

الذى يبدي الا ان انه سيفادر مكانة في ضوء الحل المطروح من ممثل الامم المتحدة الابراهيمى والذى تؤيده الادارة الامريكية ذاتها، وهكذا اصبح حلفاء الانس المحبون اشخاصا غير مرغوب فيهن الآن مما يخرج هذه الادارة الى درجة ان احمد الجلبي اعز اصدقائنا كشف عن رفضه كل هذه التوجهات اي وضع نفسه في الطرف المعارض للسياسة الامريكية؛ وبينما يقترب موعد تسليم السلطة لا يبدي واحدا مطلقا مصیر المرحلة الانتقالية المقترنة حتى

كانون الثاني (يناير) القبـل، اتـها حـزـمة من التـحـديـات تـعدـ نتيجة مـتـوقـعة لـسـلـسـلـة اـخـطـاء الـاحتـلاـل الـامـرـيـكيـ للـعـراـقـ». وـاـذـاـكـانـتـ هـالـهـالـةـ العـيـسـوـيـ وـتـعـلـيقـ «ـاـهـرـاـمـ» حـذـرـتـ وـقـوـعـ الـبـعـثـيـنـ فـيـ المـصـيـدـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ فـقـدـ حـذـرتـ «ـجـمـهـورـيـةـ» فـيـ تـعـلـيقـهـاـ دـوـلـ الـخـلـجـ فـيـ اـرـسـالـ قـوـاتـ لـلـعـراـقـ لـاـنـقـاذـ مـاءـ وـجـهـ اـمـرـيـكـاـ قـائـلـةـ: «ـوـرـدـدـ انـ الـاـمـرـيـكـيـنـ يـرـوـنـ مـشـارـكـةـ دـوـلـ عـرـبـيـةـ وـخـلـجـيـةـ فـيـ هـذـهـ الـقـوـاتـ، بـماـ يـحـلـهـ ذـكـ منـ مـخـاطـرـ عـرـبـةـ الـحـربـ» فـيـ الـعـراـقـ، خـاصـةـ فـيـ ظـلـ اـسـتـمـرـارـ وـجـودـ قـوـاتـ الـاحـتـلاـلـ، وـعـدـ تـحـديـدـ اـفـقـ زـمـنـ لـرـحـيلـهـاـ يـضـمـنـ اـسـتـعادـةـ الـعـراـقـ لـسـيـادـتـهـ عـلـىـ اـرـضـهـ وـاسـتـقـالـلـ اـرـادـتـهـ وـقـواـرهـ، اـنـ اـحـتـلاـلـ الـعـراـقـ بـدـوـنـ مـبـرـرـ شـرـعيـ هوـ سـبـبـ المـأسـاةـ الـحـالـيـةـ، وـلـنـ يـجـدـيـ توـسيـعـ نـطـاقـ الـمـارـكـ الدـائـرـةـ بـاـخـدـالـ اـطـرافـ اـخـرـىـ سـوـاءـ عـرـبـيـةـ اوـ دـولـيـةـ، اـفـيـ اـحـتـداـمـ المـأسـاةـ اـكـثـرـ وـاطـوـلـ، ماـ دـامـ اـعـلـامـ الـمـحتـلـيـنـ فـوـقـ الـأـرـضـ الـعـرـبـيـةـ فـيـ الـعـراـقـ!!ـ».

■ عمان - يو بي اي: افتتح العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني القائد الأعلى للقوات المسلحة الأردنية امس الثلاثاء معرض العمليات الخاصة الخامس (سوفوكس 2004) في قاعدة الملك عبد الله الجوية بمطار ماركا بعمان.

ويشارك في المعرض لهذا العام ما يزيد على 200 شركة ومؤسسة دولية متخصصة في انتاج معدات القوات الخاصة، وقد تم تأجير معظم مساحة المعرض مما يدل على المشاركة الدولية والإقليمية والمحليّة الفاعلة فيه.

وحضر حفل الافتتاح ما يزيد على 30 وفدا من الدول العربية والاجنبية تشارك في المعرض على مستوى وزير الدفاع أو رئيس الأركان أو قائد العمليات الخاصة إلى جانب عدد من مدراء الأمن العام والدفاع المدني والمهتمين بالعديد التي تخدم القوات المسلحة والأجهزة الأمنية وقوات العمليات الخاصة. ومن ابرز ما تم عرضه في قاعات العرض الطائرة العمودية الحديثة من صنع شركة (بورو كبرترز) التي زارت بها القوات المسلحة الأردنية مؤخرا.

كما تم الاحتفال بتسليم سلاح الجو الملكي الأردني طائرة (الكاسا) المخصصة للنقل. واشتمل حفل الافتتاح الرسمي لسوفوكس على استعراض لختلف تشكيلات العمليات الخاصة إضافة إلى عملية اقتحام جوية شاركت فيها طائرات من نوع كوبيرا وهبيو وتمرينا لمكافحة الإرهاب وتحرير الرهائن شاركت فيه وحدات مختلفة من العمليات الخاصة وطائرات عمودية. كما اشتمل الحفل على عملية قفز حر لملطين من فريق القفز الحر في العمليات الخاصة.

وتحول الملك برفقة كبار المسؤولين وضيوف (سوفوكس 2004) في مختلف قاعات وأجنحة المعرض، التي تضم مختلف الأجهزة والمعدات والآليات المتعلقة بنقل الأفراد ونظم الاتصالات والبصريات الإلكترونية ومعدات الرؤية الليلية وأنظمة الملاحة البرية والأسلحة النارية وأسلحة الإسناد ومعدات القوات المحمولة والقفز الحر والتعاويش والطبية.

كما ضمت القاعات والأجنحة معدات لقوات الانتشار السريع وأمن الحدود ومقاومة التسلل وعمليات حفظ السلام والعمليات الجوية، وطائرات العمليات الخاصة ومعدات الإنقاذ وعمليات مكافحة الإرهاب والحرائق وعروض الألعاب نارية.

ويعتبر سوفوكس المعرض الوحيد المتخصص بمعدات ومهام وأسلحة قوات العمليات الخاصة وقوات التدخل السريع والأمن العام والدفاع المدني.

أخررين ظهرت الملاحظات سريعة في  
هوامش البرنامج بينهم رجل دين يعلق  
على ما قاله الجيوسي حول الاستشهاد والجنة والنار، إلى جانب جارين  
للجيوسي تحدثاً عن ارتيابهما به بيسى  
انه يميل إلى الصمت، وبينهم كذلك  
شخص بدا انه ميكانيكي شاحنات وهو  
يجاور شخصاً اخر اسمه حسني الشريفي  
وهو الشخص الذي صنع حاويات  
حديدية عملاقة وبسمكة كبيرة كانت  
ستركب على شاحنات الموت، وهذا الجار  
كان يوجه الاستئلة للشريف حول مبررات  
تركيزه لاكثر من شهر على صناعة  
حاويات من هذا الطراز دون ان يحصل  
علي ايجابيات منطقية.  
واستعن معدو الوثيقة التلفزيونية في  
الدقائق الأخيرة بأحدث ما توصلت اليه  
تفصيات البث التلفزيوني عبر رسم غرافيك  
الكتروني يوضح السيناريو الأخير  
لعملية الهجوم التي احيطت على مقر  
الخابرات وفي هذا الرسم ظهرت  
مجسمات تشبيهية للمقر وللشاحنات  
التي كان من المفترض ان تخترقه عبر  
مقدمة تقولها سيارة «كاربرس» أمريكية.  
ومهمة الغرافيك الالكتروني كانت  
اضفاء الطابع العلمي على رواية  
الجيوسي بخصوص تصوره لتوقيت  
الهجوم وتفاصيله، وقد ذكر البرنامج  
توقعات لارتفاع مراعية لضحايا هذه  
العملية فيما لو تمت، الا انه تعرض لبعض  
القراءات العلمية لحادث التفجير وللمواطن  
المستخدم دون شهادات تفصيلية  
لختصين.

نقلت اعترافات اربعة منهم فقط فقد قتل  
اربعة اخرون فيما يبدو ان باقي افراد  
الشبكة لم يكونوا في نطاق عملية  
الاحتلال او انهم كذلك وتم ابعادهم عن  
الكاميرا. الكاميرا صوت الرواوى المجهول الذي تعذر  
بطقة صوتية نشد المشاهد.

وهذا الرواوى كان يتابع اللقطات على  
الطريقة الغربية في اعداد البرامج  
الوثائقية، ففي جزء من الفيلم يتحدث  
فيما كانت اعترافات مجذزة للاشخاص  
الثلاثة الآخرين تعرض بين الحين والآخر  
على شكل لقطات تنتقل الكاميرا لتصوير  
ما يقوله الجيوسي.  
واثار انتباه المشاهدين ترکيز الكاميرا  
على الجيوسي الذي يبدو مظهراً سبب  
عدم وجود لحية له وبسب حلق شاربه  
شاباً عادياً لا يدعى للريبة، كما لفت  
الانتباه لقطان للكاميرا ركزتا على اصبع  
مقطوع للجيوسي عندما كان يحرك يده،  
وهو اصبع مقطوع منذ وقت طول على ما  
يبدو بسب التئام ما تبقى منه.

وبيدو ان شكلاً من اشكال التعاطف  
شعر بالمشاهدون تجاه اصغر الارهابيين  
سنما الذي يملأ وجهها طفوليَا يخلق  
انطباعاً بالبراءة والسنّاجة وهو  
السوري أنس الشيخ امين الذي يبلغ من  
العمر ثمانية عشر عاماً والذي لم يتضح  
دوره بصفة محددة في كل هذه العملية،  
حيث اقتصر اعترافه على عدة كلمات  
تحدد فيها عن نهائه لاغفانستان مع  
والده وخوضه للتدريب وتعليمات  
اللحقة وجheet له بالذهاب لعمان في إطار  
العملية نفسها.  
ولفت البرنامج عن عشرة ارهابيين  
خططاً لعمليات التفجير لكن الكاميرا

بانسياب واضح في المعلومات وبشكل  
يعكس انتباه بان الرواية يعرفون تحديداً  
التفاصيل التي يتحدثون عنها. في هذا  
الوقت بيبرز بين المشاهد المتلازمة في كادر  
الكاميرا صوت الرواوى المجهول الذي تعذر  
بطقة صوتية نشد المشاهد.

وهذا الرواوى كان يتابع اللقطات على  
الطريقة الغربية في اعداد البرامج  
الوثائقية، ففي جزء من الفيلم يتحدث  
نجوم القصة من اعضاء تنظيم القاعدة،  
وفي الجزء التالي تنتقل الكاميرا لتصوير  
جواب ميدانية في الموضوع، فيما يتدخل  
الرواوى للربط بين الاحداث والأشخاص  
بطريقة كانت موفقة ومقنعة الى حد كبير  
مع توافق واضح لسوء المشاهدون بين  
المشهد وبين تعليقات الرواوى المجهول.  
وبهذه الطريقة بدت الوثيقة  
التلفزيونية كامل تفاصيل القصة خلال  
عشرين دقيقة فقط ابتداء من اللقاءات  
التي جمعت قائـة الجمـوعـة عـزـمى  
الجيـوسـيـ ومساعـدهـ موـقـعـ عـدوـانـ بمـموـلـ  
الـعـلـمـيـ وـمـرـجـعـهـ اـبـوـ مـصـبـ الزـقاـوىـ  
ومـرـورـاـ بـالـحـيـاتـ الـدـقـيـقـةـ لـطـرـيقـةـ وـصـولـ  
الـامـوـالـ وـالـتـعـلـيـمـاتـ وـشـرـاسـ السـيـارـاتـ  
وـالـشـاحـنـاتـ وـاعـدـادـ الـوـادـ الـكـيـماـوـيـةـ  
وـالـشـاهـدـونـ وـأـفـارـدـ الـشـيـكـةـ وـثـمـةـ  
الـفـجـرـةـ وـانتـهـاءـ بـالـسـيـارـيـوـ الـذـيـ كانـ  
سـيـسـتـخـدـمـ فـيـ تـكـتـيكـ الـهـجـومـ نـفـسـهـ.

وقد كشفت هذه المشاهد والتفاصيل في  
البرنامج الذي اهـبـ مشـاعـرـ الرـأـيـ العـامـ  
بحيث اصبح في اليوم التالي (آمس)  
الثلاثاء) حدث الناس في المملكة.  
وتحدى البرنامج عن عشرة ارهابيين  
خططاً لعمليات التفجير لكن الكاميرا

قبل دقائق فقط من بث التلفزيون  
لدنـيـ لـبرـنـامـجـ خـاصـ وـمـثـيرـ لـلـجـيلـ  
ولـمـخـطـطـاتـ تـنظـيمـ القـاعـدةـ لـتـنـفـيـذـ  
الـمـأـمـالـ اوـهـابـيـةـ فيـ الـمـلـكـةـ استـعـدـ  
الـمـاهـدـونـ نـفـسـيـاـ لـلـمـوـقـعـ عـبـرـ اـغـنـيـةـ  
لـتـهـاـ شـهـيـرـ لـلـطـرـيـقـ الـلـبـانـيـ فـيـروـزـ  
نـقـائـةـ التـرـاثـ الغـنـائـيـ الـوـطـنـيـ  
لـدـنـيـ وـعـنـوـانـهاـ (ـاـوـدـنـ.ـاـهـلـ الـعـزـمـ).ـ  
وـعـلـىـ اـنـقـامـ فـيـروـزـ وـاغـنـيـتهاـ عـنـ بـلـدـهـ  
تـعـدـ الـارـدـنـيـوـنـ لـلـبـرـنـامـجـ التـلـفـزـيـونـيـ  
لـدـرـ وـغـيرـ الـسـبـوـقـ بـسـبـبـ اـعـادـهـ الـفـنـيـ  
لـنـفـطـ الـحـدـيـثـ جـداـ وـلـىـ شـكـلـ وـثـيقـةـ  
لـلـفـرـيـزـيـونـيـ تـعـرـضـ بـالـفـصـيـلـ المـلـلـ  
طـلـطـاتـ تـنظـيمـ القـاعـدةـ لـتـفـجـيرـ مـقـارـدـةـ  
سـابـرـاتـ الـعـامـةـ الـتـيـ تـشـتـبـكـ مـعـ هـذـاـ  
الـظـيـلـ وـعـنـاصـرـهـ مـذـدـدـةـ سـنـوـاتـ.  
وـالـجـانـبـ الـفـنـيـ فـيـ هـذـهـ الـوـثـيـقـةـ  
لـفـرـيـزـيـونـيـ وـيـعـدـ عـنـ مـضـمـونـهـ كـانـ  
تـاـ جـداـ لـلـنـظـرـ فـتـمـ نـجـومـ تمـ تـقـديـمـهـ  
لـشـكـلـ رـوـاهـ هـمـ اـفـارـدـ الـشـيـكـةـ وـثـمـةـ  
الـفـجـرـةـ وـانتـهـاءـ بـالـسـيـارـيـوـ الـذـيـ كانـ  
سـيـسـتـخـدـمـ فـيـ تـكـتـيكـ الـهـجـومـ نـفـسـهـ.

وقد كشفت هذه المشاهد والتفاصيل في  
البرنامج الذي اهـبـ مشـاعـرـ الرـأـيـ العـامـ  
بحيث اصبح في اليوم التالي (آمس)  
الثلاثاء) حدث الناس في المملكة.  
وتحدى البرنامج عن عشرة ارهابيين  
خططاً لعمليات التفجير لكن الكاميرا

## فاهرٰ - «القدس العربي»

من حسین کروم:

السياسات بالحزب الوطني قالت عنها: «الدكتورة لبني عبد اللطيف هي استاذة جامعية بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية وقد عملت مذنحو ثلث سنوات مستشاراً اقتصادية لرجل الاعمال احمد عز وكلاهما من شباب او نجوم النخبة الجديدة، فالدكتورة لبني تبلغ من العمر 43 عاماً، وهي اصغر بنحو عام من احمد عز وكلاهما يثير الجدل المنقطي جدا حول تضارب المصالح او تعارضه حول تقاطع السياسة بالبيزنس في حالة عز، والعلم بالاقتصاد في حالة لبني».

وقالت مثالاً: «القضية تفجرت في كل الصحف عنده استضافت ندوة عن الحديد الدكتورة لبني عبد اللطيف لتلقي محاضرتين دفعه واحدة عن الاحتياطي والاستحواذ في مجال الحديد وتم تقديم د. لبني بوصفها استاذة جامعية فقط دون الاعلان عن وظيفتها الاخرى كمستشار اقتصادية للرجل المحترم للحديد والمته بانه وراء ارتفاع اسعار الحديد، والدكتورة لبني عملت مستشاراً للجنة الخطة والموازنة التي يرأسها احمد عز وعندما سأله زميلاً حسيناً موضع الاسئلة الماضي عن حقيقة عملها كمستشار اقتصادية لـ«عز» اجابته ببساطة نعم (انا مستشاراً لخمس الوزارات التي قدمت تقريرها او شهادتها لصالح احمد عز في قصة لجنة مجلس الشعب التي شكلت لمناقشة الارتفاع الجنوني لسعر الحديد ونظرًا لأن للدكتورة (لبني) ابحاثاً وارشادات حول مفهوم الاحتياطي والاستحواذ في مجال الحديد فما يتبعد عن تكون الوزارة قد استعانت بخبرتها في ذلك المجال ومن ثم في اعداد تقرير مجلس الشعب وبذلك كان على الاستاذة الجامعية التي تعمل مستشاراً لاحمد عز ابراهيم اتقى خبرتها لوزارة الصناعة في الاجابة عن اسئلة الكبار في نوعية هل اثر احتكار عز لنحوه 60% من سوق الحديد على ارتفاع الاسعار؟ وهل ارتفاع الاسعار وراء ظاهرة احتكار اسعار العالية؟! وهو وضع شديد الغرابة والتقطيع، قال الدكتور، الذي بعث في اتجاهات اقتصادية من التسعين عاماً ولأنه لا يفعل شيئاً بسبب شدة ادبه لدرجة انه يقال عنه لو اراد ان يفتح درج مكتبه ليستخرج منه دوسيها يقول للدرج «يسعى لي سيادة الدرأج آخذ ملف التجديد النصفي».

وقد استاء عازل كثيراً من صلاح رغم حرصه على التأكيد على احترامه له - لكنه قال: «كما سمعت عن وزير بشتم ويسب وينطاول وصف نفسه بأنه «صايع» و«عربجي» شعرت ان صورة المسؤول في مصر قبيحة وغاومة ومشوشة وكلما سمعت عن محافظ يضرب بـ«الشلوت» وـ«القلم» وقبضة اليد، ازداد يقيني بضرورة تاهيل المسؤول في مصر واجباره على حضور دورات تدريبية لتربيته من جديد وتعلمه ما يفتقد من ادب فلا هو فرعون ملك الارض وما عليها ولا هو بطجي يسمح له بان يفعل ما يشاء وما زاد وغطى وجود نطف ثالث من المسؤولين برع في الكذب العلني في بيانات رسمية تنشرها الصحف على صدر اخبارها الاولى، والحقيقة ان ادب الدكتور مصطفى كمال حلمي هو ميزنة تحسب له ولا تحسب عليه خاصة في زمن الضرب بـ«الشلوت» وتناخر بعض المسؤولين بالصياغة والوضاعة والباطلية والفتونة، ان الذين لم يجدوا في الورد عيباً وصفوه بأحمر الخدين، وهو تعليق ليس من اختراعي وانما من اختراع عدد هائل من الذين اعرفهم والذين غضبوا مما كتبه صلاح عيسى، فهذا الرجل لم يستفدى شيئاً من طول خدمته السياسية والتنفيذية - لا يزال يعيش في شقة صغيرة في حي مصر الجديدة لا يسكنها موطى في الدرجة السادسة وعندما متزوج ابنه لم يجد سوى ان يترك له غرفة في هذه الشقة الا ان فتح الدورة، واستقل بعيشه وابنه دبلوماسي في سفارتنا في كوريا، وكلما اتصل به ابو تايفونينا دفع ثمن المكالمة، وهناك ج سور انسانية متينة بينه وبين كل الذين يتعاملون معه، بمن في ذلك المعارضون للحزب الوطني في مجلس الشورى، الذي بعث في اتجاهاته بعض حلات تستعمل بمحاتق اليم.

في مجلس الشورى الذين يحيطون به ملهمهم للتعبير عن ارائهم اكثر مما يعطى لها من ملهمين لحزبه، انتي لا اختلف مع صلاح عيسى في ضرورة اعادة النظر في منح الصفة التشريعية لمجلس الشورى وان يفكر دعوة الاصلاح في اضافته لكل المبادرات المطروحة . لكن ما علاقة ذلك كله ب الرجل شديد الادب، شديد التواضع، اسمه الدكتور مصطفى كمال حلمي؟ الان أصبح من السهل الرابط بين المقدمتين وما بعدهما». وفي الحقيقة فان احدا في مصر لم يجرؤ على ان يمس والى المعارك والرددود واولها قيام «مايو» لسان حال زرب الوطني الحاكم بالهجوم على مبادرة الاصلاح السياسي التي طرحها حزب التجمع اليساري المعارض الت عنها «واذا كان من السهل على كل من يصف مقلاً حافيا في يحشد اتهامات وافتراضات لا يقيم عليها دليلاً

تحول هذا الانزعاج الى ثورة غضب في الصحافة ليس لأن الدكتور لبنى قد عملت كمستشار لاحمد عز ولكنها لأنها لم تقدم نفسها في الندوة كمستشاره حتى يعلو الجميع - مجرد العلم - إنها ليست عنصراً محاباً في هذه القضية. وربما يزيد حجم الانزعاج والغضب عند تستكملي بقية المناصب والمسؤوليات التي تشغلها. لبنى خاصة في حكم البورصة . فالدكتوره لبنى هي عضوة في هيئة مكتب امانة السياسات بالحزن الوطني وهذا الامانة تعدد القليل التناقض ، عقا، المجلس الاعلى نزامة ونظافة يد الدكتور محظوظي وعفة لسانه، لكن الاعتراض كان على عملية تقدمه للترشح في انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى، مما يعني انه سيكون رئيس المجلس القادم، رغم اقتراحه من التسعين وهو ما يشكك في مصداقية النظام بادعائه بفتح المجال أمام الشباب، ومن هذه الزاوية انضم زميلنا بجريدة «الشعب» - الموقعة والمنموحة من العودة، مغم صدور 13 حكا قضائياً لصالحها - على القماش بمقال له بجريدة «الاهراء» امس انتبه لصلاح عيسى - ومن قبله بجريدة من يضع مبادرة للإصلاح يجب عليه ان يتحرج -، وان يكون نموذجاً - في ذاته - لهذا الاصلاح الشفاف، وكيف يتذكر المشروع لكل الاصلاحات التي حققت وبيني وجود اي شيء ايجابي ويضم كل شيء مصر بالفساد والرشوة والمحسوبيه؟

وامضه بعد الخطابي وحسن الجيني على  
السياسات بالحزن وتشتت هيبة المكتب من رئيسه ووسائل  
امين لجنة السياسات جمال مبارك وثانية اضاءه فقط  
وهم الدكتور يوسف بطرس غالى والدكتور حسأ  
يدراوى والمهندس احمد عز والدكتور محمود محى الدين  
والدكتور حاتم القرنشاوي والدكتورة ليلى عبد اللطيف  
والدكتورة عالية المهدى والدكتور محمد كمال . وتعمل  
هيئة المكتب كمهزة وصل بين لجان امانة السياسات من  
ناحية وبين امانة العامة للحزب، وبهذه الصفة في  
«حرار» امسن المرض لصحته يحيى ومن قبله الحسيني  
قلاش، فقال: «انظر الى ما يجري على الساحة السياسية،  
خذ مثلًا ترشيح المجمع الانتخابي للدكتور مصطفى كمال  
حلمي لخوض انتخابات مجلس الشورى بدائرة مصر  
الجديدة، د. مصطفى حلمي قد يكون على خلق او صاحب  
تاريخ نظيفـ ولكن لا يبعد هذا نوعاً من الضغط عليه  
والظلم له وهوـ في الوقت نفسهـ يرأس نقابة المعلمين  
التي يبلغ عدد اعضائها ملابين ويشغل موقع سيساسية  
عديدة ويرأس كما من اللجان وامد الله في عمره يشارف

تقوم بالطبع - بمراجعة اوراق العمل ومشروعات القانون التي تدرسها الجان المختصة.. ومن بين هذه الجان اللجنة الاقتصادية التي قامت بدراسة مشروع قانون تنظيم المنافسة ومنع الاحتكار.. هل بيدو ذلك منطبقا في عالم السياسة؟ هل يمكن تجاوزه وجوب المصلحة الشخصية البديهية في حياتنا؟ ان القانون المصري والاجنبي يعطي الحق للقاضي.. اكر القاضي ان يتنهى عن رئس القضية لواستشعر الحرج.. ومنتهي القانون.. انتا بش قد نخضع لعواطفنا ونها عن د. مصطفى حلمي التسعين؟ الا يظن احد ان للسن حكما وللحاجة الى الراحة وان هذه العوامل سائرة على كل البشر اما ان ديمقراطورية الحكومة ترى ان رجالها يتلذذون من الخوارق التي تتجاوز كل حد؟ ونمنوج.. د. مصطفى حكمي مذكر في معظم من تختاره الحكومة للمناصب السياسية ولينظر اي احد الى الصراع في كواليس الترشيحات للبحث عن عمر وسن اصحاب الصراع.. وفي النهاية تجد الطبقة الصاحبة القرار كلها تتجاهل.. سبعين.. اه الشهان.. من العما.. ادارة التجمع الخاص بالطالبة بعدم التضييق على هبة الرقابة والغاية المقيد المفروضة عليها ونحن نساعد بصدق ما هي هذه القيد؟! اما الحديث الدارج عن احتكار الحزب الوطنى للسلطة فعلى سبيل المساييس ومصارحة الحريات وحقوق الانسان كلام لا يصدقه عاقل ذلك لأن الحزب الوطنى هو الذي يعو الآخرين الى توسيع دائرة المشاركة وهو الذي عمل على توسيع مجالات الحرية ويقوم بالدور الطليعى الحفاظ على حقوق الانسان.. وانشاء المؤسسات

الكتابات التي تناولت تفاصيل حملة شعوب ودول وحركات  
وصالحة الباحثية المشروعة ولذلك نضع المجتمعات  
 العربية في الديموقratية قواعد صارمة فيما يبدو تعارض  
 في المصالح ومن هذا المنطلق اعتبر المجتمع البريطاني  
 رئيس الوزراء تونى بلير على ارجاع هدية بزيارة عن  
 تذكر طرائف بمبلغ 1500 جنيه استرليني اهداها له  
 رجل صناعة شهير في مجال السيارات لأنّه قد ينشب  
 خلاف بين رجل الصناعة ومصلحة الضرائب البريطانية  
 التي تتبع حكومة بلير، فكيف سيتصرف بلير اذا حصل

لنجو سليماني، وآنسان من العبر.  
انظر الى متى متواضع اعمام الوزراء في مصر تجده فوق  
 الخامسة والستين ومن المفارقات ان متواضع اعمار  
 الوزراء في عهد الرئيس جمال عبد الناصر كان 45 عاماً.  
طبعاً فهذا كان عصر الشباب الذين تقدمو الصدوف  
 في جميع المجالات ليخدموا امهم الغالية وام الدنيا مصر  
 لا ان يخدموا احتكارتهم ومصالحهم وتربطاتهم وهو ما  
 سيقودنا الى المهازل والمساخر.

١٢٦

على هدية رجل الصناعة؟ كيف يكون طرقاً محاباً؟ هذه الأسئلة لا ينظر إليها كامهاناً أو تشكيك في ذمة أحد أو ضميره وبهذا المنطق نفسه كان هناك رفض لأن يتولّ رجل الأعمال أحمد عز لجنة الخطبة والموازنة لما فيها من تعارض وقطع مصالحه ولكننا فتقدينا القدرة على الدهشة من كثرة ما رأينا ولذلك نلذر ذلك لجهة اوضاع جهاز منع الاحتكار. لبني عبد اللطيف او احمد عز شخصياً». وهكذا يمكن ببساطة شديدة فهم كيفية إبرازها للدكتور، قيادة عبد اللطيف، ادت الى دهداد افلاج، عنابة القراءات الاقتصادية والحساب من ومن هم المسقطون والى شيء من المساحر والماهازل التي تحبّط بنا احاطة السوار بالمعصم وتلازمنا ملامة الظل الصاحب وستكون التحقيق الثاني الذي كتبته وميلتنا هنا لاشين في «صوت الاماء» وكان عن الندوة الدعائية لأحمد عز التينظمتها غرفة الصناعات المعدنية لتلقي عندها صفة الاحكار، وقدمت فيها ابحاثاً ثبتت ذلك كان ابرازها للدكتور، قيادة عبد اللطيف، ادت الى دهداد افلاج، عنابة التجمع ان تكون المسألة بدون ضوابط قانونية تشكيل الاحزاب الان مفتوح للجميع وفق قواعد قانونية تتفق الكلمة الأخيرة والخمسة لاعلان الحزب الجديد للقضاء اذا ما رفضت لجنة الاحزاب تشكيل حزب والقواعد القانونية تؤكّد ضرورة احترام ستصور والقانون وعدم تشابة برنامج الحزب الجديد ببرامج الاحزاب القائمة.

الاقباط  
والى اشقاءنا الاقباط وما كتبه الدكتور وسيم رشدي  
سرارات، سيداتي، وسباب من وطن سمي مسيحيون على مراكز ادارتها، دون ان يعرفون الرأي العام لامساواة، بحسب ما اتي في خطاب من رئيس جهاز ضد الندوة وما حدث فيها خاصتها جدا ضد الندوة وما حدث فيها خاصتها ولا تزال، حتى الان حملات اعلانية متقطنة عن الندوة وقد نشرت «صوت الامة» في صفحتها الاولى خبرا بارزا، قالت فيه انها رفضت قبول نشر هذه الاعلانات وهي مصممة على خوض هذه المعركة ضد عز. وعن الندوة وما فيها من مساخر ومهماز انبأتنا من بالذى من التفاصيل والمعلومات عن احدى نجمات لجنة

الاخير، باسم باسم امام احرار مصر، حتى وفى مؤتمر طويقتوسات التلفزيونية الفضائية المستقلة..  
والى مرحلة اخرى خاصها زميلنا عادل حمودة رئيس بيرير «صوت الامة» يوم الاحد ضد صديقنا وزميلنا للاح عيسى بسبب ما كتبه في «الوفد» عن اعادة نفيح الدكتور مصطفى كمال حلبي رئيس مجلس سورى لعضوية المجلس فى انتخابات التجديد النصفى









# عمان والعراق في مباراة الفرصة الأخيرة اليوم تصفيات آسيا الأولمبية

بلقاء فلسطينيين والعراق في الدور الاول

من بطولة غرب اسيا في 17 و19 من شهر ذااته في طهران ايضا، ثم ينتقل الى الصين للمشاركة في نهائيات كأس الامم الاسيوية في تموز/ايليو حيث يواجه منتخبات كوريا الجنوبية والامارات والكويت في الدور الاول.

واختار الجوهرى 22 لاعباً ضمن التشكيلة هم:

3 حرس مرمى: عامر شفيع (البرموك) وعيسى محاد (الاهلى) وفراس طالب (البقعة)

8 من الفيصل بطل الدوري والكأس: حسونة الشيخ وراتب العوضات وحاتم عقل وخالد سعد وقصي ابو عالية وهيثم الشبيول ومؤيد سليم وعبد الهادي المحارمة

7 من الوحدات: عبدالله ابو زمع ومحمود شلبية وعامر ذيب وعوض راغب وحسن عبد الفتاح وفيصل ابراهيم واشرف شبات

2 من الحسينين بطل كأس الكؤوس ودروع الاتحاد: بشار بنى ياسين وانس الزبون 1 من شباب الحسين: علاء المطالقة

1 من الرمثا: بدران الشقران

نهايى اللقاء

بردنى في

م اضا

فاز على

نهائى

بردنى مع

امايلو ثم

ي 30 من

مسكر فى

السفر

طهران

فييات

لى فى 9

الأردن،

مواجهة

بة مفيدة

5- صفر

ولتين

نعداداته

الاربعاء في لوس في مبارزة ودية في بداية معاودة استئناف تصفيات آسيا المؤهلة نهائيات مونديال 2006 في المانيا ويشارك المنتخب الارجييري في دوره رباعية تضمنتخى السنغال ولبيبا، وإذا منتخب المنظم سيلتلقى في الدورة مع المنتخب الفائز في الثاني. وسيلتقي المنتخب الاقبرص في نيكوسبا في 22 ايار مع نظيره الجزائري في عناية الشهرين ذاته، ثم ينخرط في مدينة الاسماعيلية المصرية قبل الى ايران مواجهة منتخبها في في الجولة الثالثة من تصفيات مجموعة الآسيوية الاولى حزيران/يونيو.

واعتبر المدير الفني للمنتخب المصري محمود الجوهري، ان نيجيريا لاول مرة ستكون تجربة جديدة قبل مواجهة ايران.

وكان الاردن فاز على لوس على قدر 1-صفر في الجولتين.

ويتابع المنتخب الاردني استئناف تصفيات آسيا المؤهلة نهائيات مونديال 2006 في المانيا ويدخل مباراته العراق هامة جداً وبديل أمازونا سوى الفوز وستكون الجولة القادمة هامة أيضاً لجميع المنتخبات فالكل لا يزال متسلماً بالأمل ونتيجة المباراتين سوف تكشفان بشكل كبير الفريق المتأهل إلى إثينا».

واضاف «كان موقفنا سيصبح أفضل لو كسبنا السعودية في المباراة الماضية وعلينا الآن أن نلعب مباراة العراق بقوة للفوز ونعرف إن الفريق العراقي أفضل فرق المجموعة حتى عندما خسر أمام السعودية والكويت، ولا ننسى أنه أهدى ركلة جزاء أمام السعودية وسوف نعمل على الضغط عليه وإجباره على الدفاع طوال المباراة حتى نحقق الفوز».

أما عدنان حمد مدرب المنتخب العراقي فقال: «مباراتنا مع المنتخب العماني حاسمة ولا بد لنا من الفوز لأنها مباراة مهمة للمتأهلين والفائزين في سرتضي لدليه الرؤية للتتأهل للأولبياد». وأضاف «أوراق كل الفرق أصبحت مكتشوفة وكل فريق يعرف منافسه جيداً بحكم أنه لعب معه في دور الذهاب».

وفي عمان يلتقي المنتخب الاردني لكرة القدم مع نظيره النيجيري اليمومرة، وقال «مباراة العراق هامة جداً وبطبي العماني مباراة الفرصة الأخيرة مما يلتقي نظيره العراقي اليموم يوم الجمعة في مجمع السلطان قابوس ضد بمسقط في الجولة الخامسة الأخيرة من التصفيات الجموعة الثالثة الآسيوية المؤهلة إلى مسابقة القسم في دوره الألعاب الأولمبية في القرارة الصيف المقبل».

تعتبر مباراة اليموم مصرية لكلاً تختбин ولا تحتتمل أي هزة لأن فسحة حامية بين منتخبات عمان و伊拉克 والسعودية لاقتناص النقاط الثلاث وخطف ورقة التأهل إلى أوليات. ويعاني المنتخب العماني من نقص في لاعبيه حيث يغيب لاعب خط احمد مبارك بسبب حصوله على إنذاريين وهو من اللاعبين المؤثرين في شكلة المنتخب وكذلك زميله محمد العتيبي المتهم بالفساد.

رك للاصابة وهناك بعض الشكوك حول قدرة احمد حديد على المشاركة عودته إلى التمارين عقب إجرائه عملية جراحية قبل حوالي أسبوعين.

رفض التشكيكي ميلان ماتشالا بـ المنتخب العماني التقليل من سر تأهل فريقه إلى النهائيات لأول

## اتحاد الكرة المصري يجري تعديلاً في جدول الدوري بعد «الإخفاق الثلاثي»

ست عياب هولاء اللاعبين اضعف من فوه الغريق.  
ويستأنف الفريق اليوم الاربعاء تدريباته بعد راحة  
سيرة استعداداً لمواجهة حرس الحدود يوم الثلاثاء  
آدم بالدورى.

## عضلة بيبيو الخلفية؟!

وسيغيب عن المباراة القائمة خالد بيبيو مهاجم  
فريق الذي أصيب مجدداً بشد في العضلة الخلفية  
أداء مباراة الهلال وأعلن طبيب الفريق أنه بحاجة  
إراحة لمدة أسبوع يعود بعدها لزاولة التدريبات.  
وأصبحت هذه الإصابة تمثل لغزاً بالنسبة للاعب  
مايكاد يعود للملاعب حتى تعاوده بعدهما عجز  
مهماز الطبي عن ايجاد العلاج المناسب لها.  
ومن ناحية أخرى غادر امس احمد ابو مسلم الظهير  
يسر متوجهاً الى المانيا لاجراء جراحة في الركبة  
في الجمعة بعد اصابته بقطع في الرباط الصليبي  
انتظر ان يعود للملاعب مع بداية الموسم الجديد.

القاهرة - «القدس العربي»

ن محمد القاعود:

عقد مجلس ادارة نادي الزمالك اجتماعا هاما  
اء اليوم الاربعاء لمناقشة تداعيات خروج الفريق  
لدور التمهيدي بطولة دوري الرابطة الأفريقية  
ث مستقبل الجهاز الفني بقيادة البرتغالي فينيرا  
قويبات التي ستوقع على اللاعبين.

من المنتظر ان يكون الاجتماع ساخنا كعادة نادي  
الزمالك حيث مجلس الادارة منقسم الى حزبين فنجد  
ان النادي د.كمال درويش يتزعم جبهة «التهديدة»  
وقف خلف الجهاز الفني في هذه المرحلة الصعبة  
ما يقود نائبه مرتضى منصور جبهة «الاصلاح»  
يطالب باقالة الجهاز الفني وفروا وتعيين جهاز  
يقود الفريق في الفترة المتبقية من مسابقتي  
ري وكأس مصر اضافة للبطولة العربية.

اما سيناقش مجلس الادارة تقرير هاني زادة  
عن بعثة الفريق الى رواندا، وكذلك تقرير المدير  
الذي ادان الكثير من اللاعبين.

من ناحية اخرى ادى الفريق مرانه الاول منذ  
عدة من رواندا حيث حصل اللاعبون على اجازة  
امس بعد الرحالة الشاقة التي قطعها البعثة في  
قها للقاهرة والتوقف في اكتر من محطة بجانب  
مة السيدة التي وفرها فريق الجيش.

يحاول الجميع الخراج اللاعبين من حالة الاحتياط  
الهزيمة الكبيرة حيث الرحالة القادمة لا تحتمل  
عد من الاخفاقات سواء في بطولة الدوري او  
بطولة العربية والفريق على موعد مع صدام قوي  
لال السعودي في الرياض يوم الاحد القادم حيث  
كون المباراة بمثابة فתרق طرق، فالفوز يعطي  
نة مرة اخرى للجميع سواء مجلس الادارة او  
هاز الفني او اللاعبين والتعادل يعيد الهدوء ولكن

موقعا بحيث ينون الموافق بايدل لاتفاق مع اول  
اخفاق خصوصا وان الفريق امامه العديد من  
المواجهات القوية في بطولة الدوري حيث سيلتقي  
بالاسماعيلي بعد ثلاثة ايام من لقاء الهلال ثم يخرج  
لملتقى بلدية المحلة في الأسبوع الحادى والعشرين  
يعقبه لقاء القمة مع الاهلى يوم 19 ايار (مايو) القادم  
بالاسبوع الثانى والعشرين وتعقبها المشاركة فى  
كأس مصر فى دور الـ16 ثم لقاء اى فى الأسبوع  
الثالث والعشرين ثم مباريات دور الثمانية فى كأس  
مصر 19 و15 يونيو، وفي تلك الاثناء تستمر مباريات  
الزمالك فى دور الثانية بالبطولة العربية.  
واذا لاقدر الله وخسر الزمالك مباراة الاحد فان  
ذلك حتما سيؤدي الى حدوث التغيير حيث لن تنفع  
وتفها سياسة التهدئة او لم الدور».

## الأهلي يرفض العقوبات

وبعد عودة الاهلي من السودان بخفي حنين  
والخروج الم Hein من الدور التمهيدي ليلحق بشقيقه  
الزمالك الذي عاد من قبيله بخفين كباريين، تم تأجيل  
اجتماع مجلس الادارة الذي كان مقررا له اول امس  
لانشغال معظم الاعضاء بشؤونهم الخاصة ويتم لاحقا  
تحديد موعد آخر! ومن جانبة رفض ثابت البطل مدير  
الكرة توقيع عقوبات على اللاعبين بعد الخروج من  
البطولة واكتفى بالامل في المنافسة على بطولة  
الدوري وكأس مصر! اما حسام البدرى المدرب العام  
فصرح ان خروج فريقه جاء من المبارزة الاولى التي  
خسرها في القاهرة بهدف دون مقابل وانه واجه  
ظروفا صعبة في لقاء الایاب بالسودان تتمثل في  
نقص حاد في اللاعبين حيث افتقد الفريق الجزء المؤثر  
في قوته الضاربة متمثلا في اصابة احمد بال بال بربرطا  
الصليبي وكذلك احمد ابو مسلم وغياب محمد ابو  
تربيكة لعدم قيده افريقيا واصابة البرازيلي جلبرسون

## رفع قيمة جوائز الفائز بمنافسات فردي الرجال بويمبلدون للتنس

## الزاكى: لقاء الارجنتين اليوم مناسبة للوقوف على مستوى منتخب المغرب

■ لندن - روپرترز: سيحصل الفائز ببطولة ويمبلدون لتنس الرجال العام الحالي على 602500 جنيه استرليني بعد أن أعلن منظمو البطولة أمس الثلاثاء زيادة نسبتها 4.8 في المئة في قيمة الجوائز المالية لمنافسات الفردية بالبطولة عام 2004 إلا أنه لم يتغير الفارق النسبي في قيمة جوائز الرجال والسيدات بالبطولة بالرغم من مطالب اللاعبين. وستحصل الفائزات بمنافسات فردي السيدات على 560500 جنيه مقارنة مع 535 ألف جنيه العام الماضي. وكان الفائز بمنافسات الرجال العام الماضي السويسري روجيه فيدريريه وحصل على 575 ألف جنيه.

وقال تيم فيليبس رئيس منظمي البطولة إن اتحاد لاعبيات التنس المحترفات حث ويمبلدون على تخصيص الهوة في الجائزة المالية بين الرجال والسيدات. ويدفع منظمو بطولة استراليا المفتوحة وأمريكا المفتوحة جوائز مالية متساوية للرجال والسيدات. وقال فيليبس «نحاول أن تكون عائدات بين الرجال والنساء». وفي برشلونة بلغ الارجنتيني أغوتيني كاليري المصنف سابعاً الدور الثالث لدوره ببرشلونة الدولية في كرة المضرب البالغة حادثها 990 ألف يورو

الملعب باعطاء صورة مشرفة لكرة القدم المغربية، وعرض فيلم عبر شاشات عملاقة قبل بدء المباراة، الملحق المغربي بالإضافة إلى الشعارات واللباس يحمل شعار المغرب 2010 وكذلك الإهتزاز وا داخل الملعب.

وقال الزاكي انه بالرغم من ان المباراة تدخل خاصة للترويج للملف المغربي « الا اتنا سند انتزاع الفوز والظهور بوجه مشرف امام العالم المغربي الذي يساندنا ».

واعتبر الزاكي ان المدرسة الامريكية الالاتنة سيحتك بها الفريق المغربي من خلال هذه « تكمل المدارس الاخرى الافريقية والشمال الاطلantic التي لعب معها المنتخب المغربي سواء في المونديال او الرسمية ».

وقال الزاكي انه من السابق لاوانه كشف عن تشكيل المنتخب المغربي « لانه قد يحدث طاية لحظة ». وكان الزاكي قد أعلن قائمة من 24 لاعب اسبوعين بينهم 19 محترفون في اندية باريس ونادي خمسة لاعبين محليين.

الرباط-رويترز: قال بادو الزاكي المدير الفني منتخب المغربي لكرة القدم امس الثلاثاء ان مباراته أمام المنتخب الارجنتيني اليوم الاربعاء بمدينة ربيسيه ستكون مناسبة للوقوف على مستوى خب المغربي صاحب المركز الثاني في كأس الامم الافريقية عام 2004 . واضاف الزاكي لرويترز ان المقابلة مناسبة للوقوف على قدرات المنتخب المغربي بعد ظهوره بوجه مشرف في كأس افريقيا الـ 15 التي انتهت في تونس مؤخراً.

وقال الزاكي ان «مباراة مع خصم من العيار الثقيل ارجنتين ستكون حتما تجربة مفيدة للمنتخب المغربي ليجرب مؤهلاته».

وتدخل مباراة المغرب والارجنتين الودية في اطار المباريات الودية لتصفيات كأس الامم الافريقية 2006، وتستقام نهايتها في مصر عام 2006، وتتصفيات كأس العالم الذي سيقام في المانيا في نفس العام، كما تفتتحها اللجنة المسؤولة عن الترويج للملف الافريقي لاستضافة كأس العالم 2010 . وقال المكلف بتنظيم المباريات في لجنة «المغرب 2010» بشير تيام لرويترز، «ستقوم بصفة خاصة بانجاح التنظيم داخل جنوب افريقيا».

**الاسترالي ثورب بطل العالم في السباحة يشكر مواطنه ستيفن سيدني - أ.ف.ب:** اكمل البطل العالمي والعالمي السباح الاسترالي ثورب انه سيدافع عن لقبه في سباق 400 م حرة في دورة عاب الاولمبية الصيفية المقبلة في سيدني واشكر مواطنه كريغ ستيفنسون الذي تخلى له عن مكانه ضمن خبر.

كان حامل الرقم القياسي العالمي سباق 400 م حرة استبعد بيقة دراماتيكية خلال التجارب التالية المؤهلة الى دورة الالعاب اليمانية بعد ان ارتكب مخالفة عندما نفسمه في الماء قبل اعطاء اشارة الانطلاق، وعندما عاد السباحون الى المنصة لانتظار الاشارة مجددا اقترب احد الرسميين منه وابلغه بأنه استبعد وسط ذهول السباح.

وقال ثورب (21 عاما) «انني سعيد جدا لاتاحه الفرصة لي بالدفاع عن لقبى واشكر ستيفنسون الذى منحنى هذه الفرصة».

وأضاف «القرار الذى اتخذه ستيفنسون يرتكز على ما يريده ان يفعله هو وليس على ما يريده الاخرون ان يقول به».

وسسيطر ثورب بشكل مطلق على سباق 400 م حرة خلف خط البداية بفارق 0.08 ثانية.

ويتأهل الى النهائيات الاولى سباق 400 م حرة كل سباق وقد حل ستيفنسون في صاحب المركزين الاول والثانى كل سباق وقد حل ستيفنسون في سباق 400 م حرة خلف خط البداية بفارق 0.08 ثانية.

# 30 مباراة ودية اليوم 1 منها استعداداً لنهائيات أمم أوروبا

**بلاتر يقترح الغاء التعادل في كرة القدم**

فانه يمكنكم ان تتخيلون شديدة مثلكم ستكون شديدة مثلما في 2000 خلال التناقض على وقال بلالتر «انتتم حالات تساوي الاصفيقا يتعين عليه الاد الا اوضع في هذا الموقف وتعتبر جنوب افريقيا المتقدمة لاستضافة البطولة تواجه منافسة قوية تقدمت مصر لاستضافة

حدث في المرة الماضية قبل اربعة اعوام عندما فازتmania باستضافة الكأس المقبلة في 2006 بعدما تفوقت على جنوب افريقيا بفارق صوت واحد.

وقال بلالتر للصحفيين في جنوب افريقيا التي تأمل ان يحالها الحظ هذه المرة خلال تصويت مجلس الفيفا في 15 من ايار (مايو) المقبل انه يأمل الا يضطر الى الادلاء بصوته لجسم النتيجة.

وقال بلالتر في مؤتمر صحافي امس الاثنين «اذا كنتم تتبعون حول العالم

نلعب الورق او أي لعبة اخرى دائمًا ما يكون هناك فائز ومهزوم. يجب ان نتحلى بالشجاعة اللازمة» لكن تكون هناك نتيجة ايجابية لكل مباراة. ومضي يقول ان افضل طريقة هي ركلات الجزاء الترجيحية ولكنه اضاف انه مستعد لدراسة اي اقتراح آخر.

وفي جوهانسبرغ يعتقد سيب بلالتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) ان يعتمد التناقض على استضافة كاس العالم لكرة القدم في عام 2010 كما

■ برلين- روبيترز: اقترح سيب بلالتر رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الغاء التعادل في كرة القدم قائلاً ان أي مباراة يجب أن يكون لها فائز.

وأشار بلالتر في اقتراحه الذي سيكون بمثابة ثورة في أكثر الرياضات شعبية في العالم ان طبق أن تتحدد نتيجة الباريات بركلات جزاء ترجيحية في حالة التعادل. وقال بلالتر لوكالة سيد الرياضية الالمانية للأنباء «يجب ان يكون لكل مباراة فائز. عندما

**بلاط يفتح الغاء التعادل في كرة القدم**

كاد يتحقق أن يكون سلبياً، لكنه أخيراً أتى بنتيجة إيجابية لكرات القدم في مباراته الأولى ضد مصر، حيث فازت مصر 2-1، وبذلك تأهلت مصر إلى الدور نصف النهائي.

**مادرب منتخب فرنسا مستعد لدراسه عرض من تو**

■ باريس-أف ب: صرح مدرب منتخب فرنسا لكرة القدم جاك سانتيني انه مستعد لدراسة عرض للاشراف على توتنهام اذا ما اتصل به النادي الانكليزي حسب ما ذكرت صحيفة «لندن ايفينينج ستاندارد» اليوم الثلاثاء.

وقال سانتيني في حديث اجرته معه الصحيفة الجمعة الماضي في مقر الاتحاد الفرنسي لكرة القدم «اذا اتصل بي توتنهام واراد المسؤولون فيه التحدث الى، فاني ساستمع اليهم. لقد كنت افكر دائمآ اني قد اذهب يوما الى الخارج للتدريب».

وسيصبح سانتيني حرا من اي التزام بعد انتهاء ام اوورو بافي البرتغال (من 12 حزيران/يونيو الى 4 تموز/июlio)، وقد فضل الاتحاد الفرنسي المتأثر بتجربة روجيه لومير الذي مدد عقده قبل موعدان 2002، التريث في حالة سانتيني والانتظار الى ما بعد امام اوروبا 2004.

وكان سانتيني المح بعد المباراة الودية مع فرنسا (صفر-صفر) الشهر الماضي، الى انه سيصبح حرا من اي ارتباط، لكن نجاحا محتملا في امام اوروبا سيجعله يغافل من موقع قوة لمزيد عقد مع المنتخب الفرنسي اذا لم يتعاقد مع طرف آخر قبل ذلك.

وفي لندن استأنف فريق تشيلسي الذي يلعب بالدورى هاسليبيك وايدور جودجونسن.

**فالله مدرب فريق بلد الوليد**

■ مدريد-رويترز: اقال فريق بلد الوليد الاسپاني لكرة القدم مديره الفني فرناندو باتكويث بعد أن أصبح فوق الفرق المهددة بالهبوط من دوري الدرجة الاولى الاسپاني بمركز واحد فقط.

وعين الفريق انطونيو سانتوس مساعد المدربي ليقود باعمال يائكمي ث حتى نهاية الموسم. وقال بلد الوليد على موقعه على الانترنت امس الثلاثاء ان سانتوس سيقود التدريب اليوم الاربعاء، وهزم بلدة الوليد 3/1 أمام مايوركا بمطلع الاسبوع ليقترب من منطقة الفرق المهددة بالهبوط بعد ان فاز في تسع مباريات فقط في 34 مباراة خاصها بالدوري الموسم الحالى.



# **كلية دبي الجامعية توفر فرص تدريب للشركات**

دبي- من عصام حمزة:

دبي التي اسست عام 1997 اصبحت حالياً جامعة معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي في دولة الامارات، وهي تسعى للحصول على اعتراف عالي بشهادتها التي تتضمن حالياً ادارة الاعمال وتقنيات المعلومات.

واوضح ان الجامعة تمنح شهادات البكالوريوس في اربعة تخصصات في مجال ادارة الاعمال هي المحاسبة والتسويق والتمويل والبنوك. كما تمنح شهادتين في مجال تقنية المعلومات هي برمجة الانترنت ونظم المعلومات.

وقال حفي اند عدد طلاب الجامعة يبلغ حالياً 1095 طالباً وطالبة نحو 60 في المئة منهم من العاملين في القطاعين الخاص والعام حيث يتكونون من متابعة الدراسة في الفصول المسائية بعد دوامهم الرسمي.

وشرح ان ارتباط الجامعة مع غرفة تجارة وصناعة دبي يعطيها ميزة الاتصال المباشر مع قطاع الاعمال حيث تتمكن من معرفة ماذا يريد هذا القطاع وكيف يمكن توفير احتياجاته من خلال البرامج الاكاديمية والتطبيقية التي يتم تدريسيها في الجامعة.

الدورات هو تشجيع الشركات العاملة في دبي على الاستثمار بصورة اكبر في مواردها البشرية.

وأضاف «عتمد المحافظة على معيار المنافسة الحقيقية في اسوق منطقة الشرق الاوسط واماكن اخرى من العالم بشكل متزايد على جودة الافراد العاملين داخل المؤسسات والشركات، ويعد العامل البشري على قدر كبير من الاهمية عندما يتعلق الامر بالارتقاء بالجانب التجاري الحيوي الذي يعني بخدمة العملاء».

واشار فهد القرقاوي، المدير التنفيذي لادارة تطوير الصناعة والتجارة في الغرفة، ان البرامج التي تم تصديقها طبقاً لاستبيان مجتمع رجال الاعمال في الدولة تشابه تلك التي تقدم من خلال غرف التجارة والصناعة في اوروبا والتي يبلغ مجموعها السنوي نحو 150 دورة وتشمل نحو 25 موضوعاً مختلفاً.

واوضح الدكتور عمر حفني رئيس كلية دبي الجامعية ان كلية طورت برامج خاصة لاقامة هذه الدورات في مقرها في دبي من خلال مدرسيها الذين اكتسبوا اخلاقاً الى تحصيлем العلمي خبرة عملية في العمل كرجال اعمال في السوق.

وقال في حديث لرويترز ان كلية اعلنت غرفة تجارة وصناعة دبي امس الثلاثاء عن اطلاق برنامج تدريسي لرجال الاعمال في القطاع الخاص لرفع مهاراتهم في مجالات التفكير الابداعي وادارة الوقت وبحوث السوق وغيرها عبر كلية دبي الجامعية وهي الذراع التعليمي للغرفة.

واشار عبد الرحمن الطيبوعي المدير العام للغرفة في مؤتمر صحافي الى ان البرنامج هو جزء من الخدمات الجديدة التي اطلقتها الغرفة هذا الأسبوع بهدف رفع قدرة الموارد البشرية في الامارة من اجل المحافظة على مبدأ المنافسة التجارية في الاسواق المحلية والخارجية.

وقال ان هذه الدورات التي تم تفصيلها لكي تناسب احتياجات مجتمع رجال الاعمال في الامارات ستكون مكثفة وستشمل نحو عشرة موضوعات رئيسية يتم تدريسيها عبر برامج مسائية يومية لا تزيد عن اربع ساعات مما يفسح المجال لكثير من رجال الاعمال الذين يهمهم عامل الوقت كي ينضموا اليها.

وقال عبد الرحمن البنـا المدير العام المساعد للغرفة ان الهدف من هذه

## ارتفاع ارباح شركة الواحة الاماراتية

■ دبى - روپرٹز: أعلنت شركة الواحة الدولية للتأجير المتخصصة في تأجير الأصول مثل الطائرات والسفن امس الثلاثاء عن تحقيق أرباح صافية خلال الربع الاول من هذا العام بلغت 2.3 مليون دولار امريكي مقارنة مع نحو 400 الف دولار فقط خلال الفترة المقابلة من العام الماضي.

وقال غوردن ديكسون المدير التنفيذي للواحة التي تتخذ من ابوظبي مقرا لها "عدنا الى الربحية في عام 2003 من خلال نجاحنا في ادارة الصعوبات في الاسواق والتآثيرات الاقتصادية عامي 2002 و2003 كما اتنا سعداء لتحقيق هذا التحسن الملحوظ خلال الربع الاول من هذا العام".

## السعودية: الإرهاب لم يؤثر على الاستثمارات بالملكة

■ الرياض -يو بي آي: نفى مصدر سعودي مسؤول أمس الاول أن تكون التجيرات التي شهدتها الرياض مؤخرا والتي خللت خمسة قطلى و145 مصابا قد أثرت على الاستثمارات الأجنبية في المملكة والتي تقدر بمئات الملايين من الدولارات.

وقال رئيس مجلس الغرف السعودية عبد الرحمن الجريسي أن هناك استثمارات سعودية أجنبية مشتركة تقدر بمئات الملايين من الدولارات ستقام بالملكة خلال الفترة القادمة، مشيرا إلى «أن المستثمرين الأجانب لم تتأثر قراراتهم الاستثمارية بالعمليات الإرهابية بالملكة بسبب قناعتهم في قوة ومتانة الاقتصاد السعودي وقدرته لتجاوز مثل هذه الأزمات».

وأضاف في مؤتمر صحافي أن «رجال الأعمال الفرنسيين أكدوا خلال زيارتهم للمملكة في ملتقى مجلس الأعمال السعودي الفرنسي المشترك انهم جاءوا خلال هذه الفترة تضامنا مع المملكة ضد الإرهاب وانهم لم يرجئوا هذه الزيارة الى وقت آخر حتى لا يشعر الإرهابيون بأنهم كسبوا من هذه الأعمال التي لا يقرها الإسلام».

واعتبر الجريسي «أن المملكة تتميز بالاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي وان عشرين شخصاً أو ثلاثة لا يمثلون المجتمع السعودي المتancock الذي يقف صفاً واحداً مع قياداته». كما نفى الجريسي «أن يكون هناك رغبة لدى بعض الأجانب العاملين في القطاع الخاص السفر من المملكة بسبب هذه الأحداث».

دعاة لتعزيز الاستثمار بمجال  
التكنولوجيا العالية في الدول العربية

■ بيروت- يو بي آي: حث المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا الدول العربية امس الثلاثاء على تعزيز الاستثمار في مجال التكنولوجيا في العالم العربي.

وجاءت دعوة المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا خلال افتتاح «الملنقي العالمي للعلوم والتكنولوجيا» الذي يناقش قضايا الاستثمار في مجال التكنولوجيا في العالم العربي.

واشارت المؤسسة العربية للاستثمار والتكنولوجيا الى ضرورة تعزيز الاستثمار في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والطاقة.

ومن المقرر ان يتناول الملنقي خلال جلساته «القضايا المستعصية» في الاقتصادات العربية بما في ذلك انخفاض معدلات النمو والبطالة.

ولاحظ وزير العدل اللبناني سمير الجسر، الذي القى كلمة رئيس الحكومة رفيق الحريري في افتتاح الملنقي، ان الدول العربية عانت خلال السنوات الماضية من قلة ملحوظة في الاستثمارات الخارجية المباشرة ومن نزوح الاستثمارات الى خارج المنطقة.

ولكن الجسر اشار الى عودة كميات كبيرة من تلك الاموال الى المنطقة مؤخرا، وقال «من الضروري توظيف هذه الاموال في المجالات المناسبة بحيث يستفيد المستثمرون من عائد معقول وتستفيد دول المنطقة من دعم تنويع الاقتصادات والاعتماد على

لـ «تمتنع عن التصويت. وايدت ست رفع الحظر وهي ايرلندا وبريطانيا ولندا وفنلندا والسويد.

ـ والنمسا واليونان والبرتغال ركمبوروغ فصوتت ضد، في حين من بلجيكا واسبانيا والمانيا عن

ـ ح ان يربح برفع الحظر البيولوجي باربعة الرئيسيون للاتحاد الاوروبي، المتحدة التي رفعت الامر مع كل من تين الى منظمة التجارة العالمية.

ـ عات الدفاع عن البيئة تعارض رفع مخاوف تتعلق بالسلامة. واظهرت ات الرأي ان معظم المستهلكين عارضون ادخال الاغذية المعدلة، نسبه المعارضين لانتاج الاغذية بأكثر من 70 في المئة.

### وصد تمناج امتیازی تنقیب لشکر، نفت کنگره

■ القاهرة- روبيترز: قالت وزارة البترول المصرية ان مجلس الشعب (البرلمان) وافق امس الثلاثاء على اتفاقيتين تمنحان امتيازين لشركة نفط كنديتين تستثمر بمقتضاهما الشرتكتان 26 مليون دولار في حفر آبار في منطقتين بصعيد مصر.

وتبلغ مساحة الامتياز الاول المنوح لشركة سنتريون انترناشيونال انجي 22894 كيلومترا مربعا في منطقة كومبو ويلزم الشركة باتفاق 15 مليون دولار على الاقل على مدى ثمانية اعوام لحفر خمسة آبار.

وتغطي الاتفاق الثاني مع شركة كودارا ريسورمز 30028 كيلومترا مربعا في منطقة النقرة. ويتعين على الشركة ان تتنفق 11 مليون دولار على مدى ثمانية اعوام في حفر اربعة آبار.

وتصادرات النفط احد اهم مصادر العملة الصعبة لمصر اضافة الى السياحة واردات قناته السويس والتحويلات النقدية للمصريين

**الخزانة، استهلاكها للأداء 2.1 مليون طن قدر**

■ الجزائر- رویترز: قال مسؤول بوزارة التجارة امس الثلاثاء ان الجزائر وهي احد اكبر مستوردي الحبوب في العالم اشتترت 1,2 مليون طن من القمح في الربع الاول من العام الحالي. وتستورد الجزائر القمح الصد من كندا والمكسيك وسورية فيما تستورد القمح اللين من فرنسا وروسيا والولايات المتحدة. وتتفق البلاد على اتفاقية تجارية لعام 2020 تتيح لها ادخال 1,5 مليون طن من القمح الى السوق الجزائرية.

**الكويت تأمل ان يجذب بنك بوبيان الاسلامي الجديد اربعة مليارات دولار من الودائع في غضون 5 سنوات**

أن يظل باب الاكتتاب مفتوحاً حتى 20 أيار (مايو).  
وتعمل الكويت على فتح باب قطاعها المصرفية أمام المنافسة الأجنبية. ووافقت على انشاء بنك بوببيان لفتح مجال المنافسة مع بيت التمويل الكويتي الذي يحتكر التعاملات المصرفية الإسلامية بالكويت.  
وهناك نحو 267 بنكاً ومؤسسة مالية إسلامية في مختلف أنحاء العالم تقدر أصولها بنحو 275 مليار دولار وتتنمو بمعدل سريع يبلغ 15% في المئة سنوياً.  
وقال الرياح أن الطلب كبير على العمليات المصرفية الإسلامية في مختلف أنحاء العالم وان بنوكاً دولية مثل اتش. اس. بي. سي وسيتي غروب بدأت تعرض منتجات مصرفية إسلامية.  
وأضاف أن أصول البنوك في الكويت تتراوح بين 17 و20 مليار دينار (68 مليار دولار) وأن النسبة التي قد يستحوذ عليها تابعة المال على الدوام.

**الكويت-من هيئـم حدادـين:**

---

على رأسـمال البنـك الى ما بـين 17 و24 فـوانـ من المـتوقع ان يـجذـب وـداعـ تـبلغـ نـهـ مـليـار دـينـار 4,08 مـليـار دـولـارـ.

ويرـاسـ الـربـاح لـجـنة مـكـافـة بـتأـسيـسـ الجـديـدـ.

وعـزاـ بـعـضـ المـراـقـيـنـ انـخـفـاضـ بـأـكـبـاـنـ وـاحـدـ فيـ المـلـةـ فيـ بـورـصـةـ الـاسـمـمـ الـكـوـيـنـيـ

بدـءـ الاـكتـتابـ فيـ اـسـهـمـ بنـكـ بـوـبـيـانـ.

وـأـشـارـ الـبعـضـ الىـ اـنـ التـأـثـيرـ قـدـ يـمـاـزـ الـجـلـ القـرـيبـ معـ اـقـبـالـ بـعـضـ الـمـسـتـثـمـرـ

بيـعـ اـسـهـمـ لـتـدـبـيرـ سـيـوـلـةـ نـغـطـيـ الـاـكتـتابـ

فيـهـ.

وـدـفـعـتـ هـيـئـةـ الـاستـثـمـارـ 20ـ فيـ المـاـرـ رـأـسـمـالـ البنـكـ الـبـالـغـ 100ـ مـلـيـونـ دـينـارـ

الـهـيـئـةـ اـسـتـثـمـارـاتـ تـقـدـرـ بـنـحـوـ 80ـ مـلـيـارـ

لـحـسـابـ الـكـوـيـتـ.

وـسـدـدـتـ هـيـئـةـ الضـمانـ الـاجـتمـاعـيـ اـلـلـكـوـيـتـ

وـطـرـحـ النـسـبـةـ الـبـاقـيـةـ لـلـاـكتـتابـ الـعـادـ

---

أـعـلـنـتـ الـهـيـئـةـ الـعـامـةـ لـلـاـسـتـثـمـارـ بـالـكـوـيـتـ

الـاـثـنـيـنـ فـتـحـ بـابـ الـاـكتـتابـ لـشـراءـ اـسـهـمـ فيـ

بنـكـ اـسـلامـيـ جـديـدـ قـالـتـ اـنـهـ تـأـمـلـ اـنـ يـجـذـبـ

وـدـاعـ تـتـجاـزـ اـربـعـ مـلـيـارـاتـ دـولـارـ فيـ غـضـونـ

خـمـسـ سـنـواتـ وـيـفـتـحـ بـابـ الـمـنـافـسـةـ فيـ هـذـاـ

الـقـطـاعـ.

وـقـالـ ضـرـارـ الـربـاحـ المـديـرـ بـالـهـيـئـةـ الـعـامـةـ

لـلـاـسـتـثـمـارـ لـرـوـيـتـرـ هـافـقـيـاـ اـنـ الـطـلـبـ الـاـولـ

مـشـجـعـ عـلـىـ اـسـهـمـ بنـكـ بـوـبـيـانـ وـانـ هـذـاـ يـمـثـلـ

مـؤـشـرـ طـلـيـاـ الـعـمـلـيـةـ الـاـكتـتابـ.

وـوـصـفـ الـربـاحـ الـيـوـمـ الـاـولـ فيـ الـاـكتـتابـ

بـأـنـهـ مـقـاتـلـ. وـأـشـارـ الىـ اـنـ السـهـمـ اـنـفـادـ منـ حـمـلةـ

اعـلـانـيـةـ كـبـيرـةـ فيـ الـكـوـيـتـ الـتـيـ يـقـبـلـ

الـمـسـتـثـمـرـونـ فـيـهـاـ عـلـىـ الـاـسـتـثـمـارـاتـ الـمـالـيـةـ

وـالـمـصرـفـيـةـ.

وـقـالـ الـربـاحـ اـنـ درـاسـاتـ الـجـدـوىـ تـشـيرـ اـلـىـ

اـنـهـ فيـ غـضـونـ خـمـسـ سـنـواتـ سـيـصـلـ العـادـ

# ارتفاع أرباح بنك عودة اللبناني بفضل نمو كبير لاصوله

وانخفض معدل القروض المشكوك في تحصيلها الى 2,1 في المئة بنهاية آذار (مارس) من 2,8 في المئة في نهاية العام الماضي مع زيادة المخصصات الاجمالية وشطب قروض مشكوك في تحصيلها بقيمة 2,8 مليار ليرة لبنانية في الربع الاول.

وفي وقت سابق من العام الجاري حصل بنك عودة على ترخيص لفتح شبكة فروع في الاردن هي الاولى له في بلد عربي اخر. ولبنك شبكة فروع كبيرة في لبنان وعدد من الفروع في اوروبا.

النسبة الرئيسية من الدين الحكومي الذي يتجاوز 31 مليار دولار وتتمثل خدمته عبئاً كبيراً على ايرادات الدولة وتحقق النمو الاقتصادي.

وقال البيان ان نتائج البنك تتفق مع الاوضاع الاقتصادية في لبنان التي تتميز بتحسين بطيء في الطلب.

وقال بنك عودة ان دخله من مصادر أخرى غير الفائدة ارتفع الى 43 في المئة من صافي الدخل المالي مع تنويع انشطته. وبلغ معدل ملاعة رأس المال بالبنك 18,7 في المئة في الربع الاول.

الجاري لما سيكون أكبر مجموعة مصرفية في لبنان من حيث الاصول. وارتفاع صافي أرباح بنك عودة الواقع الثالث في عام 2003 ليصل الى 55,1 مليون دولار، في حين نمت الاصول الى 7,1 مليار دولار. وأعلن بنك سرادار أن أرباحه الصافية في العام الماضي بلغت 13 مليون دولار وبلغت أصوله الاجمالية ملياري دولار.

ورحب محللون بالصفقة بوصفها تدعيمًا للقطاع المصرفي اللبناني الذي يعاني من كثرة المصارف التي تملك

**الإجمالية بلغت 7,51 مليار دولار في نهاية اذار (مارس) الماضي، فيما يرجع في الأساس الى نمو في الودائع بنسبة 35,4 في المئة الى 6,29 مليارات دولار.**

**ولا تشمل النتائج أرقام بنك سرادار الذي اشتراه بنك عودة الشهر الماضي في صفقة لم يقرها البنك المركزي بعد مقابل 159 مليون دولار نقداً وأسهماً.**

**وقال بنك عودة انه يتوقع أن يبدأ نشر النتائج التفصيلية لعمليات بنك سرادار في النصف الثاني من العام**

**أعلن بنك عودة، أحد أكبر بنوك لبنان، أمس الثلاثاء أن أرباحه الصافية ارتفعت إلى 14,5 مليون دولار في الربع الاول من العام الجاري من 12,83 مليون في الفترة المقابلة من العام الماضي.**

**وقال البنك في بيان ان اداءه نتج عن نمو الأصول بنسبة تصل الى 35 في المئة في الفترة من الربع الاول من العام الماضي الى الربع الاول هذا العام. وأضاف البنك أن أصوله**

## تراجع الدولار بانتظار بيانات اقتصادية أمريكية واتجاهات أسعار الفائدة

■ لندن- رویترز: تراجع الدولار الامريكي عن أعلى مستوىاته منذ خمسة أشهر مقابل اليورو الأوروبي أمس الثلاثاء في الوقت الذي تتربّب فيه الاسواق مؤشرات جديدة على اتجاهات أسعار الفائدة من بيانات أمريكية وتصريحات مسؤولي مجلس الاحتياطي الاتحادي (المركزي الأمريكي).

وفي أوروبا أبدى جان كلود تريшиيه رئيس البنك المركزي الأوروبي تفاؤله بانتعاش الاقتصاد في منطقة اليورو دون أن يلقي بالا للمضاربين على تراجع اليورو الذين تكهنا في الآونة الأخيرة بان البنك المركزي قد يخفض الفائدة لدعم النمو. وارتفاع اليورو الأوروبي في معاملات لندن بعد الظهر ليصل الى 1,1760 دولار بعد هبوطه الى نحو 1,1704 دولار أمس الاول ليسجل أدنى مستوى في خمسة أشهر.

واستقر الدولار الامريكي مقابل العملة اليابانية على 108,63 ين. وحافظ الجنيه الاسترليني على ارتفاعه مقابل اليورو والدولار في الوقت الذي يتآهب فيه المستثمرون لاحتمال رفع أسعار الفائدة في الأسبوع المقبل بعد تصريحات متشددة من مسؤول في بنك انكلترا المركزي.

وواصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه الى اعلى مستوى منذ أسبوع مقابل العملة الامريكية ليصل الى 1,7941 دولار في أوائل المعاملات الاوروبية بعد صعوده ما يقرب من سنتين أمس الاول في أعقاب مقابلة صحفية نشرت في مطلع الأسبوع مع بول تاكر عضو لجنة السياسات في بنك انكلترا.

وقال تاكر في المقابلة ان التضخم المنخفض لن يقف في طريق رفع أسعار الفائدة البريطانية عن مستوى 4 في المئة الحالي وان سعر الفائدة «الحيادي» الذي لا يكون له أثر سلبي أو ايجابي على الاقتصاد يتراوح بين 5,5% في المئة.

واستقر الجنيه الاسترليني مقابل العملة الاوروبية الموحدة على 66,36

**الفاو: شمال غرب افريقيا يواجه اسوأ تهديد للجراد منذ 10 سنوات**

وقال كيث كريسمان المسؤول الاعلامي عن الجراد في المنظمة في بيان «هذا أكبر خطر يمثله الجراد في المنطقة منذ عشر سنوات». وأضافت المنظمة أن الدول التي من المتوقع أن تكون الأكثر تضررا هي الجزائر والمغرب خاصة محصول الحمضيات في المغرب والذي يصدر إلى أوروبا وأمريكا الشمالية.

واستناداً إلى اتفاقية الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) أمس الثلاثاء أن شمال

■ روما-رويترز: قال ممثل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة (فاو) أمس الثلاثاء إن شمال غرب افريقيا يواجه أسوأ تهديد من أسراب الجراد منذ عشر سنوات ومن الممكن تعرض محصول الحمضيات (المواحل) بالمغرب والذي يبلغ قيمته 400 مليون دولار للخطر.

وقالت المنظمة انه تم اتفاق 17 مليون دولار منذ تشرين الاول (اكتوبر) عام 2003 على عمليات مكافحة الجراد، ولكن هناك حاجة

**بوش يدعو لتسهيل الدخول على الانترنت السريع**

**شنطن** **سي بيلوفسكي:** **يس الامريكي جورج بوش** **الدعوة لتسهيل الدخول** **برنرت السريع وتسريع** **برامية لانتاج خلايا الطاقة** **بيئية.** **امضى اسبوعا عاكفا على** **مساند البيئية استغل بوش** **ماه في مينيابوليس** **البرنامج التقنيولوجي** **ضمن خططا لاتاحة دخول** **على الانترنت السريع** **باسم «النطاق الواسع»** **ول عام 2007.** **بوش من الوكالات** **تسهيل قيام الشركات** **تسلمه الى الكونغرس** **اصدر امرا الى الوكالات الاتحادية** **لتسهيل استخدام شركات النطاق** **الاكتروني الواسع للاراضي** **الاتحادية وفي توسيع نطاق البنية** **التحتية للنطاق الالكتروني الواسع.** **كما سيحشد بوش الشركاء** **الحكوميين وراء مشروعات ابحاث** **حول غاز الهيدروجين تتكلف** **350 مليون دولار كجزء من مبادرة مدتها** **خمس سنوات للابحاث تتكلف** **1,2 مليار دولار تهدف الى الحد من** **اعتماد الدولة على النفط الاجنبي** **وتشغيل سيارات تعمل بخلايا** **الطاقة بحلول عام 2020.** **ويسعى بوش لزيادة الانفاق** **الاتحادي على تطوير السيارات** **العاملة بخلايا الطاقة ومحطات** **الخدمة الخاصة بها بمقدار 43 في** **النافسية الاقتصادية لامتنا** **وستساعد على تحسين التعليم** **والرعاية الصحية لجميع** **الامريكيين».** **ويتزامن خطاب بوش مع بداية** **جدال في مجلس الشيوخ بشأن** **تجديد او ادامة حظر اقام حكومات** **الولايات او البلديات على فرض** **ضرائب على استخدام الانترنت.** **في الوقت الذي ينتهي فيه حظر** **سابق في تشرين الثاني (نوفمبر)** **لم تقدم اي ولاية حتى الان على** **فرض ضرائب على الدخول على** **الشبكة.** **وحسب اخر بيانات حكومية** **متاحة هناك نحو 23,5 مليون خط** **انترنت سريع تعمل اعتبارا من** **30 حزيران (يونيو) 2003 تخدم** **معظمها المنازل والاعمال الصغيرة.** **اتاحة خدمة النطاق الواسع معفاة** **من الضرائب على الدوام بهدف** **الوصول الى الناخبيين من هواة** **الانترنت وهي شريحة من الناخبيين** **الذين يستهدفهم المرشح الرئاسي** **الديمقراطي جون كيري.** **كما يروج بوش لتقنولوجيا** **جديدة لانتاج خلايا الطاقة** **الهيدروجينية كوسيلة للحد من** **اعتماد البلاد على النفط الاجنبي.** **وتعرض بوش لهجوم من قبل** **كيري لعدم اتخاذ موقفا اشد** **صرامة ضد منظمة الدول المصدرة** **للبترون (اوپك) من اجل المساعدة** **في تقليص اسعار الوقود.** **وقال البيت الابيض في بيان نقا** **عن مقتطفات من خطاب بوش امام** **المؤتمر السنوي للجمعية الامريكية** **للكليات الحالية «ستعمل تكنولوجيا**



«ظلم الشيعة»... شعار جديد ظهر بعد حرب الكويت.. والشيعة حاصرت أنفسهم بفتاوي التحرير في زمن الاحتلال.. بدل من أن تتبع سيرة أئمتنا يشاغل السیستانی الشيعة ويقسم صفوفهم



يستطيع الانسان ان يجزم ما اذا كانت العملية بفعل عمل انتشاري أو تفجير عن بعد لمتفجرات ممزروعة بشكل أو آخر في مكان التفجير، في كل الحالتين سيقتل الانفجار جميع الموجدين بالقرب من مكانه، وهم وحدهم من يعرف الحقيقة التي ماتت معهم.

ان السؤال المحير لماذا لم يتم الاعلان ولحد الان عما وصلت اليه التحقيقات حول تفجيرات النجف التي قتلت السيد باقر الحكيم، مع ان السيد حيدر مهدي، محافظ النجف اعلن يوم الحادثة انه قد تم القاء القبض على اربعة اشخاص، اثنان سعوديان، واثنان عراقيان، وانهم اعترفوا بالجريمة. ثم عاد بعد يومين ليصرح بانه لم يكن هناك سعوديون من بين الذين تم القاء القبض عليهم. مع انهم ولأخرج المسألة بالشكل الذي يمكن ان يحقق التضليل المطلوب، عرضوا امام كاميرات التلفزيون شخصاً يرتدي دشداشة بيضاء وغترة بيضاء يقوده اثنان باتجاه سيارة للشرطة العراقية، للايحاء بأنه سعودي (او اجنبي كما تصفه) وسائل دعاية سلطة الاحتلال)، والايحاء بالتالي انه من السنة المتعصبين.

ماذا حل بهذا الجاني او المشبوه، ومن يقف

نفسي السؤال طرحة الناس يوم اخرج نظام البكر - صدام قصة السوري الذي اراد تنفس مرقد الامام الحسين. إلا ان مخابرات صدام كانت اكثر مهارة ودقة في الاعداد والاخراج، فقد عرضت بعد أيام شخصاً ادعى انه مرسل من قبل المخابرات السورية لتنفيذ مهمته. ما اشبه اليوم بالبارحة. وما اشبه الاحتلال بالدكتاتورية. وما اشبه بيرمر بصدام.

ان لصفة العملية الانتشارية، مع التعتم على الاهداف، أو التقليل من قيمتها وتسخيفها، وظيفة اخرى في برنامج التضليل هذا فتبعد وكأنها مجرد سلوك مرضي لشخصية يائسة أو تعانى من الاحباط والكآبة، فتقتل نفسها وتقتل معها اكبر عدد من الناس لمجرد اليأس والدوافع المرضية الشادة. والغاية من هذه الدعاية الموجهة هو محاولة خلق اتجاهات نفسية جديدة عند العراقي نحو المقاومة بأعتبارها افعالاً غير طبيعية وغير مقبولة لأناس مرضى، وتصبح الاستكانة وكأنها السلوك السلوكي، ان اطباعاً كهذا سيخلق بلا شك نوعاً من ردات الفعل، ان لم تأخذ شكل التحرك المضاد، فأنها ستتخذ شكل الردع الداخلي لمنع الانسان من الانخراط في صفوف القاتل. تأثير التمازن هنا، اعتقد انا، هو

القاومه او التعاون معها باعيبارها جمعات  
لأناس مرضى وشاذين .  
ان الفكرة الأساسية في العمليات الفدائيه  
الانتشاريه، تقوم اساساً على مبدأ ان العدو  
يملك الصواريخ والطائرات والمدفعيه الثقيله  
وغيرها من الوسائل التي لا تملکها القاومه، بما  
يمكّنه من تدمير الطرف الآخر من مسافات  
بعيدة وبلا خوف. لم يبق امام المقاوم إلا ان  
يبتعد الوسائل التي تمكّنه من ان يتقد اسلحته  
البسيطة والبدائيه لمسافات قريبيه من العدو  
ليتمكن من تدميره، والغاء ميزة امتلاكه اسلحة  
فتاكه بعيدة المدى. المقاوم رجل مؤمن بعمق  
بقضيته، وأحقية وطنه وشعبه في العيش  
بحريه في دولة مستقلة، لاتعلو فوق سعادتها  
على ارضها أي سيادة أخرى. فهو لا يخاف  
الموت الخلاق لانه يدرك ان هذا الموت سيوفر  
وينقذ حياة الآلاف والملايين من المواطنين التي  
تظل تحت التهديد بالفناء ما دام الاحتلال  
قاماً وموجوداً بقواته التي تستهين بحياة  
الموطنين، وتمارس القتل والمسخ ضد ابناء  
بلده.

الايمان والاستعداد للتحضيرية عند المقاوم هو السلاح الضاد لما عند العدو من اسلحة فتاكة ومتقدمة، ويلغي تفوقه التكنولوجي. هذا ما اشار رعب سلطة الاحتلال وجعلها تصرخ وتولول من هؤلاء العراقيين الاجانب.

العراقيين الذين واجهوا الدبابات الاسرائيلية في حرب تشرين (اكتوبر) 1973، مضحين بحياتهم دفاعاً عن الارض العربية السورية ارض الاجانب في مفهوم بريمر الزرقاوي العراقي). وكذلك قصص الشهداء العراقيين الذين قاتلوا أو نفذوا عمليات فدائية في سقوف الشورة الفلسطينية دفاعاً عن الحق العربي في فلسطين، كثيرة جداً، ومعروفة. تدرج جميعها تحت مفهوم العملية الانتحارية، حيث تواجه فيها الاسلحة الحديثة اسلحة بسيطة يعتمد عملها كلها على ايمان القاتل، والتي تحسب بها النجاة بحسابات حظ غير العادي.

العراقي مقاتل فدائي الى حد الموت عندما ؤمن بالقضية التي يدافع عنها. أما القول بأنه ي sis اهلاً بذلك للایحاء له، ودفعه للرکون لجين وزرع التخاذل في نفسه وهمه. سوف نجد هذا الایحاء اية ارضية لها في عقله، وهو يستمع كل يوم لقضية استشهاد الامام حسين الذي قاتل في ظرف لا امل لانتصار النجاة فيه، ومع ذلك قاتل ولم يهرب او تنازل عن موقفه في الدفاع عن العدل والحق. ان وظيفة تفسير او توصيف بعض عمليات الانتحارية، لاتنتهي عند هذا الحد، بل لها وظائف أخرى أكبر، وهي التستر على حقيقة من يقف وراء مثل هذه العمليات التي لا شك انها من تنفيذ سلطة الاحتلال والمخابرات الصهيونية فهي المعنية اكثر من غيرها بالاثارة طائفية، فالقول بالعملية الانتحارية ببطل اطراف تمتلك خيارات عدة لتنفيذ عملياتها غير ان تضطر لاعتماد مثل هذا الاسلوب، كما انه ليس هناك من عميل مستعد لأن يضحي بنفسه بهذه الطريقة التي تتناقض مع تدني قيم الاخلاقية والانسانية للعميل، ما يجعله جبن من أن ينفذ مثل هذه العمليات، ثم ان يقول بالعملية الانتحارية بحزام ناسف أو سيارة مفخخة، يعطي سلطة الاحتلال فرصة لاق التحقيق بالقضية بأعتبر احتفاء الادلة وفاة الجاني ومجاهيلية هويته. وموت شهود الذين يمكن ان يكونوا قربين منه.

عند مراجعة الطريقة التي تم بها الاعلان عن عملية عاشوراء في كربلاء، يلاحظ الانسان وضوح كيف انتقل التفسير للعملية من كونها نتيجة لاطلاق مجموعة من الصواريخ اطلقت من منطقة البساتين الواقعة في شمال المدينة، عرضت شاشات التلفزيون شهود عيان ايدوا ذلك الرواية، ثم بعد حوالي الساعة او اكثر ليلاً عرضت نفس الشاشات أحد موظفي مجلس الحكم ليقول انها عملية انتحارية نفذها شخص من عصابة الزرقاوي. تواصلت تصريحات بعد ذلك عن كونها "عملية انتحارية"، ونست او تغافلت وسائل الاعلام هذه ما كانت قد ذكرته عن الصواريخ المنطلقة من شمال المدينة، وحاولت ان تبرهن على ساحة ادعائهما الجديد هذا بالوثيقة المزورة التي قيل انها "رسالة الزرقاوي"، واعتبار عملية على انها ليست الا محاولة لاثارة الفتنة طائفية.

والسؤال كيف يستطيع ان يستدل الانسان على الفاعل بهذه السرعة، والدم ما زال ينزف من اشلاء الضحايا، التي لم يكتمل جمعها لا تعرف على هوية أصحابها.

اذا اهملنا الرواية الاصلية عن الصواريخ التي رأها الناس قادمة من شمال المدينة. كيف

**الدارس الحكومية... احتل من  
وزراء... وفي زمن صدام كما في  
من امتيازات وظيفية ومالية...  
رغبة في الاستمرار في السلطة،  
وهود.... قبل اي اعتبار آخر**

ن العراقيين الى تجريد الانسان العراقي من قدرة على التضحية من اجل حرية واستقلاله، والحفاظ على هويته وثرواته وشرفه. مع تأريخ العراق مليء بقصص التضحية الى حد الموت في سبيل قناعة الانسان بقضية قد لا تستحق احياناً التضحية بالروح. ففي كثير من صراعات العشائرية في الأربعينيات الخمسينيات هناك من ابناء العشائر من يعقل عاقبه فخذله على الطريقة التي يقوم بها البدوي شد ساق الجمل الى فخذه لمنعه من الهرب.

يلجأ هؤلاء المقاتلون لهذا الاسلوب في بعض واجهات مع عشائر اخرى، ويستمرون في القتال حتى النصر او الموت دون ان يعطياو فسهم فرصة للهرب أو تغيير حتى مكانه ناء القتال.

وفي احدى الثورات الفلاحية في محافظة ناصرية. قضاء سوق الشيوخ، يسجل تاريخ قصة السيد حذافة السماوي الحسيني الذي طبع لحرق نفسه كي يمكن الشوار من استبلاء على احد مراكز الشرطة الذي عجز عن فراره عن السيطرة عليه لمناعته واستماتة الشرطة في الدفاع عنه، فاقتصر السيد حذافة على جماعته، ان يربطوا السعف حول جسده يصبو عليه النفط، ويحرقونه، وركض مشتعلًا تجاه باب المركز الخشبي، الامر الذي اثار غضب الشرطة ودهشتهم وانشغلتهم في التفرج على هذا الفدائى المحترق بباب المركز مما مكن شوار من تسلق الحائط الخلفي للمركز السيطرة عليه.

ان اية عملية فدائية من عمليات المقاومة هي عملية انتشارية او مشروع عملية انتشارية، عندما يواجه المقاوم دبابة حديثة مزودة سلاحاً مختلفة، ببنية مداها اقل من مدى دققية الجندي الامريكي، او رشاشة الدبابة. ذلك الحال بالنسبة لرامي الـ RBJ7 والقادفة دادها محدود بـ 100 - 150 متراً كاًقصى حد مؤثر بالنسبة لقتابل الخارق خارق، وتختلف مادة وراءها هبة دخان كثيفة تكشف مكان رامي، الذي اذا ما اخطأ الدبابة او حتى لو صاح واحدة في رتل دبابات، فانه يكون مرضاً لرمي اسلحة الدبابة او الدبابات الاخرى، الرشاشة الخفيفة او المتوسطة التي يصل مداها الى اكثـر من 1500 متـر، ومدفع دبابة الذي يمكن ان يدمر كل المكان الذي تختبئ به الرامي.

ولو درس اي خبير عسكري العمليات حربية لثوار ثورة العشرين سوف يصل الى جميع هذه العمليات تدرج تحت عنوان عمليات الانتحارية، فمواجهة الطائرات الحربية والبواخر والقطارات المدرعة ببنادق ثقيلة، وحتى بالسلاسل والمقوار (عصا قوية تنهى في احد طرفيها براس من القير مما يجعل ضرباتها مؤلمة ومميتة احياناً)، هي عمليات انتشارية، وكما حصل عند الهجوم على باخرة «كرين فلاي» من قبل عشرة الحواير في الخضر، والهجومات على القطارات المدرعة من قبل عشائر السماوة وبني حريم في يوميّة وأل بو ريشة في الخضر، تدرج معاً ما تحت هذا المفهوم (العمليات الانتحارية)، وقد عبرت الاهزوجة الشعبية عراقية المشهورة «الطوب احسن لو مکواري» عن هذا المعنى، اي ان العصا المقيرة غلت طوب او المدفع.

كما ان هناك القصص المعروفة حول حملة دربي جي من الجنود وضباط الصف

Digitized by srujanika@gmail.com

تم عندما يتدخل للدفاع عن مظلومية الشعب العراقي ويدعو للانتخابات كبديل للمشروع الامريكي الذي يخطط لنقل السلطة من بريرم لسفارة الامريكية، يلغى بنفس اللحظة هذا المطلب، اي القول بالشيء ضدّه في نفس الوقت، وهو ما يشبه المتأورة لامتصاص نسمة الناس من الاحتلال مع المحافظة على عدم ثاراة حفيظة سلطة الاحتلال، الخطوة التي بعدها، في النهاية، السياسة التخالية سلطة الاحتلال، التي بدأت تستشهد بقناعات السيد في عدم امكانية اجراء الانتخابات. عندما يربط السيد مطلب الانتخابات بمشورة الامم المتحدة وكأنه لا يدري ولم يلاحظ ان الامم المتحدة تحولت الى مجرد مكتبتابع للبيت الابيض، وزوازرة الخارجية الامريكية. يلغى بذلك الاسس العامة التي قام عليها مبدأ الاجتهاد اصلا.

نتمنى ان يكون السيد مخلص السيرة جداده من الائمة البارى، فالامام السجاد يدعون في دعاء الشغور لجنود الدولة الاموية، نفس الجيش الذي قتل ابيه و 70 من اهل بيته وانصاراه، اي انه يميز بين دولة المسلمين والسلطة التي تحكمها، سواء اكانت جائرة او عادلة. كما نتمنى ان يكون له في سيرة الميرزا محمدحسن الشيرازي والميرزا تقى الدين الشيرازي والشيخ محمد مهدي الخالصي وغيرهم من المراجع العظام اسوة في الموقف من الاحتلال. ولم تكن قضية التباكي او المشروطية في ايران باهتم او اخطر مما يجري في العراق من الاحتلال واستباحة لكل ما هو مقدس. صحيح ان العلماء الشيعة اتفقوا في نن الجهاد البدائي هو من اختصاص الامام، الا انهم والسيستاني من بينهم يتقدون في ان لجهاد الدفاعي من اختصاص المرجع، وكل لامام. وهو مطالب لان يتخذ موقفنا واضحا من الاحتلال يلزم التاريخ غدا لان يذكره بخير كما هو حال السيد تقى الدين الشيرازي والخالصي.

العمليات الانتحارية بين الارهاب والمقاومة  
في محاولة لالغاء صفة الوطنية عن  
المقاومة، يلأجأ بريمر في حربه النفسية التي  
يشنها ضد المقاومة الى تفسير اغلب العمليات  
بانها نتيجة تفجير ذاتي بحزام ناسف او  
سيارة مفخخة، ويعقب في المناسبات  
المتكررة، هو وبعض موظفيه في مجلس  
الحكم، بأن هذه العمليات الانتحارية دليل على  
جنوبية المتفذ، باعتبار ان هذا الاسلوب غريب  
على العراقيين.  
لا يدرك الانسان ما هي المعايير العلمية التي  
عتمدها بريمر وموظفوه من الاجراء الاذلاء

د. موسى الحسيني \*

### استخدام الطائفية كسلاح لمواجهة المقاومة

ينقسم الشعب العراقي إلى طائفتين رئيسيتين الشيعة، والسنّة. والطائفتان منسجمتان فيما بينهما كما هما في داخل كل واحدة منها، فالشيعة عموماً من الأثنى عشرية وليس فيهن من ينتهي لطوائف الشيعة الأخرى مثل (الاسماعيلية، الزيدية، العلوية)، والسنّة في الغالب من الحنفية، ليس بينهم من ابناء المذاهب الأخرى إلا ما ندر. أما الانسجام البيني فيعود بالأسفل إلى تداخل الانتتماءات القبلية، فاغلب العشائر العراقية الكبيرة مثل شمر، زبيد، الجنابات، الجبور، ربيعة، عبادة، موزعة بين الطائفتين، حتى بيوتات السادة (الذين ينحدرون من نسل الامام علي) وبفرعيها الرئيسيين الحسينية والحسنية، مثل آل وس، نعيم، النقيب، بربان وغيرهم من السادة السنّة، مقابل آل ياسر، أخوة سمية، الحصونة، آل تاج الدين، آل جمال الدين، آل شبر وكثيرين غيرهم من عوائل السادة الشيعة.

لم يحصل في تاريخ الدولة العراقية الحديثة أي خلاف سنّي - شيعي، ولم يحصل ان قتل شخص واحد من الطرف الآخر بسبب مذهبة. يحصل التاريخ لأول مرة في عهد البكر - صدام، عام 1977، ان يُقتل ويُسجن الناس بسبب تشيعهم. ومع ذلك أخذت الازمة شكل الصراع بين الحكومة وفئة او طائفة من الشعب، ولم تتساعد لتتخذ شكل صراع أو حرب بين الطائفتين.

خرج نظام البكر - صدام مسرحية قريبة في احداثها واساليبها مما يلجهه الحاكم بريمر من مسرحيات الان. رواية ملخصها أن يعرفنا بمدى تشابهه ووحدة اساليب الدكتاتوريات والاحتلال في تضليل الناس من خلال نقل اهتماماتهم، وتوجيه انظارهم نحو الخارج، للسيطرة على ازمة داخلية. وهو مبدأ ميكافيلي قديم.

والقصة هي ان الناس اعتادوا المشي على الاقدام، تبركا، بمناسبة الأربعين (مرور 40 يوماً بعد وفاة الامام الحسين)، من مختلف المدن

عن «السي» الفاصل ومثله جاء الامبراطور الدكتاتور الجديد، السيد بريمر ليستعمل نفس اساليب سلفه، مستفيداً من نتائج الحرب النفسية المضاعفة والمزدوجة التي تعرض لها الانسان العراقي. الحرب النفسية للدكتاتورية القمعية، وحرب الصهونية واليمين المسيحي المتطرف، ادرك بريمر كما هو كوكس من قبل قوة الوحدة الوطنية فراح يلعب باسمه الصريح تاره، وباسم الزرقاوي تارة اخرى وبسبب فشله في تحقيق المشروع الصهيوني المعروف باسم شارون - ايتان، لتقسيم العراق، صعد بريمر من حملته في الاشارة الطائفية، بأمل محاصرة المقاومة ومنع انتشارها للمناطق الشيعية، وتحقيق الحلم الصهيوني القديم بزرع الفتنة. فأبتدع شخصية الزرقاوي، وأضاف عليها من السمات والصفات ما يتناسب ومخططه. الزرقاوي السنوي قاتل مجرم يقتل بدون رحمة او اعتبار لاي قيمة اخلاقية او دينية. المثلث السنوي، الارض التي تتنطلق منها المقاومة تضم وتحمي الزرقاوي. المقاومة السنوية. وعلى اساس آليات ما يعرف بالارتباط الشرطي، وحسب قوانين وقواعد الحرب النفسية في استخدام الرموز المركبة، وما يمكن ان يلعبه الایحاء في عقول الناس، وتشويش ادراكاتهم ووعيهم، بالتكرار ترتبط صفة السنوي بالمقاومة والقتل. الزرقاوي سنوي قاتل ارهابي. المثلث السنوي.

لو استبدلنا الاردني المزعوم بالزرقاوي، ستتشابه الرواية بشكل غريب، حتى ان نفس الاقلام، بل وبعض القوى السياسية التي طبّلت اتفاق تفاصيل الامر،

ما شيدوا. أما ان يظهر هذه الشخص أو ذاك من بين الشيعة والسنّة ليرجع لمقوله المثلث السنّي وغيرها من اطروحات بريمر فستذهب احلامهم، كما هي خطط اسيادهم لزبالة التاريخ. والتشيع والتّسّنّ يراء منهم، اهدافهم وزعزاعتهم معروفة، ولم يكن الحرص على المذهب وابنائه هو الدافع الحقيقى لمثل هذه التوجهات.

وإذا تحدثنا بصراحة، ونحن الان احوج مانكون للصراحة فالكل معنى ومقصود بهدا الضرر والدمار المخطط له ان يستمر ليلحق

عن العراق والمبادرة بتأسيس الوحدات الفعالة في الجيش والارتقاء به لمستوى القدرة على الدفاع عن أمن المواطنين.

دعا الشيخ محمد مهدي الخالصي الى عقد مؤتمر لمماثلي المدن والعشائر في مدينة كربلاء، شارك فيه ممثلون عن عشرات تكريت وسامراء والموصل، وأرسل اهل تكريت مضبوطة يؤكدون على عزمهم للسير خلف الشيخ الخالصي واستعدادهم للدفاع بالمال والارواح للأخذ بشار اهل الناصرية. كما شارك في المؤتمر علماء السنّة في بغداد بوفد شيعي كبير. ونظموا

\* موسى الحسيني \*

استخدام الطائفية كسلاح لمواجهة المقاومة

الجماعات الأخرى وعلى الجميع.  
ونتج عن هذا التحول تقويض مفهوم انفصال  
الادوار فالاسرة الحاكمة كانت ترتبط بـلعبة الدور  
السياسي فقط اما اليوم فنلاحظ ان التحول الى قبيلة  
رافقة تطوير مفهوم ملكية القبيلة الحاكمة للوطن  
ومشاركة الشعب بل ومنافسته على الموارد  
الاقتصادية.

فالقبيلة لا تحكم فقط بل تهيمن على كل المرافق الاقتصادية والمناصب والأدوار. وبحكم السيطرة السياسية لا تكون المنافسة الاقتصادية عادلة وبين أكفاء فالقبيلة الحاكمة تملّك من رأس المال بحكم التسلط السياسي ما لا تملكه أي فتنة شعبية. فالقبيلة الحاكمة تحترم الاقتصاد وان افسحت المجال للآخرين وهذا من باب البهبة.

ونتج عن التحول من الأسرة للقبيلة والتي يملك فروعها الثلاثة أجهزة عسكرية معروفة امر خطير. ان اي تطاحن على بين الفروع المجهزة عسكريا قد يؤدي الى تصدام ميليشياتها واجهزتها الامنية والعسكرية خاصة وان هذه الاجهزه لها من العتاد والقوة ما يمكنها من خوض معركة داخلية لصالح هذا الفرع او ذاك. ومن اسوأ التطورات ان يتحوّل هذا التطاحن الى تطاحن بين ابناء الشعب الذين يؤلوفون هذه الاجهزه.

فالخطر اذا ان يتحوّل التطاحن بين الفروع الى تطاحن بين المجموعات المرتبطة بها بعد احداث العنف الحالية قد ثبت ان اجهزة الامن تدخل اليوم في صراع مع الشعب لصالح الفتنة الحاكمة فهل يا ترى سيسيطر هذا وتتدخل في صراع ضد بعضها البعض؟

بما ان بقاء وديمومة القبيلة الحاكمة المالكة يقوم على التوازن بين الفروع فهذا يعني ان اي اختلاف في الرأي تجاه القضايا الاساسية لا يحسم فورا وانما تسود اجواء المماطلة والمراؤحة حتى لا يتفجر الاختلاف ويتسرب الى الخارج. وان حصل التسرب فهذا يضرب وحدة المجموعة وستفقد قدرتها على السلطة اذا بد في اطنانها الانشقاق والانقسام العلني، وما نراه اليوم من تذبذب وحالة ركود سياسي وعدم التجاوب مع الحراك الشعبي والمطالبة بالتغيير السياسي الا نتيجة تعكس طبيعة القبيلة الحاكمة المالكة والتي تفتقد اليوم الى رأس يدير امورها ويدبر سياستها وسياسة البلد.

وبدلا من ان تطل الدولة السعودية على العالم بوجه يعكس التطور الحضاري لشعبها وقدراتها المكتسبة خلال العقود القليلة ترى هذه الدولة قد تراجعت الى عصر القبيلة والتشريذم ليس على المستوى الشعبي وانما على مستوى القيادة.

ومن الغريب ان الشعب قد تعالي عن مفهوم القبيلة السياسية رغم انها ما زالت حية كهوية وارتباط اجتماعي وان الدولة الحديثة تحولت الى قبيلة حاكمة وملكة.

---

www.IBM.com

# السعودية وهيمنة القبيلة الحاكمة الملاكية

د. مضاوي الرشيد \*

السياسي فقط اما اليوم فلاحظ ان التحول الى قبيلة رافق تطوير مفهوم ملكية القبيلة الحاكمة للوطن ومشاركة الشعب بل ومنافسته على الموارد الاقتصادية.

فالقبيلة لا تحكم فقط بل تهيمن على كل المرافق الاقتصادية والمناصب والادوار. وبحكم السيطرة السياسية لا تكون المنافسة الاقتصادية عادلة وبين اكفاء قبيلة الحاكمة تملك من رأس المال بحكم التسلط السياسي ما لا تملكه اي فئة شعبية. فالقبيلة الحاكمة تحتكر الاقتصاد وان افسحت المجال للاخرين وهذا من باب الهيبة.

ونتج عن التحول من الاسرة للقبيلة والتي يملك فروعها الثلاثة اجهزة عسكرية معروفة امر خطير. ان اي تطاحن علني بين الفروع المجهزة مسكيريا قد يؤدي الى تصدام ميليشياتها واجهزتها الامنية والعسكرية خاصة وان هذه الاجهزة لها من العتاد والقوة ما يمكنها من خوض معركة داخلية لصالح هذا الفرع او ذاك. ومن اسوأ التطورات ان يتحوّل هذا التطاحن الى تطاحن بين ابناء الشعب الذين يؤلفون هذه الاجهزة.

فالخطر اذا ان يتحوّل التطاحن بين الفروع الى تطاحن بين الجموعات المرتبطة بها بعد احداث العنف الحالية قد ثبت ان اجهزة الامن تدخل اليوم في صراع مع الشعب لصالح الفتنة الحاكمة فهل يا ترى سيطرور هذا وتدخل في صراع ضد بعضها البعض؟

بما ان بقاء وديمومة القبيلة الحاكمة يقوض على التوازن بين الفروع فهذا يعني ان اي اختلاف في الرأي تجاه القضايا الأساسية لا يحسم فورا وانما تسود اجواء المماطلة والمراؤحة حتى لا يتفجر الاختلاف ويتسرب الى الخارج. وان حصل التسرّب فهذا يضرب وحدة المجموعة وستفقد قدرتها على السلطة اذا دب في اطنابها الانشقاق والانقسام العلني، وما نراه اليوم من تذبذب وحالة ركود سياسي وعدم التجاوب مع الحراك الشعبي والمطالبة بالتغيير السياسي الا نتيجة تعكس طبيعة القبيلة الحاكمة الملاكية والتي تفتقد اليوم الى رأس يدير امورها ويدبر سياستها وسياسة البلد.

وبدل من ان تظل الدولة السعودية على العالم يوجه يعكس التطور الحضاري لشعبها وقدراتها المكتسبة خلال العقود القليلة نرى هذه الدولة قد تراجعت الى عصر القبيلة والتشرذم ليس على المستوى الشعبي وانما على مستوى القيادة.

ومن الغريب ان الشعب قد تعالى عن مفهوم القبيلة السياسية رغم انها ما زالت حية كهوية وارتباط اجتماعي وان الدولة الحديثة تحولت الى قبيلة حاكمة ومالكة.

---

\*كاتبة واكاديمية من السعودية

باسمها كذراع اخر في اكتساب ولاء الشعب.  
والاهم من كل هذا نجد ان لكل فرع مخصصاته الشخصية بالإضافة الى المخصصات المرتبطة بالمؤسسة التي يترأسها الفرع كولاية العهد والدفاع والداخلية . وهذه الميزانيات الوزارية تصبح ايضا وسيلة في يد الفرع القبلي لتوظيف حجمه وسلطته على حساب سلطة الدولة المركزية.

ومن الملحوظ ان هذه الفروع القبلية رغم انعدام رأس عام يحرك الجميع الا أنها تتفق على امور جوهيرية . فهي تتعاون وتتكافف في سبيل مواجهة تحديات تهدد هيمنتها الطلاقة كمجموعة .

فنرى كيف استطاعت الفروع الثلاثة ان تتضامن وتحدى في اتخاذ موقف موحد ومعاد لتيار الاصلاح داخل البلد عندما زاج بعلامه في السجن فاتحدث الفروع الثلاثة في موقفها تجاه قهر مشروع الاصلاح كما تتحد قبيلة النوير عندما تتكل باعدها وكل من ينافسها على السلطة والسيادة في منطقها المعروفة ورغم ان بعض اجهزة الاعلام صورت ان هناك اختلافا في الرأي والواقف من طلبات الاصالحين بين الاركان الثلاثة مثلا بين موقف عبد الله الذي وصف بأنه يتعاطف مع المصلحين وموقف نايف الذي صور وكأنه معاد للإصلاح المنشود الا اننا نجد هذه المقولات غير مقنعة وقد ثبتت احداث الشهر الماضي ان هناك اتفاقا داخليا تماما بين الفروع الثلاثة لقمع اي طرح اصلاحي يهدد هيمنة القبيلة ككل على الحكم وملوكية البلد .

والموقف الرفوض هو كل عمل جماعي مستقل عن الدولة او حراك شعبي يؤدي الى تبلور قيادات اخرى تنافس القبيلة الحاكمة والمملكة وظهور للشعب وجود طاقات وقدرات قيادية على الساحة . هذه القبيلة ترفض اي اصلاح يفلصل من حكمها وملكيتها للموارد الوطنية والتي جرت العادة على اعتبارها ملكا وراثيا للقبيلة الحاكمة وحدها .

وهي وان اعادت توزيع الثروة الوطنية بالطريقة التي تراها مناسبة فهي تعتبر ذلك هبة او صدقة من القبيلة او حتى نعمة تنعم بها على بقية الشعب .

وبعد هذا التقييم نستنتاج ان المقاولة التي ترددت مؤخرا عن وجود خلاف بين ولی العهد من جهة واخوته الاخرين من جهة اخرى لا يعكس حقيقة التصرف السياسي للقبيلة الحاكمة المملكية . فالقبيلة تتحدى على ضرورة استمرارية هيمنة جميع فروعها شرط ان تتساوى الحصص في الحكم والمملكة للفروع المهمة فهي لا تستطيع ان تهرع رئيسيا من فروعها او تخلص منه في صراعها من اجل البقاء والتسلط على اجهزة الحكم . ولكن ربما يحصل شيء من التطاحن والجزر والدب بين الفروع بين الحين والحين

محور من الاب، يليه الابن، ومن ثم مجموعة كبيرة من الاعوان - قد يكونون اقرباء او من عامة الشعب . ومنهم ايضا الخبراء والمهندسين والبيروقراطيين والكتاب وتلיהם ميليشيا المحور وآلته العسكرية التي تسانده وتحمي محوره وفرعه .

وهنا نذكر الحرس الوطني التابع لعبد الله وجهاز الامن التابع لنایف ، وذير الداخلية والجيش التابع لسلطان وزير الدفاع . وبهذا اكتمل آلية الحكم لكل فرع من فروع القبيلة الحاكمة المملكية . فبعد عقود من نشاط جاد هدفه الغاء قبليه الشعب نجد العائلة بحكم حجمها وتفرعها وتشعبها قد تحولت الى قبيلة واحدة المعامل والترکيبة الداخلية .

ولكن هذه القبيلة الجديدة في هذا الشكل بفروعها المذكورة تختلف في تركيبتها وقيادتها عن النطاق القبلي المعروف في الجزيرة . هذا النطاق المحلي يتميز بوجود شيخ يعتبر شيخ المشايخ وهو بجمع تحت رايته ورعايته المشايخ المتعددون للفروع في القبيلة الواحدة . ولكننا نجد ان القبيلة السعودية الحاكمة تفتقد لهذا النوع من الزعامة بغياب الملك والذى يمكن ان يلعب دور «شيخ المشايخ» لقبيلته هذه . ان غياب الملك وشخصه، رغم ان ابناءه يلعبون دوره بالنيابة، يعني انعدام القيادة المركزية لهذه القبيلة . فهي اليوم تفتقد لن يضيئها ويدبر شؤونها الداخلية ويحدد رؤيتها المستقبلية لمعالجة الامور وخاصة السياسية منها . واليوم نجد ان القبيلة الحاكمة تتناحر وتتصارع فيما بينها وهي تحاول في نفس الوقت اداردة دفة الحكم .

اليوم تشبه القبيلة السعودية هذه النطاق القبلي الافريقي وخاصة ترکيبة قبيلة النوير السودانية . حيث ان هذه القبيلة كانت في الأربعينيات مفتقدة لسلطة مركزية تجمع الفروع المتعددة بكل فئاتها القبلية تحت راية واحدة . بل كانت تتألف من فروع مستقلة متساوية في قدرتها العسكرية ومواردها الاقتصادية ولكنها دوما كانت تتحدى لواجهة الخطر الخارجي او لتشن هي نفسها هجوما على غيرها . ففروع القبيلة تتحدى لغير الجموعات التي لا تنتهي لها بل هي خارجة عن نطاقها . ونلاحظ ان القبيلة الحاكمة في السعودية هي اليوم تتصرف بنفس الاسلوب المتبني من قبل قبيلة النوير ففروع القبيلة السعودية تعتمد على حلقات من الدعم واللاء مستمددة من ابنائها وابناء الشعب والجهاز العسكري الذي يحميها مقابل هيئات معروفة واتوات و وكل فرع فيها آلتة الاعلامية الخاصة به من صحفة مرئية وسمعية تبث وجهة نظرها كما ان ليبعضها دور بحث ونشر ودراسات بالإضافة الى جمعيات خيرية مرتبطة

اما كان القرن العشرين قد ارتبط بنشوء الدولة السعودية على يد عائلة آل سعود تحت مظلة الاستعمار الانكليزي في الشرق الأوسط وشرعنة دينية تمثلت باحياء الدعاوة الوهابية فها هو القرن الواحد والعشرون يطل علينا بدأ ملامحها مختلفاً اختلافاً كلياً عما عهد من قبل.

اهم مظاهر هذا الوجه الجديد هو تحول المجموعة الحاكمة من عائلة حضرية صغيرة كانت تقطن الدرعية في القرن الثامن عشر والرياض منذ القرن التاسع عشر الى قبيلة حاكمة مالكة. وبكون هذه العائلة لم تكن مرتبطة بآلية قبيلية معروفة في الجزيرة والمقصود هنا القبائل البدوية، استطاعت ان تلعب دور الوسيط بين الشرائح الاجتماعية المختلفة. فكانت تدعى الوساطة بين القبائل وبين البدو والحضر وحتى بين المناطق المعروفة.

وقد ساعدتها في دورها هذا كونها لا تنتهي للترکيبة القبلية المحلية والتي ان حكم احدها فكان سيعتبر هيمنة قبيلة واحدة على مجموع القبائل الاخرى. وكان الكيان السعودي قد فرض على هذه الشرائح المختلفة والمناطق المتعددة بسلاطين السيف والدين وخاصة الدعاوة الوهابية وهي دعوة مجددة ارتبطت ارتباطاً قوياً بعلماء الدين الحضر في جنوب منطقة نجد وخاصة الرياض وما حولها من قرى ومدن صغيرة. وكان من اهم اسباب نجاح هذه الدعاوة مبدأ المساواة في الدين وتحت راية الاسلام. وحاولت دون ان تنجح كلياً في ترويض التعالي القبلي على الفئات الاقل قبلياً او المنعدمة لمثل هذا الانتقام. وتبتنت الدولة السعودية في بدايتها مثل هذا الخطاب وجمعت تحت رايتها لفترة قصيرة جداً البدوي والحضري والقبلي وغير القبلي. ولكنها على مر العقود السابقة لم تستطع ان تصهر هذه التكوينات والهويات الاجتماعية متعددة على مبدأ المساواة هذا. فالمشروع الوطني وبناء هوية موحدة من الامور الصعبة ولا يلاحظ ان سياسة التفرقة من قبل الدولة غدت التقاويم الاجتماعية بدلاً من ان تلغيه.

وعندما استتب الامر لهذه الدولة نجدها قد قامت بضرب العنصر القبلي وتقويض استقلاليته السياسية خاصة. ففي عام 1925 الغت الدولة حق القبائل في الملك الجماعي «للديرية» اي المناطق التي كانت تعتبرها تاريخياً ارضها واصبحت هذه المناطق مناطق تابعة للدولة لها الحق في توزيعها حسب ما ترى ووفقاً لقواعد الاشخاص. ثم جاء التوطين الاجباري للقبائل تحت مظلة الدين او لا ومن ثم تحت مظلة التمدن والتحضير. فقوضت الدولة الاقتصاد الرعوي للقبائل مما دفع منتصف الخمسينيات الى استيراد

# إما مع أمريكا أو ضدّها!

البروفسور كمال مجید\*

ستستمر حتى طرد الاحتلال. عند ذلك فقط يمكن اجراء الانتخابات الشرعية لاختيار الحكومة التي تمثل الشعب.

يدرك العراقيون، ومن في ذلك رجال الدين، ان نظرية «تسليم الحكم الى العراقيين في 30/6/2004»، عبارة عن محاولة يائسة من قبل المحتلين الامريكان للتغطية على فشلهم في قهر الشعب العراقي فيعملون على الانسحاب الى قواعدهم الحصينة لكي يقودوا منها اتباعهم، من جيوش الاحزاب المنضمة في مجلس الحكم، لقتل اعداء الاحتلال من العراقيين، كما فعلوا في الفلوجة وباعتراف احمد الجليبي في وول ستريت جورنال (نقلًا عن القدس العربي في 20/4/2004). إن فشل المحتلين قد اجبر بول بريرمان على إعادة قادة الجيش العراقي المنحل الى وضائفهم السابقة، وبالرغم من هذا الفشل اعلن المحتلون جهاراً بأنهم سوف لا يخرجون من العراق في السنين العديدة القادمة لأن «عودة الحالة الطبيعية الى العراق سستغرق سنوات» كما اكمل غرينستوك. «لأن خروج الامريكان سيؤدي الى فوضى» وكأن الشعب يعيش الان في التغيير! لقد اعترف الامريكان بأن الفوضى ستتوسع وخاصة لأننا مقبلون على شهر تموز المعروف بحرارته التي لا ترحم والمشهور بثورته المظفرة سنة 1958.

يدرك العراقيون ايضاً ان تدخل هيئة الامم المتحدة سيكون بأمر من أمريكا ولصالح خططها العسكرية المقبلة. عملاً بأن الهيئة ومجلسأمنها فرضت عقوبة الحصار القاتل على شعبنا، بينما وقفت مكتوفة الايدي تجاه الاحتلال غير الشرعي الذي جاء خلافاً للبند الحادي والخمسين من ميثاقها. وكل هذا قررت الثورة العراقية الجباره قصف منشآتها في بغداد واجبارها على الانهزام.

أن المقاومة المسلحة تطورت بسرعة وتحولت الى ثورة عارمة وذلك باعتراف وزير الدفاع الامريكي رامسفيلد في اعلانه في 16/4/2004، نقله التلفزيون البريطاني BBC News 24، عن ارسال 20 الفاً من الجنود الاضافيين وذلك لكون الولايات المتحدة «في حالة حرب في العراق». فعلى كل عراقي أن يقر موقفه من هذه الحرب: فإما مع بوش وإما ضدّه والنصر لثورتنا المباركة.

١- عراقي يقيم في لندن

عليين امريكيين لا يزالون في يوريوروس وموسأة بقعة من العالم. عند ذلك تحول حرب عالمية واسعة. تدرك الحكومة ولهذا قررت سحب رعاياها بل منتصف عان ما التقت المعلومات حول وجود في ذلك البلد المهم اقتصادياً بالنسبة بيات المتحدة على سياساتها العسكرية من الاطفال والشيخوخ النساء تجبر مقابلة العدوان بالمثل مستخدماً كافة على قهر الشعوب عن طريق تكوين ول الاخرى بغية تقديم جنودها الى كما كان الحال في كوريا الجنوبية ما هو الحال في العراق حيث تشارك صناعة الموت. فهناك بالمقابل ضرورة ابابلة هذا العدوان الجماعي. لقد ادرك الحقيقة فقرر توحيد صفوفه في ابابلة ما يسمى بقوات التحالف. وبهذا ذكر الحقائق التالية:

السيد مقتدى الصدر شخصية دينية من الاكثرية الساحقة من المحاربين في ترمونه لأنه رفض الاحتلال ودعى له.

دون ديني او عسكري يعطي رجل الدين يساتاني، حق قيادة الشعب كقائد ن الرجال الدين لا يختصون في العلوم م خبرة في الحرب الشعبية، ثم انهم لا كل هذه الخدمات. انما المتوقع من رجل كثب الشعب المنكوب وما جلب له العدو مار ثم يفتى مشجعاً الشعب على كما فعل آية الله الخميني في ايران للذين تطوعوا لتنفيذ هذه المهمة

بيان فكرة الانتخابات في ظل الاحتلال تى عمل في ظروف الحرب وان الامور تتجاوزت مرحلة الانتخابات، في

**ANSWER**

في مجموع على انجلس فقط بل مجاهدة أمريكا الامريكية هذا الذي هيئاتها الدبلوماسية الشهير الحالي س تحرك استشهادها لها. فاستمرار الملايين التي تقتل الابرياء شعوب العالم على الطرق المتوفرة.

3- تعامل أمريكا تحالف واسع مع الموت بدل الامريكيين وافغانستان وجوش 35 دولة لتوحيد الجهود الشعب العراقي الشمالي والجنوبى الخصوص من الملايين. ليس لهم كثانية. انما الملايين الجنوبي العراقي الشعب الى الثورة بـ. ليس هناك البارز، كالسيد عسكري، خاص العسكرية وليس يطالبون بتقديم الدين أن يلاحظ م الموت من الملايين المقاومة بكل الطريقة. ثم يترك ا الشريفة.

أدرك رجال الدين غير شرعي ولا في العراق قد تط

إن تاريخ الحروب الأمريكية يوضح الحقائق التالية:

- 1- إن احتلال أمريكا للبلدان، كهaiti وكوسوفو والعراق وافغانستان، قد يستمر لفترة طويلة، تتعذر العقود من السنين، كما هو الحال مع بناما وكوريا الجنوبية والفيليبين، وإن الجيوش المحتلة لا تخرج إلا بالثورة المسلحة كما كان الحال في فيتنام وإيران. فالتفكير باحراز النصر السريع على أمريكا خيال بعيد عن الواقع في هذه الأيام. ولهذا صرخ السير جيرمي غرينستوك، الممثل البريطاني في العراق ونائب بريمر السابق، على التلفزيون البريطاني، BBC 2 News night في 4/22/2004: «إن عودة الحالة الطبيعية إلى العراق ستستغرق سنوات».
- 2- تخatar الولايات المتحدة تلك الجبهات والمواقع التي تلائمها لتحقيق النصر السريع وتستخدم تلك الأسلحة التي تمتاز بالنجاعة في قهر العدو بسرعة. وعلى العكس تخatar المقاومة الطرق المتوفرة لديها وخاصة تلك التي لا يستطيع العدو سلوكها. فمثلاً ساعد التفوق العددي للثوار الصينيين في استخدام حرب القنابل وذلك بتوسيع عدد هائل من الانصار في جهة طولية ومن ثم تشجيع العدو على اختراقها بغير قنصله بعد سد طريق الرجعة عليه. (راجع كمال محيد، العنف، دار الحكم، لندن، 2001، ص 117).

وكمثال حديث استخدم الثوار العراقيون طريقة أخذ الرهائن من المدنيين والعسكريين المحتلين. لقد نجحت هذه الطريقة في طرد جيوش إسبانيا وهندوراس والدولتين من البلاد كما أجبرت موظفي الشركات الاستعمارية على الانهزام. فليس للحرب قوانين تمنع ما يحرز النصر السريع. لقد ولدت عملية اختطاف الرهائن صدىً مرمياً في أنحاء العالم. ففي مقابلة لكريس سميث، الوزير البريطاني السابق للثقافة، على التلفزيون (القناة 41 في 4/18/2004) صرح والخوف يسوده بأن «ظاهرة اختطاف المدنيين وقتل بعضهم قد تنتشر إلى أنحاء أخرى من العالم». فشهادة العملية، بالمقارنة مع التحضيرات السرية المعقّدة للعمليات الكبيرة كتفجير القطارات أو الطائرات ستتشجع حتى الأفراد

الآخر ضرورة فنراطية سوف لا قريب. بل سيكون الضرورية لطغيان الصناعة السلاح على سكانها أن أصبحت نتيجة الحرب في مناطق الرئيسية لkses لأمريكا من جهة الآخر. ثم تأتي جهة عن طريق ازاحة كمراكز محسنة بحسب العسكري في . وخير مثال بهذا في الفلبين حيث قضاء على الثوار بأعمار المنطقة قطرانياً واليابان.

وآخر المفكرون يأتي شكل كانت، «» التي تحتاج إلى اهبة الاستعداد تراء مناسبًا ونقل «براضي» كما شرح س العربي» في تباقية ليهاجموا ... او قد تهدد عوني القالمجي، ستبث الفاشية

**البروفسور كمال مجيد\***

يعيش 45 مليون أمريكي على صناعة السلاح (العمال وعوائلهم) او على استخدامه (الجنود وعوائلهم). وهناك ملايين آخرون، داخل أمريكا وخارجها، يعيشون على تجهيز هؤلاء بالغذاء و حاجيات الحياة الأخرى. ان الزبون الرئيسي لهذه الصناعة هو الحكومة الأمريكية التي تصرف 400 مليار دولار كل سنة على شراء السلاح واستخدامه للتأكد من استمرار هذه الصناعة الجبارة وانقاذ الاقتصاد الأمريكي من الازمة. فالحرب لاحتلال العالم ضرورة اقتصادية بالنسبة لأمريكا، انها الوسيلة الرئيسية لاستمرار نظامها الرأسمالي. ولتنفيذ سياسة الحرب تعتمد أمريكا على المبادئ التالية:

- 1- ان المصلحة الأمريكية هي الأساس ومصالح الشعوب الأخرى ثانوية وتابعة لسلامة أمريكا ومرتبطة بها بصورة عضوية. فـ أي خلل يصيب علاقة أمريكا بالعالم سيؤدي ويؤثر لا على أمريكا وحدها بل على كافة شعوب العالم. هنا هو منطق العولمة.
- 2- إذن التدخل الاقتصادي والسياسي والعسكري في أي جزء من العالم ضرورية وملزمة وان أي تراجع عن هذا المبدأ هو بمثابة الانهكاسة لأمريكا والعالم.
- 3- لتنفيذ سياسة التدخل هناك ضرورة للتخطيط الديناميكي Dynamic programming التي تتبدل بسرعة نتيجة للتقلبات الفجائية المختلفة والعدية التي تقع كل يوم في باقى العالم الواسعة. فليس هناك استقرار مؤقت بل هناك موازنة قلقة تتقلب مع الاحداث. فللحفاظ على استمرارية التدخل لصالح أمريكا لا يمكن التمسك بالاتفاقيات والمعاهدات الدائمة الثابتة كخلف الاطلسية ولا القبول بقرارات المؤسسات الدولية، كمجلس الامن، تلك القرارات التي قد تدفع او تعرقل التصرفات المستعجلة. فالمجموعة

## الجامعة العربية ظاهرة صوتية بامتياز

محمد دفقة

فلسطين. وفي انتظار صراع آخر من أمريكا، أساسه التنازع على عدمها كفتوى للخروج من الشهيد الرنتيسي، كما لتجاوز الغضب الشعبي، فغير أن مثل ذلك العقار والاصطناع استنفذ ولن يجد الإشكالية /لغز والتي ستصوّتية بامتياز وطاقة بلا على منابر اللغو الرسمية التي بالإدانة كما فعلت الأردن وغيرها من فصيح الكلام وبيلج على ضرورة إخراج الأوسط من دائرة العنف والسلام. مع رعاية التطبيق الصهيوني. كما أنه لا يجرؤ على تضخم «الآن» العاشرة رائحة المصالح والمناصب الربك من الثقفين الشرفاء اعتناق عقيدة السياسة الاعتكاف في حضنها لرعاياه يفعل السواد الأعظم من مثلكم ويتواهلوه دورهم الحقيقي. والحقيقة والجهل بها والمطالعات التي لن تنتهي دون ديمقراطية اجتماعية.

إذا كانت أمريكا تعتبر الحق في الدفاع عن نفسها حماس منظمة إرهابية، وصهيونية تؤكد أنها لن يؤرق ساس مصر ويقض مضجعها ويضعها الآن في حرج كبير على اعتبار أنه أمر أمريكي.

إن مبادرات أرض الكنانة التي لا تنتقطع من الترقيق إلى التطبيع إلى رعاية السلام في الضفة وقمع الفلسطينيين بعد خروج الصهاينة، وغرس فسائل الصراع بين الفصائل الوطنية الفلسطينية والقضاء على حماس الشوكة التي تقف في حلق اليهود كحصن من حصون المقاومة المبنية على التدجين وكل هذه التوايا في سبيل خيار السلام والمفاضلات الأخيرة مع شيراك في فرنسا غداة اغتيال الرنتيسي وذلك تماضيا في مباراته الحميدة!

كل هذا يقع والصمت العربي يدوي والسياسة العرب معتكرون في محاربتهم حيث يتبعدون أمام تمثال هذا الصمت في انتظار فرج رباني قد يأتي بأمطار الخبر، التي ستعلن عنها القمة التي لم تتعقد في تونس وأفشلتها خطابات الصراع الفارغ بين الحضور وعدمه وحول هذا المكان أو ذاك وكان تغيير المكان هو لغز البحث في الحل المعلقة الأمة العربية، والأمر سيبقى وما تلاها من نكسات ...

سواء انعقدت في تونس أو في مصر أو في مكان آخر، فمن يكون الأمر؟ جدوى مما سترجع به هذه القمة لن يتتجاوز ما قاله وزير خارجية مصر بعد الاغتيال معتبرا ذلك قتلا لكل فرص السلام أو كما قال رئيس الجامعة العربية أن ذلك سيقود المنطقة لمزيد من العنف، هذه الجامعة التي تحفظ العجز العربي وتحظى بين فضاءات القبور التي ترعاها، إن هذا العجز هو لا هوتها وعقيدتها عبر التاريخ ولن ينتظر منها أي جديد حتى وإن تم ترحيل بلاد الرافدين وأرض وباسط القمة على الوطن بين سر السياسة في أرض مصر المصلحة العربية ومحرر الدنيا وهي التي رعت اتفاقية واخر السبعينيات بعد أن بيد الناصرواجهة للعدوان واجهة الشرسة للكيان ذاته، أضحت الآن راعية تيودور هرتزل وقامات سيدة الدينية، وبعد صفقته مع هذا المتعذر الذي تحدى اثنين الدولية واحتل العراق يحيى المنطرف الذي يحكم لإرهاب بامتياز في العالم.

قة شرعت المستوطنات الخطط التي يقال أنها في من جنيف إلى أوسلو ومدريد، وما تلاها من نكسات ...

للمناورات وريح الواقع في حرب متعددة الوجوه، لأمة العربية وإبادة الشعب عزل، كما أنها حرمت أبناء من حق العودة، وأضفت جدار في تحدي سافر للمنتظم إلى أنها جاءت بنياً اغتيال تتسىء، إنها صفة الكراسي جلت مشروع الإصلاح الآتي عوى تحريك عجلتها من إلغاء قانون الطوارئ الذي

**الجامعة العربية ظاهرة صوتية بـ**

وارث الهم العربي ككل الكناة «وحة القدس!»، أقام ديف كانت في عي الشلاطي ولـ الصهيونـ لصالح تـ الهـيـكـوـدـ السـطـلـ الطـفـلـ الأـعـرـافـ وـاـمـريـكاـ وـيرـعـهـ هذهـ الصـهـيـونـيـاتـ وـتجـاـزـوتـ سـبـيلـ السـلاـمـ وـخـرـيطـةـ الـأـنـدـلـسـ رـغـمـ آنـهـاـ خـارـجـ حـربـ الإـبـاـنـ تـتوـخـ إـدـلـاـنـ الـفـاسـطـينـيـ هـذـاـ الشـعـرـةـ عـلـ الشـرـعـيـةـ عـلـ الدـولـيـ اـضـ الشـهـيدـ دـ.ـ دـ.ـ الشـهـيدـ

الubit بالتأريخ، تاريخ أعرق أمـةـ تـتنـطـسـ هوـيـتهاـ فـيـ كلـ شـبـرـ وـحـجـرـ وـطـلـ وـزـيـتوـنـةـ وـليـمـونـةـ ..ـ فـيـ تـراـبـاهـ الزـعـفـانـيـ الثـمـينـ،ـ هـذـهـ الـهـوـيـةـ الـمـشـتـرـكـةـ بـيـنـ أـبـنـاءـ اـمـةـ الـعـرـبـ فـيـ بـعـدـهاـ القـوـمـيـ التـيـ يـحـاـلـ الصـبـيـ بـوـشـ بـسـيـاسـتـهـ الرـعـانـاـنـ يـطـمـسـهـاـ مـعـ بـطـانـتـهـ منـ بـغـاتـ الطـبـيرـ الـذـيـنـ يـتـفـاخـرـونـ بـصـقـورـهـ فـيـ هـذـاـ الزـمـنـ الـذـيـ تـرـدـتـ فـيـهـ الـقـيـمـ وـازـدـانـتـ فـيـ الـسـيـاسـةـ الـعـرـبـيـةـ بـالـخـنـوـنـ وـالـخـضـوـعـ،ـ فـاـضـحـىـ السـاسـةـ الـعـرـبـ يـعـدـونـ الـبـيـتـ الـأـسـوـدـ وـالـقـائـمـيـنـ عـلـىـ أـمـرـهـ وـيـخـشـونـ غـضـبـهـ وـبـطـشـهـ،ـ فـمـشـرـوـعـ إـلـاصـاحـ الـشـرـقـ الـأـوـسـطـ حـرـكـ فـرـائـصـ أـرـضـ الـحـاجـزـ وـأـرـضـ الـكـنـانـةـ،ـ وـغـيـرـهـاـ،ـ لـأـنـ أـمـرـيـكاـ الـلـعـيـنةـ تـرـىـ أنـ إـلـرـهـابـ وـلـدـ فـيـ رـهـدـاتـ مـعـارـسـتـهـمـ الـقـمـعـيـةـ الـيـوـمـيـةـ وـفـيـ أـرـاضـيـهـمـ،ـ وـعـلـيـهـاـ (ـأـمـرـيـكاـ)ـ إـلـاصـحـ ماـ أـفـسـدـوهـ لـيـسـ حـبـاـ فـيـ عـيـونـهـ وـلـكـنـ رـعـاـيـةـ لـمـالـحـاـلـهـاـ وـلـسـنـ الـعـوـلـةـ وـتـأـهـيلـ السـوقـ الـعـرـبـيـةـ لـتـكـونـ أـكـثـرـ قـابـلـيـةـ لـلـغـزوـ الـاقـتصـادـيـ الـأـمـرـيـكيـ وـالـصـهـيـونـيـ وـاستـنـزـافـ الـخـصـوصـيـاتـ الـقـاـفـيـةـ الـلـأـمـةـ الـعـرـبـيـةـ وـطـمـسـ هوـيـتـهـاـ لـيـسـوـدـ نـظـامـ إـلـرـهـابـ الـأـمـرـيـكـيـ الـجـلـ بـالـدـيمـقـراـطـيـةـ وـالـحرـرـيـةـ الـتـيـ قـدـ تـنـتـيـ علىـ ظـهـرـ دـبـابـةـ انـاقـضـيـ الـأـمـرـذـلـكـ.

يـكـفـيـ أـنـ يـنـشـرـ إـلـىـ أـنـ زـيـادـةـ الـحـاـكـمـ بـأـمـرـ أـمـرـيـكاـ فـيـ الـأـرـدـنـ الـوـلـاـيـةـ الـتـابـعـةـ لـرـعـاـةـ تـكـسـاسـ لـتـلـأـبـبـ خـلـفـتـ مـبـاشـرـةـ بـعـودـتـهـ اـغـتـيـالـ الشـهـيدـ الشـيـخـ أـمـرـدـ يـاسـينـ،ـ وـزـيـارـةـ فـمـصـيـرـهـاـ الـعـدـمـ،ـ رـغـمـ أـنـ بـطـشـهاـ يـحاـولـ

**محمد رفيق\***

دوامة الابراهيمی

محمد کریشان

■ لا أحد يعرف بالضبط كيف  
سيتمكن المبعوث الخاص للأمم المتحدة  
للعراق الأخضر الإبراهيمي من تجاوز  
هذا الكمال المحتال من التناقضات  
والتجاذبات في ترتيب الوضع  
العربي قبل موعد الثلاثاء من حزيران  
(يونيو) التاريخ المحدد لتشكيل  
حكومة انتقالية تستمر حتى نهاية  
العام تضع دستوراً دائمًا للبلاد وتمهد  
لانتخابات عامة مع بداية العام  
المقبل.

وإذا كان الابراهيمي وهو يعرض تقريره في نيويورك على مجلس الأمن أمس الثلاثاء يطبع في استصدار قرار جديد يضفي الشرعية على عملية نقل السلطة في العراق من مجلس الحكم الحالي إلى حكومة انتقالية ومنها إلى حكومة دائمة تحظى بالشرعية، فإن مجلس الحكم شرع هو الآخر في بغداد في نفس اليوم في إجراء سلسلة اجتماعات على مدى ثلاثة أيام للخوض في ذات الموضوع الذي مازال يلهي الكثير من الغموض وتناثر حوله الكثير من الأسئلة لا تتعلق كثيراً بمدى القدرة على احترام التواريخ المحددة قدر تعلقها بصلحيات هذه الحكومة ومدى سيادتها في ظل زوال الاحتلال رسمياً وبقاء عملياً فضلاً عن هذا التنافس العلني والخففي بين كثير من الفرقاء المفترض بمقعد فيها.

الكل يجمع الآن على أهمية احترام موعد الثلاثاء من شهر حزيران (يونيو) وهو ما ألحت عليه تصريحات أمريكا في مناسبات مختلفة غير أن ذلك وإن كان «مكتناً» بطبيعة الحال «وليس من الحكمة ارجاؤه» إلا أنه «لن يكون سهلاً» بالتأكيد وفق تصريحات الابراهيمي الأخيرة، بل وقد يصبح الأمر برمته مستحيلاً إذا ما انفجرت الأوضاع بالكامل في العتبات المقدسة في النجف والковفة وكربلاء أو عاد الوضع في الفلوجة إلى الانفجار من جديد أو كلاهما معًا مما يجعل من الصعب في ظل مناخات كهذه الحديث عن تشكيل حكومة جديدة مقنعة وذات مصداقية مهما خلصت التفايا. هذا دون أن نستثنى حدوث عمليات مقاومة نوعية تربك الحسابات الأمريكية وسعى واشنطن لتدخل الأمم المتحدة لإخراجها من الورطة الحقيقة التي وقعت فيها العراق وأوقعت فيها غيرها كذلك مما قد يهدد وقتها كامل المخطط الحالي بالسقوط في الماء خاصية إذا جعل إدارة بوش تتدو، وهي على أبواب الاستحقاق الانتخابي في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، في صورة اللاهث المستيمت على طرق نجاة ترمي به لها الأمم المتحدة مما يهز من هيمنتها في نظر رأيها العام الداخلي والخارجي على حد سواء.

أما فيما يتعلق بصلاحيات الحكومة العراقية المرتقبة، فإن زحمة آراء تدافع الآن في هذا الشأن وكل واحدة منها تزيد الوضع التباساً فوزير الخارجية الأمريكي تحدث عن «سيادة محدودة» للحكومة المقبلة التي ستقتصر مهامها كما قال على «القضايا الأمنية» قبل أن يوضح الابراهيمي لاحقاً أن العراقيين لن تتم إعطاؤهم صلاحيات

A political cartoon by Mahjoob. It depicts a man wearing a traditional keffiyeh and agal (headband) rowing a small, traditional wooden boat across a body of water. He is looking towards a distant shore where a large billboard stands with the Arabic word "الدولة" (The State) written on it. A long spear or harpoon is stuck vertically in the water to the left of the boat. The style is a black and white sketch.

الى اقامة وجوده مناطق سياسية وقطاع ي الوطن والاعلام	عام 1948 النوعية
جنبية لا اشرتها مسات الأمنيين	الحرب الى المشروع مع العدو العسكرية التدمير
تقويات الترشيد عيدين العراق، حيد في	حضاروية وثقافية مع العدو حية من الحرية
برد الحمر في القرن	من لبنان

# لِحَرْبِ الْأَمْرِيَكِيَّةِ عَلَى «الْجُزِيرَةِ»

■ الادارة الامريكية اكدت انها مع «شرق اوسط» جديد تعمد الديمقراطية والحربيات، وتباهت دائمًا بان الشعب العراقي استعاد حريته في ظل الاحتلال، وباتت بغداد تعج بعشرات الصحف الجديدة، وتحدد الرئيس جورج بوش اكثر من مرة عن اتباعه سياسة جديدة بداخل الاصلاحات السياسية الى المنطقة العربية. ولكن تعامل هذه الادارة ورئيسها مع الاعلام العربي، والفضائي منه على وجه الخصوص يوحى بعكس ذلك تماماً. فمنذ غزو القوات الامريكية للعراق، والادارة الامريكية في حال انتقاد للمحطات التلفزيونية العربية، وخاصة قناتي «الجزيرة» و«العربية»، بسبب التغطية المكثفة والموضوعية لما يجري على ارض العراق من وقائع مربعة، سواء من حيث عدد الشهداء في صفوف ابراء العراق، او عدد القتلى في اوساط قوات الاحتلال وخلفائها بسبب تصاعد عمليات المقاومة.

القنوات الفضائية العربية «صدقت» اكذوبة «موضوعية» الاعلام الغربي، والامريكي منه على وجه الخصوص، وارادت ان تقدم تغطيات اخبارية مهنية من ارض الحدث دون رتوش، ولكنها اكتشفت انه عندما تتعارض هذه المهمة الموضوعية، مع المصالح الدعوائية الامريكية، فان هذه الاختير تتراجع الى مرائب دنيا.

الدرس الاول الذي يتلقاه طلبة الاعلام في الجامعات الغربية والعربية، يركز على ان الصورة لا تكتب، وما فعلته القنوات الفضائية العربية في نقلها لاحاديث العراق هو نقل هذه الاحاديث دون رتوش، مع تركيز على العمليات العسكرية، سواء تلك الامريكية منها او الناجمة عن عمليات المقاومة العراقية، وهذا امر طبيعي، فالحدث الاساسي هو الحرب، والخبر الذي يتطلع اليه المشاهد العربي خاصه هو الدمار المترتب عليها والشهداء الذين يسقطون فيها، واي تغطية اخرى ليس لها اي قيمة مهنية، وان وجدت فهي محدودة للغاية.

الحكومة الامريكية نجحت في كتم انباس التغطية الاعلامية للقنوات الامريكية في العراق، ومنعت هذه القوات من بث صور القتلى الامريكيين بسبب عمليات المقاومة، حتى لا تعيد الى الاذهان

# المقاومة الفلسطينية بمنطق الامر الواقع

\* د. عصام نعمان \*

لامر الواقع

وامتناع عن الخدمة العسكرية، والاحتجاج على اقامة الجدار الفاصل ومارسة الاعمال المناهضة لوجوده واستمراره، ورفض ترحيل المستوطنين الى داخل مناطق التجمعات السكانية العربية، وإقامة الأنشطة السياسية المؤيدة لحقوق الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة وسواها من مناطق الانتشار الفلسطيني في الوطن العربي والعالم، ومارسة شتى انواع التوعية والاعلام المناهض للصهيونية والاحتلال الاخ.

أجل، يجب تحويل عرب المناطق المحتلة العام 1948 كتلة نابضة بالمانعة والمقاومة المدنية الحارة والتنوعية للكيان الصهيوني العنصري.

المقاومة المدنية في شتى مناطق فلسطين التاريخية لا تمنع المقاومة الميدانية المسلحة حيث تتيسر مبادرتها على ان تستهدف، في الدرجة الأولى، المؤسسات العسكرية والاقتصادية وتتجنب ما يمكن الافراد الامنيين عموماً، والنساء والأطفال والشيوخ خصوصاً.

وعلق قيام الولايات المتحدة واسرائيل بنقل الحرب الى العمق العربي والإسلامي، سيشكل بدوره حافزاً الشروع المقاومة الفلسطينية بتوسيع دائرة الاشتباك مع العدو والتركيز على صالحه الاقتصادية وقواعد العسكريه بعمليات نوعية، فيها من القدرة على الإيذاء والتدمير بقدر ما فيها من القردة على إحداث الدوي.

كل ذلك سيفرض، لا محالة، الى تشوّه مستويات متقدمة ومتطرفة من التنسيق في التخطيط والترشيد والتنفيذ بين مختلف قوى المقاومة على الصعيدين العربي والإسلامي، خصوصاً تلك المتضائدة في العراق، والارقاء بها رغماً الى مستويات عليا من التوحيد في التخطيط والتوجيه والتنفيذ.

المقاومة المتواهنة، مدنية وميدانية، مقاومة حضارية تعيد خلق العرب من جديد بتوليد ارادة سياسية وثقافية جديدة في صفوفهم من خلال متطلبات الصراع مع العدو وفي سياق روح العصر واكتئاب الحوانب الحية من الترات، واطراح الجوانب الشائخة، والالتزام الحرية كقيمة متساوية في اهميتها للحياة ذاتها.

هل ثمة نهج افضل لتفادي مصير مشابه للهنود الحمر الذي يعدهم نا المحافظون الجدد من امريكيي القرن الحادي والعشرين؟

مهندون بالتمييز العنصري، وبحرمانهم حقوق الانسان، وبالترحيل الى الأردن وربما الى لبنان وسوريا أيضاً.

الابادة والترحيل، ذلك ما يريد لهم شارون ونتنياهو ومن ورائهم بوش، فهل يعقل ان «يظلاً بيردون معزوفة السلام والتسوية» بعدما أصبح ياسر عرفات نفسه «مشروع شهيد وشهادة»؟

كلا، قالها خالد مشعل وأوحى بها عزمي بشارة، لكن الرفض وحده لا يكفي، كما ان المقاومة الميدانية، بمعنى المساحة، لا تكتفى ابداً. ثمة ضرورة استراتيجية الى مباشرة مقاومة ميدانية ومقاومة مدنية في آن.

المقاومة الميدانية ناشطة في الضفة الغربية وقطاع غزة، لكن بعد اكمال الجدار الفاصل يصبح الضرب في عميق اسرائيل صعباً جداً وباهظ الكلفة. لتفادي الاحباط الناجم عن قصور الفعل، يقتضي تعزيز المقاومة الميدانية المسلحة بالمقاومة المدنية المبرمة.

المقصود بالمقاومة المدنية جماع الاعمال السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية الهاadera الى تعميق المانعة والمقاطعة في مقاومة العدو : من عصيان مدني، وعداء للتطبيع، وترسيخ للثقافة الوطنية الى الاعتماد على النفس في تعزيز الصمود القومي من تنمية زراعية بزيادة المساحات المستصلاحة والمزروعة، وتنمية صناعية بتعزيز الصناعات الخفيفة والتوعية، وتعليمي الخدمات الصحية والاجتماعية، وتعليم المرأة ومساعدة اسهامها في الانتاج الاقتصادي والاجتماعي، وتنمية تربوية بتطوير برامج التعليم وعصرتها وربطها بمنجزات ثورة العلم والتكنولوجيا والعلومياتية والاتصالات، وتنمية شبابية بتدريب الشبان والشابات على أعمال الانعاش الاجتماعى والتحرير والتلقيح الصحي وجميع اشكال المساعدة الاجتماعية.

أنشطة المقاومة المدنية في الضفة وقطاع غزة يجب ان تكون مقرونة بمقاومة مدنية أشد واقع في المناطق المحتلة العام 1948 من مناهضة للتمييز العنصري، ومطالبة باحترام حقوق الانسان، وضغط متواصل لتحقيق المساواة في الاستفادة من الخدمات والخدمات الاجتماعية تحت طائلة العصبيان عن دفع الفرائب،

**المقاومة الفلسطينية بمنطقة الفلسطينية**

د. عصام نعمان \*

بقوه المنطق ومنتقى القوة معاً.  
هذا المصراعات الكبرى في التاريخ، لا تحسم بالوقف او بالاستسلام للأمر الواقع بل باستخلاص من التصدى والواجهة من الأمر الواقع ذاته بقصد هد واستعادة الحقوق وبناء نظامها من جديد على نسخة الأمة والإنسانية.  
ليس خالد مشعل، كبير قادة المقاومة الميدانية، ود من رفض وأنصاره الواقع والاستسلام. هو ذا عز بشارة وزملاؤه من التواب العرب في الكنيس الإسرائيلى يقرعون ناقوس الخطر، معربين في رسائل مفتوحة الى الرئيس الامريكي عن القلق من اخطار طعن المقاومات المختلفة العام 1948 انطوى عليها خط الضمانات «الموجه منه الى شارون في شأن خطة الفرسان مع الفلسطينيين من جانب واحد.

قال بشارة إن خطاب الضمانات يقوّض اتفاقات بين الفلسطينيين والاسرائيليين حالياً والمستقبل، بل هو يجهض حتى خريطة الطريق التي اقترحها ادارته، وكشف ان رسالته وزملاه الى بو تبدي تخوفاً من نقل المستوطنين من قطاع غزة الى الضفة الغربية، وهذا تجتمعان سكانيان عربيان، مشيراً الى مستوى سياسة كانوا قد نقلوا الى النقب بعد توقيع معاهدة الصلح المصرية الاسرائيلية العام 1979 ما تسببت به تغييرات الاف البدو. انه الخوف من الترحيل الذي يحيى نوح به نتنياهو. والترحيل هو الجولة المقبلة في الصراع، على ما يبدو، التي يخطط لها زعماء الليكود ويتعززون مباشرتها في المستقبل المنظور.

هذا يجد الفلسطينيون أنفسهم، على جانبي الفاصل، في الاراضي المختلفة العام 1948 كما في الارادات المحتلة العام 1979 مهددين في حياتهم وأراضي ومستقبليهم، في الضفة الغربية وقطاع غزة. منطق رفض نفوسهم، المقاومة يمنطق الأمر الواقع. منطق رفض الواقع ومقاومة الأمر الواقع لهدمه واستعادة الحقوق مهددون بالابادة المنهجية. في اسرائيل 1948،

غير ان تمادي بوش وشارون في غيابهما وتتجاهلهما السافر لـ«أصدقائهما» من فريق الحكم العاجزين او المتواطئين حمل بعضهم على التبرير من متابعة دور المزین وستانلي العيبوب والمبادرة الى إلغاء قمة تونس او اخر شهر آذار (مارس) الماضي حيث كان سبق مهرجان فحيم للعنق والنفاق.

وحدهم المجاهدون والناضلون الميدانيون لم تنطل عليهم يوماً وعدو بوش وشارون ولا عيبيهم فتراهم احتكموا الى سلاح المواجهة رافضين اهانة ذكائهم، والتغريب بشعوبهم، واستباحة أوطانهم، والسطو البرمج على مواردها وثرواتها.

هم يعلمون من زمان ان المشروعين الامريكي والصهيوني لا ينطويان على اية تسوية. فالعرب غير مخيرين بين الحرب وتسوية تعطيلهم شيئاً مقابل تفادي خيار الحرب. العرب مخيرون بين الإذعان او.. الحرب التي لا نهاية لها الا بالاستسلام.

العرب مخربون بين الامر الواقع والواقع ليس الا. واحد من كبار المجاهدين، مهدد بالقتل جهاراً نهاراً من قبل شارون، نطق في دمشق بالحقيقة الساطعة واتخذ، في ضوئها، القرار الحاسم. ففي حدث الى صحيفة «الأهرام» المصرية، تساءل رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» خالد مشعل: «هل يعقل بعد موقف بوش الأخير ان نظل نردد معزوفة السلام والتسوية؟» مضيفاً: «الإجابة هي ان التسوية انتهت بسبب شارون». وأكد ان «شارون وبوش هما اللذان أغلقا باب التفاوض، هما في كل مرة اللذان يتراجعان ويصعدان عمليات العنف. حتى عندما ارتضينا بحلول بوش.. وهي مصيبة خريطة الطريق». فهمها ايضا اللذان تراجعوا، وخالص مشعل الى انه «بمنطق الأمر الواقع، ليس لدينا المقاومة».

أجل، ليس لدينا من خيار المقاومة. فالولايات المتحدة واسرائيل وضعتنا امام خيارين: الأمر الواقع او الواقع. خالد مشعل اختار، باسم العرب الأحرار في الواقع، المقاومة يمنطق الأمر الواقع. منطق رفض نفوسهم، المقاومة يمنطق الأمر الواقع. منطق رفض الواقع ومقاومة الأمر الواقع لهدمه واستعادة الحقوق مهددون بالابادة المنهجية. في اسرائيل 1948،

■ العرب في حضيض العجز، لنفرض عليهم ما تضييه مصالحنا وما تتطلب رغائبنا. هذا هو منطق برج دبليو بوش وارييل شارون هذه الأيام.

الأول لم يكتفى بجازة قتل قادة المقاومة، والتذكر لحق لاجئين الفلسطينيين بالعودة الى ديارهم، وبتشريع سلطان الصهيوني في الضفة الغربية، وبالموافقة على إلاء الجدار الفاصل لجعل الدولة الفلسطينية مشروع استحيلا، بل هو عنف، فوق ذلك، قادة العالم لأنهم لم يكرروا شارون إمتناناً على خططه بالانسحاب من غزة، إمساء كل تلك العطايا التي جاء له بها قبل إعلان تلك خططه، بل ذاك الوعود.

الثاني لم يكتفى بالتفاخر، غداً إعلان بوش موقفه كذلك وعطيابياً تلك، بأنه سدد للفلسطينيين من خلال رئيس الأميركي ضربة قاتلة، بل تراه يعلن، فوق ذلك، «في حلٍ من وعد قطعه لهذا الأخير بعد قتل ياسر فات.

وحدهم العميان والمعامون في دنيا العرب تفاجأون «بمثل هذه الواقع». أما الذين لا ينسون او ينسرون أن ثمة مشروع امبراطوري امريكي يعادلة ياغة المنطقة برمتها، وان ثمة مشروع امبراطوري اسرائيلي ينادي بأن «ملك يا اسرائيل من الفرات الى نيل»، فلا يتفاجأون مطلقاً بل يذرون بان الهجومين امريكي والصهيوني مستمران وان الآتي أعظم.

بوش ماض في مشروعه الإمبراطوري لا يلوى على شيء، فهو يستبيح افغانستان ويعتقل العراق. يتوعد بوان ويهدد سوريا، يذرك لبنان وينذر السودان. سقط على مصر ويشتم بالسعودية. انه يرتكب كل هذه الجرائم ويمارس كل هذه التهديدات ويلوح بالزيدى لها.

شارون يفاخر بأنه يتبع «حرب الاستقلال»، ولا ينفي تزامنه ابتلاع كل فلسطين التاريخية، وخليقته المرتفق حتى عندما ارتضينا بحلول بوش.. وهي مصيبة خريطة الطريق. فهمها ايضا اللذان تراجعوا، وخالص مشعل الى انه «بمنطق الأمر الواقع، ليس لدينا المقاومة».

أجل، ليس لدينا من خيار المقاومة. فالولايات المتحدة واسرائيل وضعتنا امام خيارين: الأمر الواقع او الواقع. خالد مشعل اختار، باسم العرب الأحرار في الواقع، المقاومة يمنطق الأمر الواقع. منطق رفض نفوسهم، المقاومة يمنطق الأمر الواقع. منطق رفض الواقع ومقاومة الأمر الواقع لهدمه واستعادة الحقوق مهددون بالابادة المنهجية. في اسرائيل 1948،

## البحرين: حلقة الدوران المفرغة بين دعاه الديمقرطية واعدائها

سعود الشهادى

المقولات اثرها في زيادة تعقيد الوضع، وبعث الحكم بـ «وجهاته» الجديدة الى بعض الرموز لتخويفها من «مغبة اقرار مشروع العريضة»، ولكن هؤلاء الرموز ادركوا بعد الخطأ الحكومية، خصوصاً بعد ان لاحظوا ان الوضع يزداد تضيقاً على المواطنين، فهم متذمرون من الحديث خارج حدود البلاد، ومنذئون من دعوة خبراء اجانب للنظر في المخالفات الدستورية التي تتهم الحكومة بارتكابها، واخيراً جاءت الایجابات الرسمية بمنع رفع آية عريضة للحاكم في هذه الظروف.

العائلة الحكومية تعتقد ان مصلحتها استمرار العمل السياسي الخفي على مستوى الداخل بدون اي دور خارجي، بل بدون اي صوت من الخارج. ولا تزيد، خصوصاً في هذه الفترة التي تتضاعف فيها الاصوات مطالبة باصلاح سياسي حقيقي في العالم العربي، إعادة طرح المشكلة البحرينية على الساحة الدولية، وتسعى بما لديها من جهود لمنع اي صوت يصل الى الجهات الخارجية. ولكنها تواجه عدداً من المسؤوليات وهي تسعى لتحقيق ذلك المنع. فهي لا تستطيع التراجع بسهولة عن الانفتاح النسبي على صعيد الحرية المحدودة التي أجبرت النظام على السماح بها، لأن ذلك يؤدي الى التوتر مجدداً، ولا تستطيع ان تعود الى سياسة القمع والتغذيب التي مارستها خلال الحقبة السوداء، وليس بإمكانها في الوقت نفسه احتواء الحالة المتضاعفة من التوتر خصوصاً في الطبقات الشابة من المواطنين، خصوصاً بين عشائر الآلاف الذين دخلوا السجون وتعتمق في نفوسهم مشاعر الحرية. هذا لا يعني ان الحكومة أصبحت في خطر محقق، او أنها على وشك السقوط، لا سيما ان الدعم الغربي لها لم يتوقف، خصوصاً لجهة فتح قواعدها للقوات الأمريكية في المنطقة، ومسايرة السياسة الغربية عموماً، والأمريكية منها بشكل ابرز. وانشطن، من جانبها، سعى لتضخيم المشروع السياسي للعائلة الحكومية في البحرين وكروت اعجابها به واعتباره «امونجاً» للحكومات الأخرى في المنطقة. هذا الترويج للمشروع يمكن اعتباره احد اسباب ضعفه من جهة، وأحد اسباب التشكيك المتضاعف في مدى جدية الاطروحات الأمريكية للديمقراطية في الشرق الأوسط.

قادارة بوش تسعى لاثبات رغبتها في التحول الديمقراطي المحدود الذي يقلل من الانطباع السلبي تجاه السياسة الأمريكية التي تندعم الاستبداد في الامن الالغي. وقد ثبتت حادث السنوات الاخيرة خطورة استمرار الانظمة الاستبدادية على صالح الامريكي فضلاً عن خطراها على مصالح الشعوب التي تحكمها. ولم يعد امام الولايات المتحدة خيار الاستبداد كخرج من هذا الوضع، وكان لا بد ان تنقل من غلواء الاستبداد في المنطقة، ويتضاعف القلق لدى المراقبين الأمريكيين من تداعي الحالة البحرينية، لما ذلك من انعكاسات غير ايجابية على المشروع الأمريكي عموماً.

الشعبي عن اقتناعها بان الحكم اعاد الوضع الى المربع الاول، وان الوقت قد حان لاعادة طرح رؤيتها للتطورات في شكل عريضة شعبية شبيهة بالعريضة الشعبية التي وقعتها عوام والتي رد النظام عليها بغض شديد ادخل أكثر الحقب التاريخية سواداً وتوتراً. وقررت ماهيرية تشن خاللها العريضة الشعبية التي بعد الاعتراف بوثيقة (ستور) 2002 ودعوة العمل بستور 1973. وبعد اجتماع عقد وزير جمعيات السياسية، وافت المعارضة، رغبة منها، على تأجيل مشروعها لما بعد انتهاء سباق العائلة الحكومية على هذا المشروع اكثر من 150 التساؤلات محلية حول جدوى ذلك المشروع مردود اقصادي يذكر، في الوقت الذي يعاني منه معيشية صعبة، مع استمرار تضاعف اعداد من مستوى المعيشة وتفاقم ازمة السكن.

الندوة الجماهيرية ادى الى بلبلة شعبية واسعة بين المواطنين بضرورة كسر جمود الوضع ضع باتجاه اصلاح حقيقي بعد انتكاسة الاعوام الاربعين التي شرعت العارضة المتمثلة بالجمعيات الفخ المنصوب لها. فما ان انتهت سباق الفورمولا لحاصرة الجمعيات وتهديدها بالاغلاق والحل مع توقيعات من المواطنين غير الاعضاء، وذلك قبل ملادة احتواها الدستور الشرعي ووثيقة 2002.

رؤساء المحسوبين سباقاً على العارضة، وهي خطوة تاريخي بين المواطنين والعائلة الحكومية الى سبهم، بينما يكتفي رموز الحكم بالتصريح واصدار اشار إلى ذلك ان الحكم استطاع بأساليب عديدة يراسية داخل القطاعات المجتمعية، غير ما يسميه «وجهاته». فخلال الاعوام الثلاثة الماضية استطاع مواطنين الى جانبها، وجعل منهم سداً ينقذ بهم عربية. وبالتالي فقد ازداد الوضع اثراً غموشاً، واستطاع اصحاب العنف وكل ما يؤدي الى توترات تسبّبوا في ذلك الى عنة، واصفاً بـ «وجهاته»، الى توترات اجتماعية شعبية اذ ارادوا اعادة بناء، وكان لمذهب

**البحرين: حلقة الدوران المفرغة بين دعاه**

■ الانباء القليلة التي ترشح عن الوضع الداخلي في البحرين الى حالم الخارجي قليلة، لعدم من الاسباب من بينها الاهمية المحدودة لهذه وزيرة الخليفة الصغيرة على الخريطة الدولية، ومنها تفاقم الوضع في العراق وهمنت على القضايا الاقليمية الاخرى، وتصاعد الارهاب سرائيلي يحق ابناء فلسطين وتوجه الانتظار الى ما يجري في ارض مراج. ولكن هذه الانباء تحظى باهمية لدى العديد من الدول، وفي دمتها الجهات المختصة في الخارجية الامريكية. وهذا الاهتمام نابع من أنها مرتبطة بالمشروع الذي روجته له واشنطن سواء في اطار ما يوجه الكولن باول بعنوان «الشراكة الديمقراطي» في الشرق الاوسط، ما طرحه استراتيجيو البيت الابيض بعنوان «مشروع الشرق وسط الكبير». ويعبر عن هذا الاهتمام اتصالات العديدة من قبل «اثمنزاج» اذائهم حول ما يجري في تلك البلاد، واهتمام المؤسسات الأمريكية بالوضع البحريني مثل الوقف الوطني للديمقراطية والمعهد American مع رموز الاعلام العربي في ذلك البلد، واشنطن اتھمها بزعفها مكابي دائمة في البحرين. هذا انتقام لها دوافع عديدة، ولكن اتها رغبة الولايات المتحدة في اعتماد سياسيات متواصل بدون اضطرابات امنية شديدة، وسبب ذلك اصرار مواطنين على انتهاج الاساليب السلمية والعصيان المدني بدلا من الاحتجاجات الصاخبة والتحدي المباشر للنظام، المواطنون البحرينيون لم يتمدوا يوما على «حسن النوايا» الامريكية، ولم يتطلعوا لدعم من واشنطن او غيرها في نضالهم السلمي من اجل تطوير اوضاعهم المعيشية، ولكنهم يستغربون من تضارب المواقف الامريكية الصاخبة ازاء قضايا المنطقة، ويطالعون امريكا ان تكون اكثر وضوحا وصراحة مع العالم، ومع شعوب المنطقة على وجه الخصوص، وان تتخل عن اسلوب الاستبداد السياسي خصوصا لدى الادلة العسكرية في العراق. وبينما تطالب الحكومة السعودية مثلا بالاصلاح، فهي تطلب اتفاقية في آن واحد: فهي تحدث عن مشروع اصلاح ديمقراطي في وقت الذي لا تزيد ازعاج انظمة الدول المطلوب اصلاح انتهت بها علاقات الوطيدة معها، وبسبب حرصها على عدم خلخلة تلك الائمة التي توفر ما تريده امريكا من شهادات وقواعد لاعمالها العسكرية في طوال الفترة الماضية تأمل ان يقدم الوضع البحريني نموذجا محظرا للتحول الديمقراطي في المنطقة، ولذلك كانت ايجابية في مواجهتها من اجل قررت العائلة الحاكمة غلق الملف الامني قبل ثلاثة اعوام استجابة لضغوط دولية. ودعت في فبراير 2001 الميثاق الذي طرحته الشیخ محمد بن عيسى آل خليفة، على اساس اتفاقات مدعومة بتعهدات شخصية منه، بان يكون الميثاق مدخلا لتنفيذ دستور 1973 الذي يعتبر الوثيقة الشرعية الوحيدة لتنظيم العلاقة بين الطرفين.

الازمة بدأت بعد عام واحد من اقرار الميثاق، عندما فاجأ الشیخ محمد المواطنين بالغاء الدستور التعاقدي وفرض دستور جديد ينافق روح الميثاق ونصوصه، وبدون تفويض شعبي. وعلى مدى العامين الماضيين اعادت المعارضة النظر في الكثير من مواقفها بشكل افق مشروع الشیخ حمد البريق الشعبي الذي حظي به بعد حل الازمة الامنية قبل ثلاثة اعوام. وسعت خلال الفترة الماضية لاقناع الحاكم بعدم جدوی الاستمرار في مشروع فشل في اقناع المواطنين بما اسمه «التحول الديمقراطي». وفي المؤتمر الدستوري الذي عقد بمناسبة مرور عامين على وثيقة 2002 التي فرضها الشیخ حمد، قالت المعارضة اعلان

هي لا توفر مناسبة الا واشادت بها، برغم ان تقارير الخارجية الامريكية تتسم بقدر من الموضوعية في تقييم اوضاع تلك الانظمة. والتجربة البحرينية واحدة من الامثلة على الوضع الصعب الذي يواجهه دعاة الديمقراطية والناضلون من اجل تحقيق قدر معقول من الحرية في بلدانهم. وما حدث في العامين الماضيين من التوتر السياسي في ذلك البلد الخليجي يؤكّد استمرار دعم واشنطن لانظمة استطاعت النظاهر بالاصلاح مع استمرار عقليّة الحكم المطلق والممارسات التي لا تنسجم مع المقولات الديمقراطية. انه توتّر سياسي متواصل بدون اضطرابات امنية شديدة، وسبب ذلك اصرار مواطنين على انتهاج الاساليب السلمية والعصيان المدني بدلا من الاحتجاجات الصاخبة والتحدي المباشر للنظام، المواطنون البحرينيون لم يتمدوا يوما على «حسن النوايا» الامريكية، ولم يتطلعوا لدعم من واشنطن او غيرها في نضالهم السلمي من اجل تطوير اوضاعهم المعيشية، ولكنهم يستغربون من تضارب المواقف الامريكية الصاخبة ازاء قضايا المنطقة، ويطالعون امريكا ان تكون اكثر وضوحا وصراحة مع العالم، ومع شعوب المنطقة على وجه الخصوص، وان تتخل عن اسلوب الاستبداد السياسي خصوصا لدى الادلة العسكرية في طوال الفترة الماضية تأمل ان يقدم الوضع البحريني نموذجا محظرا للتحول الديمقراطي في المنطقة، ولذلك كانت ايجابية في مواجهتها من اجل قررت العائلة الحاكمة غلق الملف الامني قبل ثلاثة اعوام استجابة لضغوط دولية. ودعت في فبراير 2001 الميثاق الذي طرحته الشیخ محمد بن عيسى آل خليفة، على اساس اتفاقات مدعومة بتعهدات شخصية منه، بان يكون الميثاق مدخلا لتنفيذ دستور 1973 الذي يعتبر الوثيقة الشرعية الوحيدة لتنظيم العلاقة بين الطرفين.

الازمة بدأت بعد عام واحد من اقرار الميثاق، عندما فاجأ الشیخ محمد المواطنين بالغاء الدستور التعاقدي وفرض دستور جديد ينافق روح الميثاق ونصوصه، وبدون تفويض شعبي. وعلى مدى العامين الماضيين اعادت المعارضة النظر في الكثير من مواقفها بشكل افق مشروع الشیخ حمد البريق الشعبي الذي حظي به بعد حل الازمة الامنية قبل ثلاثة اعوام. وسعت خلال الفترة الماضية لاقناع الحاكم بعدم جدوی الاستمرار في مشروع فشل في اقناع المواطنين بما اسمه «التحول الديمقراطي». وفي المؤتمر الدستوري الذي عقد بمناسبة مرور عامين على وثيقة 2002 التي فرضها الشیخ حمد، قالت المعارضة اعلان

**Head Office (London):** 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England  
**Tel:** 0208-741 8008 (6 Lines) **Fax:** 0208-741 8902 / 748 7637  
*email: alquds@alquds.co.uk \* Internet: www.alquds.co.uk*  
**Cairo Office:** 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).  
**Tel/Fax:** (202) 3901523 (202)  
**Morocco Office:** 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco (212 37)  
**Tel/Fax:** (212 37) 770594  
**Amman Office:** Al Sahafa St. Badad Business Complex.

المقر الرئيسي (لندن): 166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كيو يو 164

هاتف: 0208 8008 741 (6 خطوط) -

فاكس: 0208 741 8902 او 0208 7637 748

مكتب القاهرة: 43 أشارع قصر النيل - الدور الاول - شقة رقم (2). هاتف/فاكس:

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط. هاتف/فاكس:

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337928 فاكس: 5337926 (9626)

